



# كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

استئناف الرحلات الجوية في مطار أربيل الدولي عقب تعليق الرحلات الجوية ليلية (السبت - الأحد) أعلن مدير مطار أربيل الدولي اليوم الأحد 14 نيسان 2024، عن استئناف الرحلات الجوية في مطار أربيل الدولي. قال أحمد هوشيار مدير مطار أربيل الدولي إنه تم إعادة فتح أجواء العراق وأقليم كوردستان للرحلات الجوية اليوم الأحد الساعة التاسعة صباحاً، واستؤنفت جميع الرحلات الجوية من مطاري أربيل والسليمانية الدوليين. توقفت حركة الملاحة الجوية في عدة دول في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك العراق وأقليم كوردستان، نظراً لتزايد المخاطر نتيجة شن إيران هجوماً على أهداف في إسرائيل.

Rojnamakurdistan.com

نصف شهرية

العدد (726) 15-04-2024 م - 2724 ك

## الرئيس بارزاني في ذكرى جرائم الأنفال بحق الكرد: آثار وتبعات تلك الإبادة ما زالت باقية

كوردستان



قال الرئيس مسعود بارزاني في بيان بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لجرائم الأنفال بحق الكرد في جنوبي كوردستان، يوم الأحد 14 نيسان 2024، صحيح أن منفذي جرائم الأنفال والجرائم الأخرى ذاقوا ويلات الهزيمة والفشل وكان مصيرهم إلى مزابل التاريخ؛ لكن آثار وتبعات تلك الإبادة والظلم الذي مورس ضد شعبنا ما زالت باقية ولم تلتئم جراحاته بعد. وأضاف سيادته: على عاتق المؤسسات الرسمية في الدولة العراقية واجب ومسؤولية العمل على التعويض عن كل جرائم الأنفال والإبادة الجماعية والظلم بحق شعب كوردستان فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم إن موجة الأنفال كانت إحدى أكبر جرائم النظام العراقي السابق والتي ارتكبت بهدف محو وإفناء وإبادة الإنسان الكوردي، فخلال عمليات القتل الجماعي والإبادة تلك والتي نفذت على عدة مراحل بشكل ممنهج وطالت جميع مناطق كوردستان، استشهد وفقيد 180 ألف مواطن كوردستاني بريء، كما كان قصف كوردستان بالأسلحة الكيميائية وتدمير آلاف القرى وخطط التعريب والترحيل القسري وهدم البنية التحتية الاقتصادية والركائز الديموغرافية والاجتماعية والمعنوية جزءاً آخر لتلك الجرائم التي أقرت

نقف احتراماً وإجلالاً لتضحيات وصمود ذوي المؤنفلين والشهداء، التحيات والسلام على أرواح شهداء الأنفال الأبرار وجميع شهداء سبيل تحرر كوردستان. مسعود بارزاني 14 نيسان 2024

عن كل جرائم الأنفال والإبادة الجماعية والظلم بحق شعب كوردستان وينبغي منع جميع المساعي والسياسات المشؤومة التي تنظر لحقوق شعب كوردستان من منظور الشوفينية والإنكار. في الذكرى السادسة والثلاثين لجرائم الأنفال،

زالت باقية ولم تلتئم جراحته بعد، ورغم الظلم الكبير الذي تعرض له شعبنا، لكن للأسف نرى أن هناك أبواق شوفينية داخل الدولة العراقية تعادي الكورد حتى الآن. يقع على عاتق المؤسسات الرسمية في الدولة العراقية واجب ومسؤولية العمل على التعويض

من قبل النظام العراقي بشكل منظم ومقصود بحق شعبنا. صحيح أن منفذي جرائم الأنفال والجرائم الأخرى ذاقوا ويلات الهزيمة والفشل وكان مصيرهم إلى مزابل التاريخ؛ لكن آثار وتبعات تلك الإبادة والظلم الذي مورس ضد شعبنا ما

### مواقف دولية من هجوم طهران على إسرائيل

العسكري في المنطقة وخطورة انعكاساته، ودعت كافة الأطراف إلى «التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، وتجنب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب».

ألمانيا: يجب إيقاف الأمر فوراً

كتبت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك على منصة أكس «ندين بأشد العبارات الهجوم المستمر الذي قد يفرق منطقة بكاملها في الفوضى»، وعلى إيران ووكلائها أن يوقفوا هذا الأمر فوراً. وكررت أن برلين تقف «بحزم إلى جانب إسرائيل».

فرنسا: إيران تجازف بحصول تصعيد عسكري

قال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه عبر منصة أكس أن بلاده تدين الهجوم الذي شنته إيران على إسرائيل، وإيران عبر قرارها تنفيذ هذا العمل غير المسبوق، إنما تتجاوز عتبة جديدة في أفعالها الهادفة إلى زعزعة الاستقرار وتجاوز حصول تصعيد عسكري، وإن فرنسا تكرر تمسكها بأمن إسرائيل وتؤكد تضامنها مع إسرائيل.

ستعترض أي هجوم جوي في نطاق بعثاتنا الموجودة إذا لزم الأمر». ونذرت رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك بالهجوم الإيراني «المتهور» بواسطة مسيرات وصواريخ على إسرائيل، مؤكداً أن بريطانيا «ستواصل الدفاع عن أمن إسرائيل».

الصين: يجب الحفاظ على استقرار منطقة الشرق الأوسط دعت الصين المجتمع الدولي، لا سيما الدول صاحبة النفوذ، إلى لعب دور بناء في الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

الأمم المتحدة: سنبحث الوضع في الشرق الأوسط

قالت الأمم المتحدة، عبر منصة أكس، إن مجلس الأمن الدولي سيعقد اجتماعاً، في وقت لاحق الأحد، لبحث الوضع في الشرق الأوسط.

السعودية: يجب التحلي بأقصى درجات ضبط النفس

أعربت وزارة الخارجية السعودية، صباح الأحد، عن «بالغ قلق المملكة» جراء تطورات التصعيد

أدانت العديد من الدول والقوى الغربية الهجوم الإيراني على إسرائيل في وقت متأخر السبت - الأحد، محذرة من أن الهجوم يهدد زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط.

أبرز المواقف الدولية حول الهجوم:

أمريكا: الجيش الأمريكي يساعد في إسقاط مسيرات وصواريخ إيران

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن الجيش الأمريكي ساعد إسرائيل في إسقاط جميع المسيرات والصواريخ القادمة من إيران باتجاه إسرائيل، مشيراً إلى أنه سيقوم بالتنسيق مع مجموعة السبع لرد دبلوماسي موحد على الهجوم الإيراني. وأكد لويد أوستن وزير الدفاع الأمريكي إن بلاده لا تسعى لصراع مع إيران، لكنه شدد على أن الولايات المتحدة لن تتردد في التحرك لحماية قواتنا ودعم الدفاع عن إسرائيل.

الاتحاد الأوروبي: تهديد خطير للأمن الإقليمي

أعلن جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي عبر منصة أكس أن الاتحاد الأوروبي «يدين بشدة» هجوم إيران بمسيرات وصواريخ مساء السبت على إسرائيل، مندداً بـ«تصعيد غير مسبوق» و«تهديد خطير للأمن الإقليمي».

بريطانيا: هجوم متهور.. وسنبعث إن لزم الأمر

قالت وزارة الدفاع البريطانية في بيان «أرسلنا عدة طائرات إضافية تابعة لسلاح الجو الملكي ووحدات للتزود بالوقود في الجو إلى المنطقة»، مضيفة أن «هذه الطائرات البريطانية

### أمريكا تعتزم نقل قوات إضافية إلى سوريا والعراق

قالت شبكة «CNN» الأمريكية عن مصدر في البنتاغون: «إن القيادة الأمريكية تعمل على نقل قوات إضافية إلى الشرق الأوسط، بسبب تهديد إيران بضرب إسرائيل». وأضافت الشبكة أن القيادة الأمريكية تنوي تعزيز الدفاعات الجوية التي تغطي الوحدات الأمريكية في سوريا والعراق بشكل خاص. وحسب شبكة «CNN» الأمريكية أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز قوات الردع في المنطقة، وحماية الوحدات العسكرية الأمريكية. ومن جانبه قال منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض إنه على خلفية الوضع الإقليمي، تستعد الولايات المتحدة لأعمال دفاعية، وتقوم بنقل قوات وأصول عسكرية إضافية إلى المنطقة.



أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بأن الولايات المتحدة تعتزم نشر قوات إضافية في الشرق الأوسط لتأمين حماية إضافية لقواتها المتمركزة في المنطقة، وتعزيز جهود الردع الإقليمية.

### يديعوت احرونوت تكشف معلومات عن الرد الإيراني

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، إن إيران أوقفت رداً عسكرياً كبيراً على إسرائيل في اللحظات الأخيرة، بعد تحذير أمريكي لطهران بأن واشنطن ملزمة بالدفاع عن تل أبيب، في ظل حديث عن «حوار تهدئة» يدور وراء الكواليس تقوم به طهران وتل أبيب، عبر رسائل تؤكد عدم الرغبة في التصعيد لدرجة نشوب حرب مباشرة. وقالت تلك المصادر، إن إسرائيل وجهت رسالة إلى إيران، مفادها أنها مستعدة لامتصاص «ضربة انتقامية» محدودة، بموازاة التهديدات المتصاعدة بينهما، لافتة إلى أن واشنطن ترغب بإيجاد صيغة تفاهم تضع سقفاً لطهران وتل أبيب، لا يتجاوزانه، شبيهة بالصيغة التي توصلت إليها لمنع توسيع نطاق حرب غزة إلى لبنان.

وقالت الصحيفة إن إيران أجلت في اللحظة الأخيرة تنفيذ الرد، أو أنها قررت تغيير طبيعة العملية، نتيجة لتحذير صريح من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، ولفتت إلى أن الفارقات الأمريكية الإسرائيلية رداً على أي هجوم إيراني محتمل، ستركز على صناعة النفط والسدود في إيران، لإلحاق أضرار كبيرة باقتصادها. وسلم المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط بريت



هل تغير الانتخابات المعادلات الدولية؟؟

تقييم الهياكل التنظيمية في المنظمات السياسية

الكورد وحروب الجبران المحدودة

القضية السورية قضية معقدة ومتعددة المسارات



## الافتتاحية

إيران وإسرائيل..  
الرد الذي انتهى  
قبل بدئه

## كردستان

في الأول من نيسان استفاقت إيران على وقع استهداف إسرائيل للمبنى الملحق بالسفارة الإيرانية في العاصمة السورية دمشق الذي أسفر عن مقتل 8 بينهم مستشارون وقياديون في الحرس الثوري الإيراني.

بعد نحو أسبوع من الاستهداف، افتتح وزير الخارجية الإيراني ميني جديداً للقنصلية الإيرانية في دمشق، مهدداً في مؤتمر صحفي إن «إسرائيل ستعاقب وتتلقي الرد اللازم على هجومها على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق».

هذه التهديدات التي أطلقها الليهان أحدثت ضجة على الصعيدين الإقليمي والدولي، إذ قامت العديد من الدول بإغلاق سفاراتها وقنصلياتها في المنطقة إضافة إلى تعليق الرحلات الجوية من وإلى إيران، وكان الترقب لسان الحال في الأيام التي تلت تصريح وزير الخارجية الإيراني.

ليلة السبت 13 نيسان، أعلنت إيران بدء هجومها ضد إسرائيل بإطلاق عشرات الطائرات المسيرة الانتحارية وصواريخ منجحة، توقفت في أثرها حركة الملاحة الجوية في عدة دول في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك سوريا إقليم كردستان والعراق.

قالت البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة، ليلة السبت، عبر منشور على منصة «X»: «العمل العسكري الإيراني، الذي تم تنفيذه بناءً على المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالدفاع المشروع، كان رداً على هجوم إسرائيل على مبانينا الدبلوماسية في العاصمة السورية دمشق»، منبهة بذلك أية شكوك حول نية طهران في شن هجوم آخر على إسرائيل.

قال المتحدث باسم الجيش الأميركي دانيل هاغاري في بيان متلفز الأحد، إن الهجوم الإيراني شمل 170 طائرة مسيرة و30 صاروخاً كروزاً، لم يدخل أي منها الأراضي الإسرائيلية، و110 صواريخ باليستية وصل عدد صغير منها إلى إسرائيل.

دخل الرئيس الأميركي جو بايدن على الخط سريعاً مجدداً دعم بلاده الثابت لإسرائيل، داعياً مجموعة السبع لتنسيق رد دبلوماسي موحد على الهجوم الإيراني «الوقح».

من جانبه، ندد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك بالهجوم الإيراني «المتهور»، مؤكداً أن بريطانيا ستواصل الدفاع عن أمن إسرائيل.

في حين أدان حلف الشمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي الهجوم الإيراني على إسرائيل، واصفيم إياه بالتصعيد غير المسبوق وخطراً للأمن الإقليمي، بينما اكتفت دول الخليج العربي بإبداء قلقها من تصعيد التوترات في المنطقة.

من خلال مراقبة الجريبات، نجد بأن نية إيران من هذا الهجوم لم تكن «الهجوم على إسرائيل بقدر ما كانت وسيلة لحفظ ماء الوجه» وفي النهاية اكتسبت إسرائيل المزيد من التعاطف الدولي.

محمد إسماعيل يؤكد على ضرورة الالتزام بالعمل  
التنظيمي والالتزام بقرارات الحزب

أكد سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا على ضرورة الالتزام بالعمل التنظيمي وقرارات الحزب. عقد محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يوم الثلاثاء (2024/4/2) مع حسين سليمان عضو اللجنة المركزية للحزب ندوة تنظيمية لأعضاء الحزب في منطقة تل تمر.

مسلمو ب ي د يختطفون هسام دورسن ابن عم  
القيادي بهزاد دورسن

أقدم مسلمو ب ي د على اختطاف هسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الديمقراطي - الكردستاني بمدينة ديرك واقتادوه إلى جهة مجهولة. واختطف مسلمو PYD خلال الأيام الماضية الإعلامي راكان أحمد من كركي لكي، والإعلامي والناشط الشبابي مروان حسين لياني من بلدة كركي لكي، والإعلامي أحمد صوفي من مدينة ديرك.

مسلمو إدارة ب ي د يختطفون أربعة أعضاء  
للمجلس الوطني الكوردي والديمقراطي  
الكوردستاني-سوريا

حملت اختطاف بحق إعلاميي وأعضاء المجلس الوطني الكوردي في سوريا، والحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا خلال الأيام القليلة الماضية.

اختطف مسلمو إدارة PYD أربعة أعضاء للمجلس الوطني الكوردي، والحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا من بلدة كركي لكي ومدينة ديرك بكوردستان سوريا منذ 31 آذار 2024، ولا يزال مصيرهم مجهولاً وهم:

1 - راكان أحمد، إعلامي، وعضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا، اختطف في 31 آذار 2024 في بلدة كركي.

2 - مروان حسين لياني، إعلامي وناشط شبابي، وعضو مجلس محلية كركي لكي

رعاة نازحون يعتدون على مسن كوردي  
بالضرب المبرح في عفرين

اعتدى رعاة نازحون «عرب»، على مسن كوردي في مدينة عفرين بكوردستان سوريا، ذلك لأن المسن الكوردي عارض الرعي الجائر ضمن الأراضي الزراعية. قالت مصادر محلية من مدينة عفرين إن رعاة نازحون «عرب» اعتدوا يوم السبت

وفد من الديمقراطي الكردستاني - سوريا يزور  
عوائل شهداء وجرحي بيشمركة روج بدهوك وزاخو

هنا وفد رفيع المستوى من قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، يوم الخميس 12 نيسان 2024، عوائل شهداء وجرحي بيشمركة روج بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

ضم وفد قيادة الحزب سعيد عمر مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، وحاجي كالمو عضو المكتب السياسي للحزب وأعضاء اللجنة المركزية للحزب (محمد علي وهيام عبدالرحمن والعميد دلوفان روبري، وهوشنك مصطفى) إضافة إلى كريم ميراني مسؤول منظمة روج ومسؤولين من مؤسسة عوائل شهداء كوردستان سوريا. تفقد وفد قيادة الحزب خلال زيارته أوضاع عوائل شهداء وجرحي بيشمركة روج في محافظة دهوك بمخيمي (دوميز وفايدة) الفطر المبارك.

تصريح المجلس الوطني الكوردي حول اختطاف  
هسام دورسن من قبل مسلحي ب ي د

فيما يلي نص التصريح  
تمادياً في الممارسات الترهيبية التي يرتكبها حزب الاتحاد الديمقراطي بحق أعضاء ومناصري المجلس الوطني الكوردي واستمراراً في هذا السلوك المنافي للقيم الإنسانية والديمقراطية، فقد تم اختطاف هسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الديمقراطي-سوريا، وعضو في المجلس الوطني الكوردي يوم الاثنين 1/ 4 / 2024 الساعة الحادية عشر مساءً وسط مدينة ديرك مع سيارته من قبل مجموعة ملثمة تابعة لحزب (PYD) بينما كان عائداً من محل عمله، ولا زال مصيره مجهولاً لغاية تاريخه.

إننا في المجلس الوطني الكوردي في الوقت الذي ندين فيه بشدة هذه الممارسات الترهيبية، نؤكد لشعبنا الاستمرار في نضالنا المشروع من أجل قضيتنا العادلة، ولن نتيننا مثل هذه الأعمال، كما ندعو المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية، فضح هذه الممارسات ووضع حد لها.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي.  
2024 /4/ 3



أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي تصريحاً حول اختطاف هسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الديمقراطي-سوريا، وعضو في المجلس الوطني الكوردي من قبل مجموعة ملثمة تابعة لـ PYD في مدينة ديرك بكوردستان سوريا. وطالب المجلس الوطني الكوردي المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية، فضح ممارسات PYD الترهيبية ووضع حد لها.

الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا يشارك  
في السنوية الأولى لرحيل المناضل ابراهيم صارو

بمناسبة مرور عام على رحيل عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا (منظمة عامودا) المناضل ابراهيم صارو، شارك وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، وذلك يوم الاثنين بتاريخ 8/4/2024 في قرية جناخ جبك. وبدعوة من أبناء الفقيد، شارك وفد من





## الذكرى الـ 20 لاستشهاد الشاب فرهاد محمد في سجون النظام السوري



استشهد الشهيد فرهاد محمد علي داوود، على يد نظام الأسد، في زنزانة الحسكة يوم 8 نيسان عام 2004، بعد اعتقاله من قبل مخابرات النظام في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، على خلفية مشاركته الفعالة في إسعاف جرحى و شهداء انتفاضة 12 آذار في عام 2004، بعد مدة 9 أيام من الضرب والتعذيب.

نبذة عن الشهيد:

ولد الشهيد فرهاد محمد علي عام 1975 في حي قناة السويس في قامشلو، درس الابتدائية في مدرسة الحي، وأكمل دراسته حتى نال شهادة الثانوية قسم التجارة، لكنه لم يكمل دراسته بسبب قانون النظام السوري الذي كان قد حرمه و حرم أكثر من 500 ألف عائلة كوردية من كوردستان سوريا من الهوية السورية، وكانوا يحملون بطاقة تسمى بـ (أجانب محافظة الحسكة).

الشهيد من عائلة كوردية وطنية، لها باع في النضال من أجل القضية الكوردية، انتسب لصفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا منذ نعومة أظفاره، وعمل في صفوف الحزب بكل إخلاص، و كبقية أفراد عائلته لم يذخروا جهداً في خدمة قضيتهم وشعبهم، كان متزوجاً ولديه ابنة اسمها نسرين، وكانت في شهرها الخامس عند استشهاد والدها.

في انتفاضة 12 آذار 2004 شارك فرهاد فيها كباقي شباب الكورد في قامشلو، ولعب دوراً فعالاً في نقل الجرحى و الشهداء أثناء إطلاق النار من قبل مسلحي النظام على المنتفضين من خلال سيارته وكانت من نوع نيسان - بيكاب، ولم يكتفِ بصوت الرصاص، بل ساهم بكل وطنية وإخلاص في إسعاف إخوانه الكورد، ما كان سبباً في اعتقاله بعد الانتفاضة بأيام قليلة.

اعتقله النظام يوم 29-3-2004، وبعد وعود لعائلته في إطلاق سراحه بعد الانتهاء من تحقيق روتيني، لكن النظام لم يف بوعده، وسجن الشهيد في سجن الحسكة، ومارس النظام عليه وعلى رفاقه المعتقلين أبشع أنواع التعذيب و الضرب، بغاية اعتقاله على الإدلاء بشهادة عن بعض رفاقه المنتفضين، لكن فرهاد أبى أن يخون رفاقه، واختار الصمت والعذاب و الشهادة على أن يخون قضيتهم.

بحسب معلومات خاصة من عائلة فرهاد، و بحسب شهود عيان من سجن الحسكة، استششهد فرهاد يوم 6 نيسان 2004، لكن النظام أبغى العائلة بشهادته، فجر يوم الـ 8 من نيسان في الـ 3 فجرأ وسلمهم جثة فرهاد، وكما أجبرهم على دفن جثمانه الطاهر في ذلك الوقت، خشية اندلاع انتفاضة أخرى على خلفية استشهاد فرهاد.

في السنوية الأولى لاستشهاد فرهاد، شارك الشهيد الشيخ محمد معشوق الخزني فيها الى جانب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا و عدة أحزاب من المجلس الوطني الكوردي، وقدم خطابه التاريخي، الذي أدى فيما بعد إلى إغتياله من قبل المخابرات السورية، بعد الالتفاف الجماهيري الكبير حوله.

20 عاماً مروا على استشهاد فرهاد وأكثر من 32 شهيداً من كوردستان سوريا في الانتفاضة، ولا يزال النظام ذاته يحكم سوريا، دون أن يحاكم الجناة والقتلة أو يتم تقديمهم للعدالة.

## آل دورسن يطالبون التحالف الدولي بالضغط على قسد لإطلاق سراح بهزاد وهسام دورسن

ورغم مراجعتنا لمراكزهم، أنكروا وجوده لديهم مما شكّل لدينا قلقاً حقيقياً على حياته ولا سيما أن هسام دورسن يعاني من إصابة قديمة في رأسه. في الوقت الذي ندين فيه هذا الاختطاف، نطالب التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه. فيما يلي نص البيان:

بيان إلى الرأي العام

استمراراً في نهجهم بكم الأفواه، اختطف مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، هسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا وعضو المجلس الوطني الكوردي، في الساعة الحادية عشرة مساءً يوم الاثنين 1 نيسان الجاري وسط مدينة ديرك مع سيارته.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه. فيما يلي نص البيان:

استمراراً في نهجهم بكم الأفواه، اختطف مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، هسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا وعضو المجلس الوطني الكوردي، في الساعة الحادية عشرة مساءً يوم الاثنين 1 نيسان الجاري وسط مدينة ديرك مع سيارته.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

وأكد البيان، أن حوادث الخطف المتكررة تمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان في العيش الكريم على أرضه، وأن مثل هذه الممارسات لن تثنى أي كوردي شريف عن النضال في سبيل قضية شعبه.

## إدارة PYD تحتجز أربعة أعضاء للمجلس الوطني الكوردي وللديمقراطي الكوردستاني-سوريا كرهائن



تستمر إدارة PYD في مدن وبلدات كوردستان سوريا في سياسة كم الأفواه وحبس الحقائق وتضييق الخناق على الإعلاميين الكورد، إذ اختطف مسلحو إدارة PYD عدد من إعلاميي وأعضاء المجلس الوطني الكوردي في سوريا والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كرهائن لحين إطلاق سراح ( سليمان أحمد ) أحد إعلاميي PKK الذي اعتقل في إقليم كوردستان منذ نحو سنة.

حول اختطاف مسلحي إدارة PYD لأربعة أعضاء للمجلس الوطني الكوردي والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا من بلدة كركي لكي ومدينة ديرك بكوردستان سوريا

قال المحلل السياسي منال حسكو إن بنية تأسيس منظومة PKK مافياوية: «عصابة الجريمة المنظمة التي تعمل خارج القانون وأذرعها في كوردستان سوريا لا يمكنها أن تتغير وتصبح منظمة سياسية معنية بالحقوق القومية للشعب الكوردي، لأن العقلية والفكر الإجرامي الذي تأسست عليه ومن أجله لا يمكن أن يتغيره».

وأضاف المحلل السياسي الكوردي أن المدعو « سليمان أحمد » الذي كان يعمل محرراً لدى وكالة روج نيوز التابعة لمنظومة عصابة الجريمة المنظمة « PKK » ومقرها السلطانية، اعتقل بتهمة التجسس من قبل سلطات إقليم كوردستان.

وأكد منال حسكو: «اختطاف ( راكان أحمد ، مروان حسين ، أحمد صوفي وهسام دورسن ) كرهائن لحين إطلاق سراح الجاسوس سليمان أحمد ، أكبر دليل على العقلية الإجرامية التي تأسست عليها منظومة PKK، وأهم أهدافها هو معاداة القضية الكوردية ورموزها ومناضليها وحقوق الشعب الكوردي، وكل ما تدعيه منظومة PKK المافياوية من شعارات وطنية رنانة، الهدف منها خداع الشعب والرأي العام الكوردستاني لحجب حقيقتها الإرهابية المعادية للشعب الكوردي وقضيته».

من جانبه صرح السياسي الكوردي جان كورد لموقع «أرك نيوز» حول اختطاف إعلاميي وأعضاء المجلس الوطني الكوردي في سوريا والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وقال إن اختطاف 4 أشخاص من قبل أذرع PKK في كوردستان سوريا كرهائن لن يخدم القضية الكوردية، وسيندمون على هذا العمل الذي يصب في خاتمة أعداء القضية الكوردية وشعبها في أجزائها الأربعة، وليس بمقدور أذرع PKK حجب الحقائق وممارساتهم ضد

1 - راكان أحمد، إعلامي وعضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، اختطف في 31 آذار 2024 في بلدة كركي.

2 - مروان حسين لياني، ناشط شبابي وعضو مجلس محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، اختطف في 1 نيسان 2024 في بلدة كركي لكي.

3 - أحمد حسن صوفي، إعلامي وعضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، اختطف في 2 نيسان 2024 في مدينة ديرك.

4 - هسام دورسن، عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا وعضو في المجلس الوطني الكوردي في سوريا، اختطف في 1 نيسان 2024 بمدينة ديرك.

وأدان المجلس الوطني الكوردي هذه الممارسات الترهيبية لإدارة PYD، وطالب بالإفراج الفوري عن المختطفين كرهائن، مؤكداً الاستمرار في نضاله من أجل القضية الكوردية. كما دعا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى فضح هذه الممارسات ووضع حد لها.

## بدعوة من عائلة الشهيد.. احياء الذكرى الـ 20

### لاستشهاد فرهاد صبري في مدينة قامشلو

شهادة الثانوية قسم التجارة، لكنه لم يكمل دراسته بسبب قانون النظام السوري الذي كان قد حرمه و حرم أكثر من 500 ألف عائلة كوردية من كوردستان سوريا من الهوية السورية، وكانوا يحملون بطاقة تسمى بـ (أجانب محافظة الحسكة).

الشهيد من عائلة كوردية وطنية، لها باع في النضال من أجل القضية الكوردية، انتسب لصفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا منذ نعومة أظفاره، وعمل في صفوف الحزب بكل إخلاص، و كبقية أفراد عائلته لم يذخروا جهداً في خدمة قضيتهم وشعبهم، كان متزوجاً ولديه ابنة اسمها نسرين، وكانت في شهرها الخامس عند استشهاد والدها.

في السنوية الأولى لاستشهاد فرهاد، شارك الشهيد الشيخ محمد معشوق الخزني فيها الى جانب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا و عدة أحزاب من المجلس الوطني الكوردي، وقدم خطابه التاريخي، الذي أدى فيما بعد إلى إغتياله من قبل المخابرات السورية، بعد الالتفاف الجماهيري الكبير حوله.

20 عاماً مروا على استشهاد فرهاد وأكثر من 32 شهيداً من كوردستان سوريا في الانتفاضة، ولا يزال النظام ذاته يحكم سوريا، دون أن يحاكم الجناة والقتلة أو يتم تقديمهم للعدالة.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

## إدارة ب ي د تقطع الكهرباء عن كوباني أكثر من 20 ساعة وتوفرها في منبج وصرين

وسط استياء كبير بين السكان، تواصل إدارة ب ي د تقطع الكهرباء عن كوباني والقرى التابعة لها في كوردستان سوريا، وذلك لإجبار الأهالي على شراء ألواح الطاقة الشمسية من تجارها وبمئاتها.

أفادت مصادر إعلامية محلية أن إدارة ب ي د تتعمد قطع الكهرباء الوطنية عن مدينة كوباني وريفها لمدة تصل لأكثر من 20 ساعة في اليوم الواحد بالتزامن مع انعدام وجود كهرباء الأمبيرات « المولدات ».

وأكدت المصادر الإعلامية أن إدارة PYD تتجاهل مطالب أهل مدينة كوباني بتوفير أبسط الخدمات للمدينة، الأمر الذي يجبر المواطنين

على شراء ألواح الطاقة الشمسية من تجار وبمئاتها إدارة ب ي د وأضافت المصادر المحلية تكلفة تركيب ألواح الطاقة الشمسية لمنزل واحد تتراوح بين ( 1500 - 2000 ) دولار أمريكي، ولأن غالبية الأهالي يعجزون عن تأمين هذا المبلغ لشراء ألواح الطاقة الشمسية، توجه معظمهم لشراء المولدات الصغيرة رغم عدم توفر المحروقات. وحسب المصادر الإعلامية المحلية تنقطع الكهرباء أربع ساعات خلال 24 ساعة في مدينة منبج، و في ناحية صرين الخاضعة لسيطرة إدارة ب ي د، وتقع جنوبي مدينة كوباني.

في السنوية الأولى لاستشهاد فرهاد، شارك الشهيد الشيخ محمد معشوق الخزني فيها الى جانب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا و عدة أحزاب من المجلس الوطني الكوردي، وقدم خطابه التاريخي، الذي أدى فيما بعد إلى إغتياله من قبل المخابرات السورية، بعد الالتفاف الجماهيري الكبير حوله.

20 عاماً مروا على استشهاد فرهاد وأكثر من 32 شهيداً من كوردستان سوريا في الانتفاضة، ولا يزال النظام ذاته يحكم سوريا، دون أن يحاكم الجناة والقتلة أو يتم تقديمهم للعدالة.

نشر آل دورسن بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه اختطاف مسلحي PYD لهسام دورسن، مطالبين التحالف الدولي والمنظمات الدولية العاملة في سوريا بالضغط على إدارة PYD وقوات سوريا الديمقراطية لإطلاق سراح بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمختطف منذ عام 2012، وهسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا، وضمان سلامتهما.

تستمر حملة عودة العوائل اللاجئة والنازحة والمهجرة « إلى قرى ونواحي والمهجرة إلى مسقط رأسها في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا، إذ عادت عائلتان لاجئتان من إقليم كوردستان وتركيا إلى مسقط رأسها في عفرين.

قال مصدر خاص لموقع أرك نيوز إن عائلتين كورديتين لاجئتين في إقليم كوردستان وتركيا عادتا يوم الأحد ( 7 / 4 / 2024 ) إلى مسقط رأسهما في قريتي قاشا وعبيدان التابعتين لناحية بلبة عفرين في كوردستان سوريا. منذ مطلع العام 2024 عادت عشرات العوائل





## الكورد والاسـتقلال\*



وتحرير الكورد مجرد «حلم»، بل مثار سخريه سوداء. فكيف يمكن تحريك أمة صوب الاستقلال خارت إرادة الحرية في رؤوس قادته وسياسيها ومحاربيها. وهناك من شطب في برنامج حزبه على وجود جزء من كردستان (أكبر من ليتوانيا مساة وتعداداً سكانياً) لأسباب تكتيكية وعلاقات اقليمية، فاعتبر ذلك من قبل آخرين من السياسيين الواقعيين ومن لف لهم ذكاء سياسياً وليس «خيانة قومية». ولدنا أكثر من حزب كوردستاني واحد كأثلة على ما نقول.

وعليه، يمكن القول بأن لهشاشة وتباطؤ الاندفاع الكوردي نحو هدف الاستقلال وتوحيد الأمة الكوردية سببان، هما الانقسام الذاتي الناجم عن تقسيم كردستان تاريخياً والظروف الناجمة عنها على مختلف المستويات السياسية والثقافية والاقتصادية والقتالية، والذي يؤدي مع الأسف إلى التعرّب والتفريس والتريك (الذاتي) في الوقت الحالي، حيث صار الدفاع عن رايات وجيوش ولغات وشعارات وسياسات الدول التي تقطنها بلاد الكورد واجباً (وطنياً وقومياً) لبعض التيارات والأحزاب والشخصيات والاعلاميات الكوردية، وتعبق به نشرات وأدبيات ومقالات وأشعار الكثيرين من مثقفي الكورد وانطفاء إرادة الحرية والاستقلال بشكل شبه أكيد لدى مناضلي الشعب الكوردي، لدرجة أن الحديث عن حرية واستقلال الكورد في مناسبة عامة صار يعتبر نوعاً من الهلوسة والهروب إلى الأمام ومضيعة الوقت وتفويت القوى «الوطنية» وانتهازية وتحريفية لبعض من يريدون ضرب الحركة الوطنية من الداخل باسم الكورد وكوردستان...

وقد يأتي يوم يمسك به البعض من الواقعيين بأعناق المطالبين بتحقيق حلم حرية واستقلال الكورد وتسليمهم إلى محاكم التفتيش «الوطنية» ومحاسبتهم على جريمة الخيانة الوطنية للشعب الكوردي، في حين قيام البعض الآخر بتزيين صدور من خانوا الأمة الكوردية بأوسمة الشرف الوطني والدفاع عن الأمة الكوردية... وفي هذا يكمن الفارق بين ليتوانيا المستقلة وكوردستان غير المستقلة... والتاريخ يكتب الوقائع والحقائق بدقة كل ساعة. ( النص مستل من كتاب للمؤلف بعنوان: الأوجانية تناقضات وتراجعات)

تقع جمهورية ليتوانيا التي عاصمتها (فيلنا) والعضو في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2004، ولا تتجاوز مساحتها الكلية 65.000 كم مربع في أدنى ثلاث جمهوريات تدعى بجمهوريات البلطيق. ولم يكن يزيد عدد مواطنيها في عام 2012 عن 3 مليون نسمة، في حين أن سكان الاستلان لايزيدون عن المليون ومائتي ألف نسمة وسكان الليتلاند يقاربون المليون والنصف، وتقع هذه الجمهوريات الصغيرة حجماً من حيث المساحة الجغرافية والتعداد السكاني بين روسيا وبولونيا وروسيا البيضاء، وتحدها جميعاً من الغرب سواحل بحر البلطيق. وفي شمال البحر الأسود عدة جمهوريات صغيرة حقاً.

ظلت ليتوانيا دولة مستقلة بين عامي 1918 و1940، واستعادت استقلالها في 11 آذار 1990 بصورة رسمية من الاتحاد السوفيتي. ويجدر بالذكر هنا أن العلم الذي يرفعه حزب الاتحاد الديموقراطي في سوريا هو نسخة عن علم ليتوانيا.

وخلال 50 عام من خضوع الليتوانيين لحكم السوفييت الممتد آنذاك من وسط أوروبا غرباً إلى آخر نقطة في آسيا شرقاً والذي اتسم بالبطش والقمع حيال المناوئين له كان يبدو أنهم سقطوا في أيادي قدر محتوم ومصيرهم في الخنوع للأجنبي نهائي، وبخاصة بعد سقوط النازية الهتلرية واقتحام الجنود الروس عاصمة الراج الثالث برلين في عام 1945، وظهور الدكتاتور السوفيتي المنتصر جوزيف ستالين كعلاق لايقدر أحد على معارضته.

إلا أن بعض المؤمنين بحق شعبهم في الحرية والاستقلال ظلوا حاملين لمشاعل الأمل المتقدة وخاضوا مختلف المعارك السياسية لكي لاتنهار معنويات شعبيهم العريق في نزوعه للحرية والاستقلال والذي يمتد تاريخه إلى ما قبل ألفي عام أو أكثر من بدء التقويم الميلادي، وكافح ضد الغزاة والمحتلين الروس والمغول والألمان وسواهم فلا يتخلى عن حقه ذلك، مهما كانت التحديات والمصاعب التي تواجههم، ومنها مشكلة هروب شبابهم من البلاد الخاضعة للنظام الشيوعي مقابل تزايد مستمر لنسبة الغراء من المجموعات القومية الأخرى أو الأقليات التي تشكل 20% من مجموع السكان وهم (روس وبولونيون وروس بيض وأوكرانيون ويهود وألمان). وكان هؤلاء المناضلون الوطنيون يحملون شعارات حرية واستقلال شعبيهم، رغم اضمحلال الأمل في صدور أغلبية السياسيين الذين كانوا يمارسون سياساتهم ضمن الاطر المتاحة لهم، كما أن السياسيين «الواقعيين» ساهموا في تأسيس جمهورية شيوعية في ظل النظام السوفيتي، ومنهم من ساهم في تأليب الليتوانيين على اليهود أثناء الاحتلال النازي، وأدى ذلك إلى تصفيات جسدية واسعة لليهود في بلادهم خدمة للأفكار العنصرية الهتلرية. وكان المؤمنون بحرية واستقلال ليتوانيا يهادنون سياسة بلادهم والشريحة العميلة من المثقفين الذين كانوا على الدوام يبررون ابتعادهم عن المنادين بالحرية والاستقلال بذرائع مبتكرة ومتجددة حسب الظروف التاريخية وحجم التواجد الأجنبي على صدر شعبهم، ولكن هذه المهادة لم تكن عن قناعة بصحة الخطوط «الواقعية» وإنما عن إيمان بأن المؤمنين باستقلال ليتوانيا يريدون مواجهة

جان كورد

## 36 عاماً على جرائم نظام البعث البائد بحق الكورد

مرت يوم الأحد 14 أبريل نيسان 2024، الذكرى السنوية الـ 36 على ارتكاب النظام العراقي السابق جرائم الأنفال بحق الشعب الكوردي بإقليم كردستان.

تسببت الحملة التي بدأت في الـ 9 فبراير شباط 1988، بإزهاق أرواح عشرات الآلاف من الكورد بينهم نساء وأطفال، ودمرت قرى بأكملها.

وخلال مراحل الحملة، اعتقل الجيش العراقي آلاف المدنيين الكورد ونقلهم إلى معسكرات في جنوب العراق قبل تصفيتهم ضمن مقابر جماعية، كما دفن آخرون وهم أحياء في الصحراء.

وكان المتهم الرئيسي في المجازر التي استهدفت الكورد، وزير الدفاع الأسبق علي حسين المجيد والذي لُقّب بـ«علي كيماي» الذي أعدمه القضاء العراقي عام 2010 بعد إدانته بهذه الجرائم وغيرها.

وبحسب الإحصاءات الرسمية، فإن حملات الأنفال أودت بحياة 180 ألف مدني، وأستخدمت في تلك العمليات الأسلحة الثقيلة والغازات السامة والقصف الكيماوي.

ومنذ إسقاط النظام السابق عام 2003 عثرت السلطات العراقية على عشرات المقابر الجماعية للكورد في مناطق مختلفة وخصوصاً في مناطق صحراوية نائية جنوبي العراق.

ونُفذت حملات الأنفال على ثماني مراحل انتهت بتدمير 4500 قرية ونحو 100 بلدة وإحراق عشرات المزارع والمساجد والكنائس.

وحددت حكومة إقليم كردستان يوم 14 من شهر نيسان أبريل من كل عام يوماً سنوياً لاستذكّار ضحايا عمليات الأنفال.

مراحل تنفيذ حملة الأنفال:

المرحلة الأولى: بدأت في الـ 9 فبراير شباط



## ثلاثة اعتداءات على مدنيين كورد في عفرين

في غضون أيام قليلة، شهدت عفرين بكوردستان سوريا ثلاثة اعتداءات على مدنيين كورد.

وقال مصدر خاص من مدينة عفرين لموقع ريباز نيوز يوم 14 نيسان 2024: أقدم مسلحو «فيلق الشام» في حاجز قرية كوسا التابعة لناحية راجو بقيادة المدعو «أبو علاء» بالاعتداء على طفل وشاب كورديين وهما ريان مصطفى إسماعيل 13 عاماً الذي تعرض للتعذيب الوحشي وحكيم علي سيدو 21 عاماً بحجة السرعة في القيادة.

وقال مصدر ثان: أقدمت مجموعة من النازحين العرب في قرية ماراته بالاعتداء على القاصر وسام عبد الرحمن داوود 16 عاماً، في موقع النبعة بالضرب المبرح ونقل إلى مستشفى سينا بعفرين.

أضاف: عندما تدخل ذوو وسام للدفاع عن ابنهم تدخل عناصر فرقة الحمزات في الحاجز للدفاع عن المعتدين.

وضمن حالة الفلتان الأمني والمظاهر المسلحة، قتل النازح العربي مصطفى العلي في قرية عرابا بيد مجموعة نازحين آخرين، خلقت الحادثة حالة من الغضب والغليان الشعبي.





## القضية السورية معقدة ومتعددة المسارات

عزالدين ملا



حسن قاسم



فؤاد عليكو



بشار أمين

**يتابع قاسم:** «إن حرب إسرائيل على غزة لم تتوقف عند حدود منطقة النزاع فحسب بل امتدت إلى مناطق السلطة الفلسطينية وكل من العراق وسورية ولبنان واليمن حيث تتواجد الأذرع الميليشيات التي تخوض حرباً بالوكالة عن إيران الطامحة إلى الهيمنة على العواصم العربية وتوسيع منطقة نفوذها في الخليج، وإن أي حسابات خالصة في كل هذه الأزمات قد تأخذ البشرية إلى حرب عالمية ستكون أكثر وحشية وتدميراً من أي حرب أخرى عبر التاريخ، المشكلة لا للبعد الأخلاقي ولا للقانون الدولي في صراعاتها، وكان ذاكرة البشرية قد نحتت دروس وعبر الحرب العالمية الثانية، عندما أسست الأمم المتحدة، وأقرت القانون الإنساني، وطورت ضوابط لمنع الانزلاق مجدداً نحو الحرب. لظالما تم الحديث عن إصلاح الأمم المتحدة، وتغيير قواعد اللعبة خاصة احتكار خمس دول لفيثو وحرمان ثلثي العالم من هذا الاحتكار.

بالرغم من أن إيران سعت للنأي بنفسها عن الاتهامات بأنه كان لها دور مباشر في هجمات حماس في السابع من أكتوبر رغم دعمها القديم المستمر للحركة وامتداحها لعملية بعد حدوثها منذ ذلك الحين، وممارستها لسياسة حافة الهاوية جعلت من أذرعها هدفاً لرمي النيران الإسرائيلية أكثر من مرة توجت بقصف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق تسبب بمقتل العميد محمد رضا زاهدي أكبر مسؤول عسكري إيراني في سوريا والعميد محمد هادي حاجي رحيمي إضافة إلى عناصر في الحرس الثوري الإيراني. وشنت إسرائيل خلال الأعوام الماضية مئات الضربات الجوية في سوريا طالت بشكل رئيسي أهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله، بينها مستودعات وشحنات أسلحة وذخائر، ومواقع للجيش السوري.

**وبالنظر إلى تاريخ من العداء بين إسرائيل وحزب الله، يقول قاسم:** «إن لبنان هو البلد الذي من الأكثر ترجيحاً أن ينخرط في حرب مكتملة الأركان بسبب الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة. والتبادلات شبه المستمرة لإطلاق النار في الأسابيع الأخيرة تعزز هذا الانطباع. كون الحزب اتبع سياسة خارجية خاصة به - بما في ذلك بشأن متى وكيف يستعمل ترسانته الهائلة - دون إخضاع قراراته لمراجعة سياسية داخلية؟؟ من جهتهم، عمد حلفاء إيران في المنطقة من لبنان إلى العراق وصولاً إلى اليمن، مهاجمة أهداف إسرائيلية أو أميركية لدعم حماس. غير أنهم امتنعوا عن القيام بأعمال واسعة النطاق. لقد دفع هجوم حماس في 7 تشرين الأول/

مهما كانت التضحيات، لذلك سنشهد في المرحلة المقبلة المزيد من الاضطرابات في العالم نظراً لدخول القوتين الأعظمين في العالم في هذا الصراع، من هنا نفهم ترابط الأزمات الإقليمية سواء في الشرق الأوسط أو في غيرها من المناطق، وعليه نستطيع القول إننا على مشارف أبواب حرب عالمية ثالثة تكون ساحتها الرئيسية منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الأغلب، إذا ما بقيت التطورات تسير بهذا المنحى من التصادم.

**يتابع عليكو:** «من خلال استعراض اللوحة السياسية والعسكرية القائمة الآن في المنطقة نجد أن الأصابع على الزناد دائماً في جميع المناطق الساخنة، وقد تتوقف مؤقتاً أحياناً أو تبرد في مكان ما بينما تشتعل وتستعر في مكان آخر دون وجود ضابط أو تفاهم، لذلك تبقى صوت المعركة هي الأعلى دائماً، وما القصف المتبادل هنا وهناك إلا صدى لعقم الأزمات المستفحلة في المنطقة في غياب جهود دولية جدية لمعالجتها، رغم وجود مبعوثين دوليين في كل دولة تعاني الأزمة والحرب الأهلية.

وباستقالات هذا الواقع الإقليمي والدولي على سوريا، نلاحظ تراجع الأزمة السورية إلى الخلف كثيراً مقارنة بما هو قائم الآن في أوكرانيا وعرة والسودان واليمن، وعليه لا نتوقع أي حل للأزمة السورية في المدى المنظور، رغم مكوكية المبعوث الدولي منذ سنتين من أجل عقد جلسة للجنة الدستورية، والسبب واضح وهو انشغال المجتمع الدولي بجبهات أكثر سخونة وأكثر أهمية والتي تهدد السلم الدولي للخطر الجدي».

**حل سياسي توافقي لأزمات الشرق الأوسط يتطلب مشاركة الأطراف الدولية**

**تحدث رئيس فيدراسيون منظمات المجتمع المدني، حسن قاسم لصحيفة «كوردستان»، بالقول:** «بدأ بطرح فوكوياما المنظر والفيلسوف الأميركي نظرية نهاية التاريخ في كتابه تحت عنوان «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، سنة 1992، مروراً بنظرية قوس التوتور لبريجنسكي ونظرية المييار الذهبي إلى انشاء شرق أوسط جديد، وما يرافقه فوضى خلاقة في تاريخ العلاقات الدولية تجسدت جلياً في ثورات الربيع العربي، وتغيير قواعد الاشتباك بين الدول الكبرى التي تسعى إلى توسيع نفوذها الاستعماري على حساب شعوب الشرق التي تتمتع بموقع جيواستراتيجي يربط بين القارات، وترقد على بحار من النفط والغاز ومكامن أخرى للطاقة المستدامة تكفي لأن تسبيل لها لعاب مراكز القوى العالمية حتى ولو خاضت في سبيلها الف حرب وحرب، حروب مدمرة وإبادة تمثل نموذجاً كبيراً للانحطاط الأخلاقي تخرج فيها الأمور عن السيطرة يوماً بعد يوم، ويسود المشهد الدولي المزيد من التسلح وتعزيز الجيوش وسباق تطوير أسلحة الدمار في وقت تستعير فيه إيران الحرب في أوكرانيا ويستمر تغول إسرائيل في ارتكاب الفضائع بحق أهالي قطاع غزة».

رد الفعل الإسرائيلي على طوفان الأقصى كان أكبر بكثير من فعل طوفان حماس، وكانت حملة العقاب الجماعي التي شنتها إسرائيل في غزة حملة تاريخية على نطاق واسع، فقد وصل عدد القتلى إلى أكثر من 32 ألف شخص والجرحى إلى أكثر من 75 ألف وما زالت مستمرة، فضلاً عن تدمير البنية التحتية المدنية بشكل منهجي في مختلف أنحاء القطاع وانتشار المجاعة والمرض بسرعة».

السلطة إلى حلفاء إيران المتمثل بحزب الدعوة والمجلس الإسلامي الأعلى ومع التيار الوطني الديمقراطي العراقي بقيادة الدكتور إياد العلاوي من الوصول للسلطة رغم فوز كتلته في الانتخابات، وكان ذلك ضمن إطار صفقة تفاهم بين إيران وأمريكا، لكن التيار الإسلامي بشكل عام غير مؤمن أصلاً بالنهج الديمقراطي لذلك عملوا منذ البداية على إقصاء القوى الوطنية الديمقراطية والتضييق عليهم في جميع هذه الدول، وهذا ما قبل بالفرض في مصر ودول أخرى، واستطاع الجيش المصري القيام بانقلاب على سلطة الإخوان بمباركة من الشارع المصري العام، كما انهار النظام في ليبيا، ودخلوا مرحلة الحرب الأهلية.

أما في سوريا فقد سيطر الإسلاميون على المشهد أيضاً، وكاد النظام أن يسقط لولا التدخل الإيراني وأذرعها من الميليشيات اللبنانية العراقية المباشر إلى جانب النظام بقوة، كما استفل الروس غياب الدور الأمريكي في المنطقة مما دفعهم والحالة هذه إلى التدخل في سوريا عسكرياً وتغيير موازين القوى لصالح النظام، وهذا ما فسره الكثيرون بأن ما حصل كان برضى وموافقة أمريكية، خاصة بعد ظهور التنظيمات الإسلامية الإرهابية المتطرفة كداعش التي هددت كيان الدولتين في سوريا والعراق معاً واستحوذت على مساحة جغرافية تقارب ضعف مساحة سوريا، مما دفعت بأمريكا إلى تشكيل تحالف ضدهم والقضاء على آخر معاقلهم في بلدة باغوز السورية، وما زال الصراع مستمراً والتهديد قائماً، ولم تعد أمريكا تكتف بتغيير الأنظمة في المنطقة كما لم تعمل بشكل جدي على إيجاد حلول سياسية فيها، وانضمت السودان مؤخراً إلى صفوف الدول الفاشلة والحرب الأهلية واكتفت أمريكا بإدارة أزمات المنطقة لا أكثر.

لكن، تطوران في غاية الأهمية حصلت مؤخراً، مما دفعت بأمريكا العودة بقوة إلى المنطقة، حيث لم يعد الموقف المتفجع أو اللامبالي تسير لصالحها وصالح حلفائها في المنطقة: الأول: العزو الروسي لأوكرانيا في شباط ٢٠٢٢ والذي بموجبه فيما لو نجحت في احتلال أوكرانيا فإن من شأن ذلك يعتبر تهديد لأوروبا بكاملها، وهذا يعني انحسار النفوذ الأمريكي في أوروبا ونهاية حلف الناتو، وهذا ما لا تقبل به أمريكا مهما قدمت من تضحيات ومهما تطورت ساحة المعارك بين الطرفين.

الثاني: هجوم منظمة حماس الإسلامية والدعم من إيران للأراضي الإسرائيلية في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وقتل أكثر من ١٠٠٠ إسرائيلي وأسرى قرابة ٣٠٠، وهذا ما شعرت أمريكا بالخطر الجدي على وجود إسرائيل، وهذا ما دفعها أيضاً إلى التدخل بقوة وتهديد الدول التي ستدعم حماس عسكرياً وخاصة إيران، وما زال الصراع محتدماً بقوة في أوكرانيا وفلسطين وإسرائيل».

**يضيف عليكو:** «إن هذين الحدثين يبرزان سيطرتهم على مشهد الصراع الإقليمي والدولي، فقد تغيرت قواعد اللعبة السياسية في العالم أجمع، وانهار التفاهم والتنسيق بين روسيا وأمريكا كلياً، وكذلك بين إيران وأمريكا من جهة أخرى، وأضحى هزيمة روسيا وحلفائها وخاصة إيران هي الهدف، ولم تعد اللعبة في المنطقة الرمادية مقبولة أمريكياً، بذلك سوف نشهد في المرحلة المقبلة المزيد من التصادم بين الطرفين في العديد من المناطق، حتى ترغم الروس على التراجع وفق الشروط الأمريكية وهذا بعيد المنال حالياً، لأن العقيدة العسكرية الروسية لا تسمح لهم بالتراجع وقبول الهزيمة

نسبياً، ما يعني أنها تقتضي البحث عن الحلول جذرية أو حلول جزئية أو مرحلية. والمتوقع، أن يبدأ الحل من أزمة غزة عبر مراحل تبدأ بوقف إطلاق النار وتأمين الإغاثة للمحتاجين وتبادل الأسرى والمحتجزين، ومن ثم إيجاد تسوية للمتطرفين في الجانبين بغية وضع حدود وحلول لاستقرار دائم على قاعدة حل الدولتين فلسطينية وإسرائيلية، ومنها الانتقال إلى حل الأزمة السورية واللبنانية على حد سواء بعد رفع مبررات التواجد الإيراني في المنطقة بحجة المقاومة، وهكذا مع العراق واليمن، ومن الجدير ذكره أن الحلول لهذه الأزمات قد لا تكون سحرية فهي ربما تحتاج إلى فترات زمنية قد تطول حيث أن الصراعات المذهبية تبقى مفتوحة مهما وضعت لها الحلول النسبية».

**يضيف أمين:** «وهكذا يبدو أن التحركات الدولية والإقليمية هي في تزايد مستمر وخصوصاً في هذه المرحلة بغية البحث عن آليات وأساليب وضع الخطط اللازمة، ومنها الضغط باتجاه قبول الحلول المناسبة والمنصفة، لأن حل بعض المعضلات لا يمكن أن يكون عاملاً أمن واستقراراً. ويبدو أن الضغط الأقوى نحو الحلول الممكنة هو في القصف المتبادل بين بعض الدول منها بين إيران وأمريكا وأخرى بين إسرائيل وأمريكا وكذلك القصف الإيراني المتكرر على إقليم كوردستان ومنها إربيل العاصمة بذرائع واهية لا أساس لها من الصحة.

وهكذا فإن التحركات الدولية والإقليمية تلك هي للبدء بالحلول الممكنة لأن أزمات المنطقة مترابطة، وتكمن في معظمها لبعض الجهات ومنها إيران، وعليه تبقى حلول الأزمات أيضاً إلى حد ما مترابطة ما يعني أن حل هذه المعضلة قد تقتضي أو تهدد لها الأخرى وهكذا ودائلياً. وعليه فإن المجتمع الدولي يسعى لنص أظافر إيران بالدرجة الأساس كشرط أولي للانتقال إلى وضع الحلول المناسبة لكل معضلة».

**يختم أمين:** «أما الأزمة السورية، فقد يمهّد لحلها حل أزمة غزة كما ذكرنا ومن خلال إنهاء تواجد الميليشيات الإيرانية بل إنهاء التواجد الإيراني وهذا ما يمكن قراءة بعض ملامح ذلك من خلال تصريحات بعض المسؤولين السوريين، وعلى العموم فإن حل الأزمة السورية مرهونة بأمرين أساسيين: الأول التوافق الدولي وخصوصاً أمريكا وروسيا سواء عبر مقايضة أو ترتيبات معينة، والثاني هو بناء نظام ديمقراطي لامركزي «تحتادي» يضمن دستورياً لعموم المكونات القومية والدينية حقوقها كاملة وفي المقدمة منها حق الكرد في إطار الدولة السورية كشعب يعيش على أرضه التاريخية».

**القصف المتبادل صدى عمق الأزمات المستفحلة في المنطقة**

**تحدث عضو الهيئة السياسية في حزب يكتي الكوردستاني- سوريا، فؤاد عليكو لصحيفة «كوردستان» بالقول:** «تعيش منطقة الشرق الأوسط اضطرابات كثيرة وكبيرة في العديد من دولها منذ 2010 وحتى اليوم، أي منذ أن أحرق بوعزيزي نفسه في تونس والتي تحولت فيما بعد إلى ثورة شعبية كبيرة، مما دفع بالرئيس التونسي بن علي من الهرب إلى السعودية، ثم انتقلت رياح التمرد والثورة ضد الأنظمة الديكتاتورية إلى ليبيا ومصر وسوريا واليمن وسيطرة الإسلام السياسي على المشهد العام مع غض النظر الأمريكي عن ذلك، إن لم نقل بتوجيه أمريكي، وترافق هذا التوقيت بالانسحاب الأمريكي من العراق وتسليم

توجي التحركات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط أن كافة الملفات تسير وفق خطط مرسومة، وما القصف الإسرائيلي للملحق السفارة الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، وتحييد أبرز قياديين ومستشارين إيرانيين، بداية صفقات قادمة.

الخط الساخن للتحركات الدبلوماسية من قبل الدول الكبرى والإقليمية لفرض حالة التوازن في النفوذ والمقايسة، تدفع الدول وحتى بعض أدواتها إلى خلق فوضى على ساحات الشرق الأوسط المتعددة.

والقضية السورية قضية معقدة ومتعددة المسارات وفق رؤية ومصصلحة الدول المعنية بالشأن السوري، لذا حل المعضلة السورية يمز ضمن حلول قضايا الشرق الأوسطية الداخلة والمتداخلة.

1 - يمكن تحليل مجمل التحركات الدولية الشرق الأوسطية في المرحلة الراهنة؟  
2 - كيف تقيم القصف المتبادل من قبل الدول المتصارعة وغاياتها؟  
3 - برأيك، لماذا حلول الأزمات في الشرق الأوسط مترابطة وليست منفصلة؟  
4 - هل تتوقع حلاً قريباً للمعضلة السورية وفق التحركات الحالية في الشرق الأوسط؟ كيف؟ ولماذا؟

**الأزمة السورية حلها مرتبط بحلول أزمات الشرق الأوسطية**

**تحدث عضو المكتب السياسي ومسؤول الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بشار أمين لصحيفة «كوردستان»، بالقول:** «من المعلوم أن منطقة الشرق الأوسط تشهد في الآونة الأخيرة اشتداداً في الصراعات القائمة بين الأطراف الدولية والإقليمية، وكل

بجانب مصالحها وأجنداتها الخاصة بها، سواء لمساعي وجهود كل منها لتوسيع مناطق نفوذها أو الاستحواذ على أكبر قدر من تحقيق مكاسبها. إيران، لها باع طويل في عموم أزمات المنطقة إن لم نقل إنها تتحمل مسؤولية هذه الأزمات كافة ولاسيما الأزمة السورية والعراقية واليمنية واللبنانية وحتى الأزمة الأخيرة في غزة، فهي تسعى بشكل واضح لتوسيع مناطق نفوذها في عموم المنطقة، وترى أن هذه المنطقة كانت يوماً ما تحت سيطرة النفوذ الفارسي، وينبغي استعادتها، ومع تزايد اشتداد دورها في المنطقة تزداد مخاوف بعض الدول الأخرى سواء لجهة تصدير الإسلام السياسي أو لجهة تصدير الإرهاب أو الاثنين معاً، الأمر الذي يحرك الجهات المناوئة وخصوصاً أمريكا والتحالف الدولي ومعها إسرائيل، وتزداد مخاوف هذه الأخيرة بعد التدخل الإيراني المباشر في شأن الأزمة السورية، وترى في ذلك تهديداً مباشراً لأمن حدودها مع سوريا، وترى أن ما حصل في غزة مؤخراً كان بتدبير مباشر منها.

كما أن تركيا، هي الأخرى لها مطامعها فيما كانت تحلم بها من استعادة دولة الخلافة العثمانية، كما ترى لها مصالحها في معظم دول المنطقة، ولا إخراج لها في مقايضة قضايا الأجنحة التي تخدم مصالحها كما عملتها في أمس القريب مع مصر حينما صرفت الرموز الإخوانية مقابل استعادة العلاقات مع دولة مصر، أي أنها قد تسعى في ذات الاتجاه مع النظام السوري عبر التخلي عن المعارضة السورية مقابل تخلي الأخير عن «ب ي د» و«قسد».

وروسيا مقابل دول التحالف وعلى رأسها أمريكا هي بالأساس تحرك هذه الصراعات سواء بشكل مباشر أو عبر أذرعها وأجنداتها، سواء لخدمة المصالح السياسية والاقتصادية المباشرة أو من خلال عقد صفقات ومقايضات على غرار هذه بتلك، خصوصاً، وإن الحرب الروسية على أوكرانيا متزامنة مع مجمل أزمات منطقة الشرق الأوسط، وخصوصاً أزمة غزة والأزمة السورية».

**يتابع أمين:** «إن أزمات المنطقة بشكل عام تحمل في ثناياها صراعات مع اصطفاها هنا وهناك، وهي متمثلة في الدوافع والأهداف أو في طبيعة العلاقات المتشابهة، ولاشك أن الأزمات بقدر ما تزداد في شدتها وعنفوانها تزداد اقتراباً من الحلول لها، واليوم تشهد عموم ساحات تلك الأزمات اشتداداً متزايداً ولو بوتائر مختلفة



## فهيم برهان: استقدام أكثر من 92 ألف عربي الى كركوك منذ 2017

أعلن رئيس هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان فهيم برهان، أنه بعد أحداث 16 أكتوبر عام 2017، تم استقدام ما لا يقل عن 92 ألف عربي في كركوك.

حل رئيس هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان فهيم برهان على برنامج ضيفاً على برنامج رووداو أمرو (حدث اليوم) الذي يقدمه نوينر فاتح على شاشة رووداو.

«خطوة التعريب الجديدة أخطر من المراحل السابقة»  
ولفت فهيم برهان إلى خطوة التعريب الجديدة قائلًا إن «التعريب في كركوك وإقليم كردستان مرتبط بعملية التعريب المستمرة خلال الخمسين سنة الماضية، لكن هذه الخطوة الجديدة أخطر من كل المراحل السابقة».

«سياسة التعريب تزداد قوة يوماً بعد يوم»  
وذكر فهيم برهان أن «سياسات التعريب مستمرة منذ عهد البعث وتزداد قوة يوماً بعد يوم، وإذا لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة، فسوف يؤدي ذلك إلى العديد من المشاكل الكبيرة التي سيصعب حلها في المستقبل».

«تم استقدام ما لا يقل عن 92 ألف عربي في كركوك»  
وأشار فهيم برهان إلى أنهم «يحاولون تحويل كركوك إلى مدينة عربية فيحسب إحصائيات غير رسمية، تم استقدام ما لا يقل عن 92 ألف عربي في كركوك بعد أحداث 16 أكتوبر 2017». وبحسب المعلومات التي قدمها فهيم برهان، تم تعيين 60 معلماً في كركوك خلال الأسبوعين الماضيين، لكن واحداً منهم فقط كوردي والآخر تركماني والباقي جميعهم من العرب.

«الاستيلاء على أراضي ومنازل الكورد»  
ونوه فهيم برهان إلى أن موجة التعريب لا تقتصر على كركوك فقط، وهذه السياسة قوية جداً في مناطق مثل خانقين وديالى والموصل أيضاً.

فقد تم الاستيلاء على أراضي الكورد في 36 قرية في خانقين وأن العرب الذين غادروا زمار بعد سقوط نظام البعث يعودون مرة أخرى ويأخذون ممتلكات الكورد منهم، بحسب قول رئيس هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان فهيم برهان.

في السياق حذر فهيم برهان من أنه إذا لم تقم السلطات بالإجراءات اللازمة فإن مصير هذه المناطق سيكون مثل مصير الموصل، وستتقد هويتها الكوردية تدريجياً.

من جهته قال مدير ناحية زمار، أحمد جعفر، لشبكة رووداو الإعلامية إن العرب في زمار «استولوا بالقوة على أراضي ومنازل الكورد». وأضاف أنه «في عام 1974، قام النظام العراقي السابق بطرد الكورد من من عشيرة الحسينية من قرية البردية».

تقع قرية البردية في قضاء زمار، يتبع قضاء زمار إدارياً لقضاء تلعفر في محافظة نينوى، يبلغ عدد سكانه حوالي 150 ألف نسمة من الكورد والعرب، فيها حوالي 70 قرية نصفها كوردية، تم ضم 7 منها لمنطقة ربيعة كجزء من عملية التعريب في عهد نظام البعث.

ونوه أحمد جعفر إلى أنه في عام 1985، عندما تم بناء سد الموصل، غمرت المياه بعض القرى الكوردية ومنذ ذلك الوقت جلب النظام السابق العرب إلى المنطقة».

كما أشار أحمد جعفر إلى العملية التي تلت سقوط نظام صدام حسين وتابع على النحو التالي:

«بعد عام 2003، عادت قوات البشمركة إلى المنطقة، وعاد الأهالي إلى قراهم ومنازلهم، والعرب المتقدمون غادروا المنطقة ولم يبقوا في المنطقة».



## إنشاء 4 أحياء عربية عشوائية في كركوك خلال 6 سنوات

لشبكة رووداو الإعلامية: «جننا جميعاً وسكننا هنا. كلها (المنازل) تجاوز. لم يزرنا أحد من الدولة سوى المنظمات التي قدمت لنا المساعدة».

«حالفنا من حال العراقيين. لم نأت من مكان (بلد) آخر، يضيف هلال جدوع الذي يطالب بإنشاء مشروع للصرف الصحي في حيهم».

غياب الرقابة من قبل مجلس المحافظة، ترك الباب مفتوحاً لإدارة كركوك من أجل مساعدة القادمين إلى المحافظة من المكون العربي ومحاوله نقل بطاقاتهم التمييزية إليها وإنشاء مشاريع خدمية في أحيائهم».

عضو مجلس المحافظة أحمد كركوكي، يلفت في حديثه لشبكة رووداو الإعلامية، إلى أن «المنازل العشوائية تحظى بمزيد من الخدمات في حال بنائها جنوب كركوك مقارنة شمالها».

ويقول إن «المتجاوزين ليسوا من أهالي كركوك الأصلاء، لكنهم إدارة المحافظة تريد جعلهم من سكان المحافظة الأصلاء».

عدا المتقدمين من محافظات أخرى إلى كركوك، هناك 23 ألف عائلية نازحة من الحويجة، الرياض، الرشاد، والزاب تسكن في مركز كركوك ليست مستعدة للعودة إلى مناطقها رغم تحريرها من داعش».



## سوق شعبي يتعرض للحريق في مدينة أربيل

وحسب المصادر الإعلامية اقتصرت أضرار الحريق على المادية، حيث اندلعت النيران في ساعات الصباح الأولى، وهرع أصحاب المحال التجارية لمساعدة فرق الدفاع المدني في إطفاء الحريق، الذي تم السيطرة على معظمه».

يقع السوق الشعبي «البنكة» بين شارعي 40 متري و100 متري في أربيل، ويضم المئات من المحلات التجارية التي تعرض لمختلف أنواع البضائع».



## أنقرة تعلن «تحييد» 4 عناصر من PKK داخل حدود إقليم كردستان

«جيدت» ثلاثة عناصر من PKK في منطقة عملية (المخلب- القفل) وعنصر آخر في منطقة خواكورك داخل حدود إقليم كردستان. وتستخدم أنقرة مصطلح «تحييد» للإشارة إلى العمليات التي يتم خلالها قتل أو إصابة أو اعتقال أفراد من القوات المعادية لها».

وتشن تركيا عمليات عسكرية جوية وبرية في مناطق حدودية بإقليم كردستان، وكذلك داخل غربي كردستان، بحجة محاربة حزب العمال الكوردستاني PKK».

باسنيوز

قامت عوائل عربية نازحة ترفض العودة لمناطقها أو قادمة من محافظات مثل ديالى ببناء حي عشوائي آخر جنوب المدينة».

بيانات لقائهم قامية كركوك تظهر إنشاء 4 أحياء عربية عشوائية جديدة في المدينة تسكن فيها 6200 عائلة، خلال السنوات الست الماضية».

خليفة أحمد وشقيقه اللذين جاء من ديالى إلى كركوك منذ عام، أشارا إلى أن إدارة المحافظة تتعاون معهم وتوفر لهم الماء والكهرباء مجاناً».

يقول خليفة أحمد لشبكة رووداو الإعلامية إن سكان هذه الأحياء «جميعهم مهجرون من مناطق الحويجة، الرياض، الرشاد والزاب مع قلة جاؤوا من ديالى».

«يوفرون لنا الماء والكهرباء دون عدادات» ويشيد بتعاون إدارة كركوك معهم بقوله: «إدارة كركوك جيدة للغاية. نحن تجاوز، لكنها توفر لنا الماء والكهرباء دون أن تضع العدادات».

العوائل العربية قامت ببناء العشوائيات في أحياء سيادة، علوة، حزيان و55 وتري أن من حقها العيش في أي مكان وعلى إدارة كركوك توفير احتياجاتها».

هلال جدوع، من أهالي الحويجة، يقول من جانبه

## مايلز كاغينز: طلبنا من الكونغرس ممارسة الضغط لاستئناف تصدير نفط إقليم كردستان



بإقليم كردستان: «بصفتنا جمعية الصناعة النفطية «إبيكور»، لدينا علاقات جيدة مع أعضاء الكونغرس، وحاولنا من خلالهم تمرير عدة رسائل إلى البيت الأبيض بهدف استئناف صادرات نفط إقليم كردستان».

وتابع مايلز كاغينز: طلبنا من الكونغرس الضغط على الحكومة العراقية لاستئناف تصدير نفط إقليم كردستان».

وأشار كاغينز إلى أن أصدقائه في الكونغرس يدركون مدى أهمية أن تكون هناك شراكة بين الولايات المتحدة وإقليم كردستان».

أعرب مايلز كاغينز، المتحدث باسم جمعية الصناعة النفطية بإقليم كردستان «إبيكور» عن أمله من أن يؤدي لقاء رئيس الوزراء العراقي بالرئيس الأمريكي إلى استئناف تصدير نفط إقليم كردستان إلى تركيا».

خلال مقابلة مع قناة كردستان 24 قال مايلز كاغينز: «نحن متفائلون بشأن البيان الصادر عن الجانبين العراقي والأمريكي بأنهما يريدان التوصل إلى اتفاق مشترك لاستئناف تصدير نفط كردستان عبر خط أنابيب النفط العراقي التركي».

وأضاف المتحدث باسم جمعية الصناعة النفطية

## إصابة 13 شخصاً بحادث سير في شقلاوة

مستشفيات أربيل لتلقي العلاج، فيما يتلقى البقية العلاج في مستشفى شقلاوة التعليمي. وبحسب مسؤول إعلام مستشفى شقلاوة، محسن قسروكي فإن أغلب المصابين من النساء والأطفال».

وأوضح أن الضحايا هم من عائلتين من أهالي السليمانية كانوا في طريقهم إلى قضاء عقرة/ آكري في دهوك بغرض السياحة».

أصيب 13 شخصاً بجروح متفاوتة، يوم السبت (13 نيسان 2024)، بحادث سير في شقلاوة التابعة لمحافظة أربيل».

وأفاد مراسلنا، عثمان مجيد بأن الحادث وقع بين مركبة من طراز «نيسان تيدا» وأخرى سيارة أجرة من نوع «نيسان صني» في نفق ماوران باتجاه نفق ميراوة».

وأضاف أن الحادث أسفر عن إصابة 13 شخصاً، منهم اثنان بحالة حرجة وقد جرى نقلهما إلى



## أبيكور: خسائر توقف صادرات نفط إقليم كردستان إلى الخارج تُقدّر بـ14.5 مليار دولار

وفي تشرين الأول 2023، أبدت تركيا جاهزيتها لاستئناف تصدير النفط، لكن البيان أشار إلى أن «التصدير لا يزال متوقفاً حتى الآن ما يؤدي إلى خسارة سوق الطاقة العالمي نحو 400 ألف برميل من النفط يومياً، وبالتالي ارتفاع أسعار النفط في العالم، كما أن غياب الاتفاق بشأن استئناف تصدير نفط الإقليم كبد الإيرادات العراقية أضراراً تُقدر بـ14.5 مليار دولار».

وقال المتحدث باسم أبيكور مايلز كاغينز إن أعضاء الرابطة «يتطلعون إلى التوصل إلى تسوية مشتركة وذات جدوى بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان والشركات العالمية العاملة في قطاع النفط من أجل استئناف تصدير نفط العراق - تركيا، حيث أن وجود قطاع قوي للنفط والغاز سيساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية ويحقق مصلحة الشعب العراقي أجمع».

ولفتت إلى أن الولايات المتحدة استوردت في آذار 2024 يوماً 500 ألف برميل من النفط العراقي بدون أن يكون من هذه الكمية نفط الإقليم، مستدركة أن لدى أمريكا استثمارات مباشرة بقيمة 300 مليون دولار لتعزيز قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان».

وأكدت الرابطة في بيان التزام الشركات المنضوية في أبيكور بعقودها المبرمة مع حكومة إقليم كردستان، معبرة عن ترحيبها بأي مبادرة من شأنها استئناف تصدير النفط».

وأعربت عن تطلعها لإيجاد معالجة تصب في مصلحة جميع العراقيين، مبيّنة أنها تنظر بتفاؤل لزيارة السوداني إلى الولايات المتحدة».

وتابعت أن «الاجتماع المرتقب بين السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض فرصة للتوصل إلى اتفاق بشأن إنتاج وتصدير النفط عن طريق الأنابيب النفطية الرابط بين العراق وتركيا، وهذا من شأنه إزالة عائق أساسي يقف أمام الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق».

أعلنت رابطة صناعة النفط في كردستان «إبيكور» APIKUR، يوم الجمعة (12 نيسان 2024)، أن خسائر توقف صادرات نفط إقليم كردستان إلى الخارج تُقدّر بـ14.5 مليار دولار، وفيما أشارت إلى أن زيارة رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني المرتقبة إلى البيت الأبيض منتصف الشهر الجاري «فرصة مهمة لإنهاء التلكؤ القائم فيما يخص استئناف تصدير نفط الإقليم إلى الخارج»، شددت على التزامها بالعقود النفطية المبرمة مع حكومة الإقليم».

وأكدت الرابطة في بيان التزام الشركات المنضوية في أبيكور بعقودها المبرمة مع حكومة إقليم كردستان، معبرة عن ترحيبها بأي مبادرة من شأنها استئناف تصدير النفط».

وأعربت عن تطلعها لإيجاد معالجة تصب في مصلحة جميع العراقيين، مبيّنة أنها تنظر بتفاؤل لزيارة السوداني إلى الولايات المتحدة».

وتابعت أن «الاجتماع المرتقب بين السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض فرصة للتوصل إلى اتفاق بشأن إنتاج وتصدير النفط عن طريق الأنابيب النفطية الرابط بين العراق وتركيا، وهذا من شأنه إزالة عائق أساسي يقف أمام الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق».

وأعربت عن تطلعها لإيجاد معالجة تصب في مصلحة جميع العراقيين، مبيّنة أنها تنظر بتفاؤل لزيارة السوداني إلى الولايات المتحدة».

وتابعت أن «الاجتماع المرتقب بين السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض فرصة للتوصل إلى اتفاق بشأن إنتاج وتصدير النفط عن طريق الأنابيب النفطية الرابط بين العراق وتركيا، وهذا من شأنه إزالة عائق أساسي يقف أمام الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق».

وأعربت عن تطلعها لإيجاد معالجة تصب في مصلحة جميع العراقيين، مبيّنة أنها تنظر بتفاؤل لزيارة السوداني إلى الولايات المتحدة».

وتابعت أن «الاجتماع المرتقب بين السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض فرصة للتوصل إلى اتفاق بشأن إنتاج وتصدير النفط عن طريق الأنابيب النفطية الرابط بين العراق وتركيا، وهذا من شأنه إزالة عائق أساسي يقف أمام الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق».

زاغروس



## فضاءات



جان كورد

## الكورد وحروب الجيران المحدودة

المشهور تاريخياً عن الكورد وكوردستانهم أنهم كانوا متضررين من جميع حروب المنطقة، شأوا أم أبوا، وأن بلادهم تعرضت للغزوات المصحوبة بشتى أنواع السلب والنهب والتقتيل والتشريد، وأنهم رغم انتهاء هذه الحروب بغض النظر عن انتصر فيها أو هُزم، هم الأكثر تضرراً من حدوث تلك الحروب التي لا تآفة لهم فيها ولا جمل. فإذا نشبت حرب تركية-يونانية فإن تركيا تزج فيها الكورد رغم أن ليست لهم عداوة لليونان، كما زج العثمانيون الكورد في الحروب الضارية في جناق قلعة وبلغاريا وبعض الدول الأوربية، وإذا حدثت بين إيران والعراق، كما جرى في حرب الخليج الأولى، فإن كوردستان تتعرض للدمار على الرغم من أن ليس للكورد أي مصلحة في اندلاعها أبداً.

في هذه الأيام حيث حلت الصواريخ في سماء إسرائيل البعيدة عن كوردستان، وتصدت لها الطائرات والدفاعات الصاروخية الإسرائيلية يكاد كثيرون لا يفهمون لماذا يتم قصف إقليم جنوب كوردستان بالصواريخ الإيرانية، فهذه الحرب المحدودة يظن بعض الناس أنها محبوبة مسرحياً في ظل الاستراتيجية الأمريكية التي تساند إسرائيل تماماً، ولكنها تسعى لتفادي حرب واسعة أو شاملة في الشرق الأوسط، حيث مصالحها البيروقراطية الضخمة وحلفاؤها الضعفاء عسكرياً، فيزداد العبء المالي والعسكري على الولايات المتحدة ذاتها، خاصة وأنها تمول أوكرانيا مشغولة بالأزمة المعقدة في قطاع غزة الفلسطيني.

في هذه الظروف غير العادية تلتزم السياسة الكوردية بمسار لا يتغير إلا وهو عدم الخروج عن نطاق «ليس لنا مصلحة حتى في الحديث عما يحدث حولنا!!» على الرغم من أن إبداء الرأي في كل موضوع هو من صلب واجبات الحكومات والأحزاب والمجالس بهدف العمل من أجل تكوين الوعي السياسي الجمعي في المجتمع. وهنا يتساءل المرء: ماذا لو كان للكورد دولة شاملة لهم، هل كان الهلع من الإفصاح عن الحقيقة سيستمر كما هو الآن؟ لا اعتقد.

السبب في هذا كله هو أن ليس للكورد دولة ذات سيادة تحميهم وحكومة كوردستانية ترعاهم جميعاً وتصون سمعهم، وتقوم بالنشاطات الدبلوماسية والسياسات التي تدفع عن شعبيها الأضرار الناجمة عن الحروب المحدودة التي تحدث هنا وهناك.

البارحة رأيت فيديو قصيراً يسأل فيه شخص عربي صبيلاً لامتحان معارفه واعطائه جائزة، فيقول: «- من أين أنت؟» فيجيبه الصبي: «- أنا من كوياني.» فيرد الشاب العربي: «- أي أنت من عين العرب؟» فيجيب الصبي الكوردي بحماس أنه من كوياني التي هي في كوردستان، فيحاول الشاب إخراجها أو إرغامه على تغيير قناعته، فيقول بشحنة عنصرية: «- أنت عقلك كوردي.» فتمت تصيح السياسة الكوردية ذات عقل كوردي؟ فإنا لا نعتبر كوردية العقل تخلفاً أو عدم إدراك سياسي، بل أجدتها سياسة صحيحة وإيجابية يدركها الصبي الكوياني جيداً، ولا تدرکہا السياسة الكوردية مع الأسف. ولا مفر من الانتقال إلى استراتيجية كوردستانية في وقت تجد دولة في أمريكا الجنوبية لا يزيد عدد سكانها عن مدينة كوياني كما نجد أكثر من 5 أو 6 جمهوريات قفقاسية، وكيف يعلن الرئيس الروسي المناطق التي يقطعتها من أوكرانيا دولاً ذات كيان واستقلال؟

## اللجنة العليا تعلن تسلم ملف الحج في شمالي سوريا وتركيا

في الشمال السوري وفي تركيا بشكل مستقل ومباشر كي يتمكنوا من أداء فريضة الحج ببسر وسهولة».

ولفتت اللجنة إلى أنه «سيتم الإعلام عن مواعيد وشروط وأليات التسجيل والتسييد خلال الأيام القليلة القادمة».

وكانت وزارة الأوقاف التابعة للنظام السوري قد أعلنت يوم الأحد 31 من آذار، فتح باب التسجيل على موسم حج عام 1445 للهجرة، اعتباراً من الاثنين، 1 من نيسان، وحتى الثلاثاء 9 من نيسان.

مع توقف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والنظام السوري منذ عام 2013 حتى 2023، كانت لجنة الحج العليا التابعة للانتقال السوري تدير ملف الحج بالتنسيق مع وزارة الحج السعودية.

ومنذ استئناف العلاقات الدبلوماسية مع النظام في نيسان 2023، بدأ الحديث عن احتمالية سحب ملف الحج من المعارضة وإعادته إلى النظام السوري.

مصادر محلية عديدة أفادت بأن حصة النظام لهذا الموسم ستكون بمقدار 17500 حاج، بينما حصة المناطق الخارجة عن سيطرته في شمال غربي سوريا ستكون نحو 5000 حاج، تحت إشراف وقف الديانة التركي



أعلنت لجنة الحج العليا السورية، تخويلها من قبل المملكة العربية السعودية إدارة ملف الحج للسوريين في شمالي سوريا وتركيا.

وقالت اللجنة في بيان: «تقديراً من وزارة الحج والعمرة السعودية، للخدمات التي قدمتها اللجنة في السنوات العشر الماضية... تم اليوم الثلاثاء بتاريخ 2024/04/02 تخويل اللجنة لإدارة الحج وخدمة الحجاج السوريين المقيمين

## موقع أمريكي: قوة « داعش » تزداد في سوريا

للنظام السوري. وفقاً لتقرير الموقع الأمريكي أن أحدث بيانات القيادة المركزية الأمريكية، التي تشرف على القوات الأمريكية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وجنوبي آسيا، تشير إلى أن عدد مقاتلي «داعش» في سوريا والعراق يبلغ نحو 2500 شخصاً، أي أكثر من ضعف التقديرات الصادرة في أواخر كانون الثاني الفائت.



كشفت موقع أمريكي عن ازدياد قوة تنظيم الدولة «داعش» في سوريا وارتفاع عدد مقاتليه في الآونة الأخيرة، الأمر الذي يثير القلق لدى دول الغرب وأمريكا.

قال موقع «فويس أوف أميركا» (VOA news) تقريراً حمل عنوان: «هناك علامات مثيرة للقلق تشير إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية يزداد قوة في سوريا»، أشار فيه إلى أن «داعش» يشن هجمات جديدة وقوية ضد القوات الموالية

## الخوذ البيضاء تحذر مجدداً من خطوة مخلفات الحرب على حياة المدنيين في سوريا



حذر الدفاع المدني السوري مجدداً من تهديد وخطورة مخلفات الحرب على حياة المدنيين في سوريا.

وقال الدفاع المدني في تقرير بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بمخاطر الألغام والمواد المتفجرة، يوم الثلاثاء 2 نيسان 2024، إن خطر العمليات العسكرية للنظام السوري وروسيا والمليشيات الإيرانية لا يقتصر على أثرها اللحظي، وإنما يبقى لآمد طويل. وأوضح التقرير أن أي قذيفة أو صاروخ أو لغم لم ينفجر سيكون بمثابة قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة وتُسبب كارثة، ما لم يتم التعامل معها قبل قوات الأوان.

وأشار التقرير إلى وجود أعداد كبيرة من الذخائر غير المنفجرة الناجمة عن القصف الممنهج طوال الـ13 عاماً الماضية، منتشرة بين منازل المدنيين وفي الأراضي الزراعية وأماكن لعب الأطفال. وبحسب تقرير صادر عن «مرصد الألغام الأرضية»، فإن سوريا سجلت أكبر عدد من ضحايا الألغام ومخلفات الحرب للعام الثالث على التوالي، حيث وثق 834 ضحية في عموم البلاد خلال عام 2022 والنصف الأول من عام 2023. وخلال العام الفائت، أجرت فرق الدفاع المدني 1450 عملية مسح غير تقني وحذرت خلالها 531 منطقة ملوثة بالذخائر، كما نظمت 4491 جلسة توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة استفاد منها 94 ألفاً و630 مدنياً

## الشبكة السورية: مقتل 3471 مدنياً بالألغام منذ 2011

وثقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، مقتل 3471 مدنياً في سوريا، بسبب الألغام الأرضية المضادة للأفراد، منذ عام 2011 حتى الآن، مشيرة إلى استمرار اكتشاف مناطق جديدة لانتشار هذا السلاح في البلاد.

وجاء ذلك في بيان أصدرته الشبكة، يوم الخميس 4 نيسان 2024، بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام، حيث سجل البيان مقتل ما لا يقل عن 3471 مدنياً بينهم 919 طفلاً و356 سيدة، و7 من كوادرات الدفاع المدني، و8 من الكوادرات الطبية، و9 من الكوادرات الإعلامية عبر المئات من حوادث انفجار الألغام الأرضية المضادة للأفراد في سوريا، منذ آذار 2011 حتى اليوم.

وقتل 3086 مدنياً بينهم 794 طفلاً، و25 و356 سيدة، و7 من كوادرات الدفاع المدني، و8 من الكوادرات الطبية، و9 من الكوادرات الإعلامية عبر المئات من حوادث انفجار الألغام الأرضية في مختلف المحافظات السورية، بينما قتل 385 مدنياً بينهم 125 طفلاً، و31 سيدة، إثر انفجار مخلفات ذخائر عنقودية تعود إلى هجمات بذخائر عنقودية شنتها قوات النظام السوري والقوات الروسية منذ أول استخدام موثق لهذا السلاح في تموز 2012.

وعلى الرغم من صعوبة تحديد حصيلة الجرحى الذين أصيبوا نتيجة انفجار الألغام الأرضية فإن البيان قدر أن ما لا يقل عن 10400 مدني تعرضوا للإصابة، عدد كبير منهم تعرض لبيتر في الأطراف ويحتاجون إلى أطراف صناعية وسلسلة من عمليات إعادة التأهيل والنم



## الأمم المتحدة تطلق برنامجاً في سوريا للالتفاف على العقوبات بالمال الخليجي

الماضي إلى أقل من 40 بالمئة من احتياجات الخطة.

وتابع أن العدد الإجمالي للأشخاص الذين يحتاجون إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية في سوريا هو 16 مليوناً و700 ألف شخص، ويتم استهداف منهم ما يزيد على عشرة ملايين.

وأردف المسؤول الأممي: «لتلبية احتياجات العدد الإجمالي السابق نحتاج إلى ما يربو على عشرة مليارات دولار، وهذه الأموال ينبغي أن تحصل عليها من المانحين التقليديين والمانحين غير التقليديين ونقصد بهم دول الخليج بشكل خاص».

وختم بأن الولايات المتحدة الأمريكية قررت خفض مساهماتها في المساعدات الإنسانية في سوريا بمقدار 50 بالمئة وألمانيا بمقدار 30 بالمئة، مشيراً إلى ازدياد في عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، مع حجم المساعدات أقل بكثير مما كنا من الاحتياجات.

أفاد مسؤول في الأمم المتحدة، بأن المنظمة ستطلق برنامجاً في سوريا قبل حلول الصيف للالتفاف بالمال الخليجي على العقوبات المفروضة على النظام السوري.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا، آدم عبد المولى، إن المنظمة الأممية ستطلق قبل حلول الصيف المقبل برنامجاً للتعافي المبكر في سوريا يمتد لـ5 سنوات ويتضمن إقامة مشاريع في عدد من القطاعات بينها الكهرباء.

وأشار المولى في تصريحات لصحيفة الوطن المغربية من النظام إلى أن تمويل مشاريع هذا البرنامج سيجري من خلال إنشاء صندوق خاص يوفر لبعض المانحين غير التقليديين كدول الخليج، «آلية آمنة وبشريعة تحت مظلة دولية»، بأن تقدم المساعدات التي لا تستطيع أن تقدمها الآن بسبب العقوبات الأمريكية والغربية المفروضة على النظام السوري.

وأضاف أن منحي تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في سوريا يذهب إلى اندحار، إذ انخفض إلى مستوى كبير ووصل في العام



## مركز للدراسات: قوانين النظام الاقتصادية تعيد سوريا إلى زمن الخمسينيات

قال مركز «جسور للدراسات»: إن النظام السوري يصدر قوانين جديدة تعيد سوريا إلى زمن الخمسينيات من القرن الماضي. وأكد المركز أن هذه القوانين اعتراف ضمني بفشل سياسات حزب البعث الاقتصادية ونهجه الاشتراكي.

وأشار إلى أن هذه القوانين تحتوي على مخاطر جزاء دمج 40 وحدة اقتصادية مهمة وحيوية في شركة جديدة واحدة.

ويحسب المركز فإن النظام يسعى إلى نهج اقتصادي جديد يساعد على انتشالها من حالة

الانهيار الاقتصادي المستمر منذ عام 2011. وقال المركز إن الحكومة تعمل على تعديل البنية القانونية الاقتصادية من خلال إصدار قوانين جديدة. تحمل عناوين تحسين الوضع الاقتصادي والالتفاف على العقوبات الدولية، كدمج الشركات وخلق شركات جديدة. تحقق جدوى اقتصادية بعيداً عن السياسات الاجتماعية.

وأوضح أن النظام يصور القوانين الجديدة على أنها تصب في مهمة انتشال الاقتصاد السوري. حيث تخلق عن مبادئ الاقتصادية السابقة، وانتقل من النهج الاشتراكي إلى اقتصاد الحرب.

## تمديد عمل لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا

المستقلة بشأن سوريا لمدة عام واحد. وأكدت المصادر الإعلامية أن، سيمون مانلي، سفير المملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة في جنيف دعا أعضاء المجلس إلى التصويت لصالح القرار.

وشدد سيمون مانلي على أن القرار يسلط الضوء على استمرار وتصاعد الخسائر في صفوف المدنيين، وسط عدد لا يحصى من انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني في سوريا.

كشفت مصادر إعلامية سورية أن العمل الذي تقوم به لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا يوفر قاعدة أدلة واضحة لضمان المساءلة عن الجرائم الشنيعة، وضمان عدم نسيان الواقع القاسي في سوريا.

حسب المصادر الإعلامية أن خلال جلسة مجلس حقوق الإنسان تقدمت المملكة المتحدة بالقرار، الذي حمل رمز «L.21»، بالنيابة عن ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا وقطر وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية. وتم خلال الجلسة اعتماد قرار يمدد ولاية لجنة التحقيق الدولية



## متظاهرو السويداء: الشعوب لاتقاد للنعم بالأغلال بل بالحرية

عليها «إرادة الشعوب لاتقهر»، والشعوب لاتقاد للنعم بالأغلال بل بالحرية». ولاقنات أخرى تطالب بالحرية.

ومنذ نحو 7 أشهر، يواجه أهالي السويداء انتفاضهم السلمية، التي اندلعت بسبب تدهور الوضع المعيشي والأمني، للمطالبة بإسقاط النظام السوري وخروج إيران من البلاد باعتبارها محتلة، وتطبيق القرار الأممي 2254، الذي يضمن تحقيق انتقال سلمي للسلطة عبر انتخابات ديمقراطية بإشراف الأمم المتحدة.

جدد متظاهرو مدينة السويداء مطالباتهم بإسقاط رأس النظام والانتقال السياسي للسلطة في سوريا، رافعين لافتات مطالبين بالحرية.

تجمع يوم السبت 2024/4/6 العشرات من أبناء مدينة السويداء في ساحة الكرامة وسط المدينة مطالبين بالحرية وإسقاط رأس النظام والانتقال السياسي للسلطة وتطبيق القرار الأممي 2254 والإفراج عن المعتقلين. ورفع أبناء السويداء خلال التجمع لافتات كتب



## سوريا بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على أزمتها.. وما زال الطريق وعراً



يسيطر ميدانياً على تلك المنطقة.

### كسر عزلة النظام

كانت الإمارات العربية المتحدة أول دولة عربية تأخذ خطوة جديّة لكسر عزلة نظام الأسد والتطبيع معه، حيث اتخذت خطوات بدءاً من عام 2018 الذي أعادت في أواخره فتح سفارتها في دمشق، لتتضم إليها دول أخرى أبرزها الجزائر والأردن في مسعى لإعادة بشار الأسد إلى جامعة الدول العربية، تكللت بحضوره اجتماع القمة العربية في أيار عام 2023 في مدينة جدة السعودية بدعوة رسمية من الملك السعودي ولي عهد، وقد سزع الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا في فبراير/شباط من العام نفسه عملية التطبيع مع النظام. ولم يقتصر كسر العزلة عن النظام والتطبيع معه على الجانب العربي، حيث تحاول تركيا التي تعتبر اللاعب الإقليمي الأبرز ضده الانفتاح عليه، وهو توجه بدأ علناً بتصريح لوزير الخارجية التركي السابق مولود جاويش أوغلو في آب عام 2022 دعا فيه المعارضة السورية إلى التصالح مع النظام، ثم جاء لقاء وزير دفاع تركيا والنظام السوري في موسكو أواخر عام 2022، ثم إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مطلع عام 2023 إمكانية تقائه قريباً بشار الأسد في إطار ما وصفه بأنه «عملية سلام جديدة».

في حين تصر الولايات المتحدة الأميركية على موقفها الصارم نسبياً تجاه التطبيع مع النظام، حيث جاوز رفضها التصريحات من قبل مسؤوليها، ليتوج بقانون أقر مجلس النواب الأميركي مشروعاً في فبراير/شباط المنصرم، باسم «قانون مناهضة التطبيع مع نظام بشار الأسد»، لا يحمل بنوداً حقيقية تجرم الدول التي تطبق مع النظام، لكنه يمنع أي مسؤول أميركي من أمر مشابه.

### داعمو النظام المرحقون

احتاحت روسيا بدءاً من فبراير/شباط عام 2022 الأراضي الأوكرانية في مغامرة عسكرية كان يراد لها أن تقضي سريعاً بحسم روسي، لكن التحرك الغربي الواسع دعماً لأوكرانيا، وتزويدها غير المسبوق بالأسلحة والذخائر وأحدث التقنيات، فضلاً عن فرض حصار سياسي واقتصادي على روسيا، حول المغامرة المتفائلة إلى مستنقع تقوض فيه روسيا دون أفق للحل، دفعها إلى استنزاف قدراتها، حيث أشارت تقارير عدة إلى سحبها قوات ومعدات عسكرية حساسة من سوريا لاستثمارها في معركتها في أوكرانيا، فضلاً عن جهودها لتجنيد مرتزقة سوريين للقتال إلى جانبها في أوكرانيا، وهو ما انعكس سلباً على نفوذها في سوريا.

أما إيران التي تشكل مليشياتها عماداً رئيسياً للقوة العسكرية الميدانية التي تؤمن مناطق نفوذ النظام، فقد استثمرت انحسار النفوذ الروسي لتزيد من حضورها ميدانياً، وتوسع قواعد انتشارها ومقارها، وتحث من خطواتها ملء الفراغ الناجم عن انحسار الوجود الروسي، الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على الميليشيات الإيرانية في حماية النظام، بدل منافستها في السيطرة عليه.

لكن هذا التفرد الإيراني في السيطرة الميدانية على مناطق النظام، وفي التحكم فيه، واجهته إسرائيل التي وسعت نطاق استهدافها للإيرانيين في سوريا ليشمل فضلاً عن منشآت النقل والتخزين وطرق الإمداد التي تستخدمها الميليشيات الإيرانية، شخصيات ميدانية ومفوضية في بنية الحرس الثوري الإيراني، للجم تفوله على المشهد السوري، الذي تعتبره إسرائيل تهديداً لأمنها، وهو ما يصعب على الإيرانيين مهمتهم، وينقل حركتهم، بل ويستنزف قدراتهم العسكرية واللوجستية، دون القدرة على الرد المباشر عبر الأراضي السورية مع الاستنفار العسكري الأميركي في المنطقة.

في آذار عام 2019 على مرحلتين، فسيطرت على معظم ريف إدلب الجنوبي ومناطق من ريف حلب الغربية، لكن استئصال الفصائل من الدفاع عن المنطقة تمكن من إيقاف التقدم الروسي بعد تدخل المدفعية التركية والطيران المسير، ليتم توقيع اتفاق جديد في الربيع الأول من عام 2020 رسم شكل منطقة إدلب وفق حدود السيطرة العسكرية.

### الخريطة السورية اليوم

منذ بداية عام 2020 لم تشهد خريطة النفوذ والسيطرة في سوريا تغيرات تذكر، في الشرق تحفظت قوات قسد بسيطرته على جل مساحة المحافظات الثلاث (دير الزور والرقه والحسكة)، مع انتشار عدد من القواعد العسكرية الأميركية التي توفر الحماية لقوات قسد في المنطقة، وعدد من النقاط العسكرية الروسية التي انتشرت إثر اتفاقات وقعها الروس مع قوات قسد. ويتركز ثقل العشائر العربية في المنطقة إلى جانب وجود الأكراد فيها (يتركز في محافظة الحسكة).

في الجنوب تستمر الحرب الأمنية في محافظة درعا بين بقايا الفصائل الثوار والأجهزة الأمنية التابعة للنظام وإيران التي تحاول التغلغل في المنطقة، فضلاً عن مواجهات ضد خلايا تنظيم الدولة الإسلامية هناك، وسط غياب سيطرة النظام على المنطقة. ويبدو فصيل العودة صاحب الحصة الكبرى في إدارة شؤون المحافظة، كما تشهد محافظة السويداء المجاورة حركة احتجاجات سلمية واسعة بسقف عال نتيجة تردّي الأوضاع الاقتصادية والأمنية، وهي المحافظة التي يشكل الدور غالبيتها، والتي حافظت على حيادها طوال أعوام الثورة، مع تجنب قوات النظام التعامل مع الاحتجاجات بطريقة شبيهة بما فعلته بالمناطق الأخرى عام 2011، خشية خسارة النظام الصورة التي عمل على تعزيزها «كحام للأقليات ضد أكثرية سنية تقودها نزعات متطرفة»، خاصة مع تسليح عدد من أبناء السويداء وتشكلهم ضمن فصائل محلية، وهو ما يجعل أي رد قمعي يعني بالضرورة جبهة عسكرية جديدة لن تعدد من يستثمرها، وهو ما يخشاه النظام.

وفي منطقة عفرين الكوردية، تم نزوح وتهجير أكثر من نصف مليون كودي إلى خارج مناطقهم وقراهم، إما إلى تركيا أو إلى مخيمات الشهداء أو التشتت في الداخل السوري وكوردستان العراق والعالم، وإحلال محلهم المهجرين الذين جاؤوا من غوطة دمشق وإدلب وجنوب السوري، مما أدى إلى تغيير ديمغرافي في نسبة السكان، حيث كانت نسبة الكورد أكثر من 95٪ أصبحوا في ما بعد إلى أقل من 35٪، عدا الممارسات الغير الأخلاقية تجاه الكورد الذين بقوا في ديارهم.

### خريطة سوريا 2023

أما مناطق النظام فتمثل نظرياً أكبر رقعة جغرافية في البلاد تشكل نسبتها ثلثي المساحة الكلية، إلا أنها تشهد تعدداً في الجهات الميدانية الحاكمة فيها، حيث تعتبر الميليشيات الإيرانية الفاعل الأبرز شرقي سوريا (دير الزور)، في حين تشهد المنطقة الجنوبية (السويداء ودرعا والقنيطرة) حكماً شبه ذاتي، كما تتفاوت الميليشيات في المناطق الأخرى بين مليشيات إيران والمجموعات الموالية لروسيا والأجهزة الأمنية المتعددة الولاءات التي احتفظ النظام بسيطرته على عدد منها، مع نفوذ متزايد للمليشيات محلية أخرى شكلت سابقاً ما يسمى «الدفاع الوطني»، حيث أنتجت طبقة من زعماء الحرب المحليين أصبحوا حاكمين فعليين لقراهم وبلداتهم وأحيانهم ضمن المدن الكبرى، وسط حالة اقتصادية سيئة، جعلت مناطق سيطرة النظام الأسوأ معيشياً مقارنة بالمناطق الأخرى.

أما الولايات المتحدة الأميركية فهي إلى جانب دعمها قوات قسد شمال شرق سوريا، تحتفظ بسيطرته على منطقة التنف على الحدود السورية الأردنية العراقية في عمق البادية السورية، وتدعم فيها جيش سوريا الحرة، الذي

الشرقية والجنوب السوري (أجزاء من محافظتي درعا والقنيطرة)، وهذه المناطق لا تشبه المناطق الآمنة التي تتطلب موافقة من مجلس الأمن وفرض حظر جوي، لكنها تفترض حالة بين الحرب والسلم تقل فيها العمليات العسكرية، في حين اعتبر الاتفاق فاصلاً مثل تنظيم الدولة وجبهة فتح الشام إرهابية، وسط ضبابية في شكل المواجهة بين إنهاء المارك وقتال فصائل تسيطر على أجزاء من تلك المناطق.

### مناطق خفض التصعيد 2017

لعل تراجع الرئيس الأميركي أوباما أواخر عام 2013 عن توجيه ضربة عسكرية لمواقع النظام السوري، إثر استخدام الأخير السلاح الكيماوي (غاز السارين) في استهداف المناطق الخارجة عن سيطرته شرقي العاصمة دمشق في آب/أيلول عام 2013 الذي أسفر عن مجزرة راح ضحيتها 1400 شخص منهم من النساء والأطفال، هو أول ملامح تراجع الأميركي في الملف السوري، وذلك بعد اعتبار أوباما «السلاح الكيماوي» خطاً أحمر لن يسمح بتجاوزه.

منذ ذلك الحين أصبح الموقف الأميركي ضوءاً أخضر استخدمه النظام وحلفاؤه لمزيد من التوحش في استهداف المناطق المحررة، في حين ركزت أميركا جهودها على رعاية تشكيل قوات سوريا الديمقراطية بقيادة وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الشعوب الديمقراطي (pyd)، الذي تعتبره تركيا ذراعاً سورياً لحزب العمال الكردستاني (pkk) المصنف -حتى لدى أميركا- على قوائم الإرهاب.

وقد دعمت الولايات المتحدة الأميركية قوات سوريا الديمقراطية (قسد) للسيطرة على المناطق الواقعة شرقي نهر الفرات وطرده تنظيم الدولة منها، بدءاً من أواسط عام 2017 حتى الربيع الأول من عام 2019، لتشكل الأخيرة كياناً يتحكم في منطقة تتجاوز ربع المساحة السورية، تتكسد فيها الثروات الزراعية والنفطية والمائية، وذلك على امتداد الحدود السورية التركية، وهو أمر اعتبرته تركيا تهديداً لأمنها.

في حين سيطرت القوات الروسية الإيرانية مع قوات النظام على البادية السورية وجزء من محافظة دير الزور شرقي سوريا على الضفة المتأصلة لمناطق سيطرة قسد عبر نهر الفرات، مستثمرة اتفاقها مع تركيا لتهدئة جبهاتها جزئياً مع فصائل الثورة، والتفرغ لمساومة أميركا (التي تدعم قوات قسد) في السيطرة على مناطق نفوذ تنظيم داعش شرقاً وأواخر عام 2017، متوقفة على ضفاف نهر الفرات الذي أصبح منطقة فاصلة بينها وبين قوات قسد المدعومة أميركياً.

### خريطة دير الزور

انطلقت مطلع عام 2018 فعاليات مؤتمر سوتشي للسلام الذي رعته الدول الثلاث روسيا وتركيا وإيران، بهدف إعلان البناء على اتفاق مناطق خفض التصعيد وصولاً إلى إنجاز حل سياسي في سوريا، إلا أن الروس استثمروا إنجازهم العسكري شرقاً ضد تنظيم الدولة في إطلاق سلسلة من الحملات العسكرية برفقة الميليشيات الإيرانية وجيش النظام، بدأت في الغوطة الشرقية المحاصرة منذ أيار عام 2013، استخدمت فيها سياسة الأرض المحروقة والسلاح الكيماوي، وسيطرت إثرها على الغوطة في شباط عام 2018، وفرضت اتفاق تهجير خرج بموجبيه الأهالي وفصائل الثوار (على رأسها جيش الإسلام وفيلق الرحمن) باتجاه مناطق سيطرة الفصائل بشمال سوريا.

كما شنت حملة شبيهة على جيب ريف حمص الشمالي انتهت بتهجير أهله على غرار ما حدث في الغوطة في نيسان، ثم سيطرت أواسط العام في يوليو/تموز، على مناطق الفصائل بجنوب سوريا في كل من درعا والقنيطرة، وذلك باتفاق تسوية كانت أبرز فروقه عن العمليات السابقة بقاء فصيل «شباب السنة» بقيادة أحمد العودة ضمن منطقة درعا، وتشكيله «اللواء الثامن» ضمن الفيلق الخامس الذي شكلته روسيا ضمن جيش النظام، ليكون ذراعاً روسياً يحكم السيطرة على درعا محلياً، ويمنع تشكل نفوذ إيراني في المنطقة. ويبدو أن ذلك جاء استجابة روسية لمخاوف إسرائيلية أردنية أميركية، ثم تعقد الوضع الأمني في درعا، وانتقلت تبعية اللواء إلى شعبة المخابرات العسكرية تحت السيطرة الروسية.

بعد السيطرة على درعا وإنهاء ثلاث من أربع مناطق شكلت «مناطق خفض التصعيد» لحساب روسيا (برفقة إيران والنظام السوري)، ضغطت تركيا لإبرام اتفاق جديد يحمي آخر مناطق خفض التصعيد (إدلب)، فكان اتفاق سوتشي في أغسطس/آب عام 2018، بين الدول الاربعة لمسار الحل الروسي (روسيا وتركيا وإيران)، الذي قضى بعقد هدنة توقف قصف منطقة إدلب التي تسيطر عليها فصائل الثوار.

خرقت روسيا الثملة بإنجازها العسكري الاتفاق وشنت حملة عسكرية واسعة على المنطقة الرابعة

وناشطهم بل والمجمعات المحلية الحاضنة لهم الخاسر الأكبر من ظهور تنظيم الدولة ثم تفوله على المناطق المحررة، حيث خاض التنظيم حرباً شعواء عليهم بسط سيطرته فيها أواسط عام 2014 على أكبر مساحة محررة متصلة، تجاوزت ثلث البلاد، وامتدت من الحدود السورية العراقية شرقاً إلى ريف حلب الشرقي شمالاً وإلى حدود محافظتي حماة وحمص وسط البلاد عبر البادية السورية، مع ما لهذه المنطقة من أهمية إستراتيجية في ربط المناطق المحررة شمالاً وجنوباً، وأهمية اقتصادية لكونها تشكل خزان البلاد النفطي وسلتها الغذائية، فضلاً عن حرمان الثورة من أحد أبرز حواضنها المجتمعية، وذلك انطلاقاً من خطاب اعتبر فصائل الثورة «كفازاً مرتدين»، بل كفر المجتمع نفسه وكل من لا يرضخ له بالبيعة لأمره.

### الهزيمة الإيرانية والتدخل الروسي

رغم التدخل الإيراني الذي ساهم على مدار عامي 2013 و2015 في كسر الطوق الذي فرضته فصائل الثوار على قوات النظام في مدينة حلب، وعزل المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محيط العاصمة دمشق إلى جزر متفرقة، فضلاً عن امتلاك اليد العليا وسط سوريا في محافظتي حمص وحماة، مع سيطرة تنظيم الدولة على الشرق السوري، وتوسع قوة «وحدات حماية الشعب الكردية» اعتماداً على الدعم الأميركي حتى تشمل نفوذها شمال شرق سوريا وأجزاء من محافظة حلب شمالي البلاد؛ رغم كل ذلك فإن فصائل الثورة أعادت تنظيم نفسها، فشككت شمالاً غرفة عمليات فتح حلب وجيش الفتح في النصف الأول من عام 2015 بدعم تركي.

### سقوط حلب والتحول التركي

بالتزامن مع معارك حلب بدأت تركيا عملية شاركت فيها للمرة الأولى بجيشها بشكل مباشر إلى جانب فصائل الثورة تحت اسم «عملية درع الفرات» في أغسطس/آب، فسيطروا على ريف حلب الشرقي انطلاقاً من إزاز، ووصولاً إلى الضفة نهر الفرات، بعد طرد تنظيم الدولة من المنطقة، وشنت قوات سوريا الديمقراطية معركتها ضد التنظيم على الضفة الأخرى للنهر، للسيطرة على محافظة الرقة (عاصمة التنظيم) في نوفمبر/ تشرين الثاني بدعم مباشر من الولايات المتحدة الأميركية، وبمشاركة استشاريين من القوات الأميركية الخاصة.

### مسار أستانا

تزامن تقارب روسيا وتركيا ميدانياً مع سيطرة الأولى على مدينة حلب، وسيطرة الثانية على ريف حلب الشرقي أواخر عام 2016، فيما اعتبره عدد من التشكيلات العسكرية «اتفاقاً» ضمياً بين الدولتين، أما أولى نتائج التقارب سياسياً فكانت قرار مجلس الأمن 2336 الذي أعدت مشروعه روسيا دعماً لاتفاقها مع تركيا القاضي بوقف الأعمال القتالية في سوريا، حيث أكد القرار على إجراء عملية سياسية واسعة في سوريا استناداً إلى بيان جنيف وقراري مجلس الأمن 2254 (أبريل 2015) و2268 (عام 2016)، اللذين يعتبران أعين المرجعيات الدولية لمشروع حل سياسي في سوريا بتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات عامة بإشراف أممي، لكن دون آليات تطبيق فاعلة.

أما القرار الروسي الذي تم التصويت عليه بالإجماع فجاء بألية ممكنة نظرياً على الأقل من خلال اتفاق وقف العمليات القتالية الروسي التركي، وتلا القرار اجتماع وفود ممثلة للمعارضة مطلع عام 2017، وأخرى ممثلة للنظام، برعاية تركية روسية إيرانية في العاصمة الكازاخية أستانا، حيث انضمت إيران إلى المسار الجديد بعد عرقلتها تنفيذ اتفاق وقف العمليات القتالية الذي استثنيت من مباحثاته.

وقد تكللت جهود مسار أستانا بما عرف باتفاق مناطق خفض التصعيد (أو خفض التوتر) في أيار عام 2017، الذي أقرته موسكو خلال جولة مفاوضات أستانا الرابعة، حيث شمل الاتفاق أربع مناطق تسيطر عليها فصائل الثورة، تقع أولاهما في الشمال السوري وتضم محافظة إدلب وأجزاء من أرياف حلب وحماة واللاذقية، في حين تضم الأخرى ريف حمص الشمالي وغوطة دمشق

### إعداد: مكتب كوردستان - قامشلو

### في البدء كانت الثورة

انطلقت عام 2011 الثورة السورية باحتجاجات سلمية توسعت تدريجياً حتى عمت البلاد بمدنها وبلداتها وقراها، ولم تلبث أن انتقلت إلى التسليح في مواجهة القمع الشديد للنظام الذي لم ينتظر طويلاً قبل الانتقال من استخدام الأجهزة الأمنية إلى الرجز بجيشه في مواجهة الأهالي العزل، معتمداً على الانسحاب من المناطق الريفية في الأطراف وتشكيل حواجز عسكرية أشبه بالقلع في نقاط ارتكاز على الطرق الرئيسية وداخل المدن والبلدات الهامة، منعاً للدخول في حرب عصابات ضد مجموعات الثوار، وسعيًا لجرهم إلى مواجهات مباشرة (معارك تحرير وسيطرة) تفقدهم زخمهم.

### خريطة سوريا

لكن الحاضنة الواسعة للثوار، وحركة الانشقاقات المتزايدة عن جيش النظام عززت قوى الثورة، وأعلن عدد من الضباط المنشقين تشكيل لواء الضباط الأحرار في حزيران عام 2011 داعين الضباط إلى الانضمام إليهم، ثم لم يلبث العقيد المنشق رياض الأسعد أن أعلن عن تشكيل الجيش السوري الحر نهاية يوليو/تموز عام 2011، الذي أصبح مظلة اصطف تحتها حملة السلاح من الثوار والمنشقين، متمكنين مع بدايات عام 2013 من إخراج ما يقارب ثلثي البلاد عن سيطرة النظام.

بيد أن هذا التمدد الميداني لم يرافقه تمثيل سياسي جامع منذ البداية، حيث عارضت عدة شخصيات وتجمعات سياسية سورية تشكيل المجلس الوطني السوري في تشرين الأول عام 2011، ليندمج المجلس بعد عام مع كيانات معارضة أخرى في العاصمة القطرية الدوحة معلنين تشكيل «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية». وقد اعترفت بهذا الائتلاف 114 دولة ممثلًا شرعياً للشعب السوري، مشكّلة بذلك مجموعة أصدقاء الشعب السوري. كما منحت جامعة الدول العربية مقعد سوريا للائتلاف الوطني في آذار عام 2013، نازعة بذلك الشرعية العربية عن النظام، ومعلنة دعم «سوريا الثورة». مع القطيعة الدولية، بقي النظام يدور في فلك روسيا والصين، اللتين استخدمتا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن مطلع عام 2012، لرفض مشروع قرار لجامعة الدول العربية يدعو بشار الأسد إلى التنحي، وذلك بعد تمليقها أعمال بعثة المراقبين التي أرسلتها إلى سوريا أواخر عام 2011 نتيجة عدم التزام النظام بنود الخطة العربية التي كان من أبرزها وقف الأعمال القتالية.

### التدخل الإيراني

رفع رئيس الولايات المتحدة الأميركية باراك أوباما أصبعه مبشيراً إلى تورط إيران في دعم النظام السوري في نيسان عام 2011، تلته تقارير عدة تتحدث عن تقنيات مراقبة ورصد، وتجهيزات «مكافحة الشغب» زودت بها إيران النظام السوري، أعقبتها تقارير أخرى تحدثت عن مشاركة ضباط واستشاريين إيرانيين في إدارة قمع الاحتجاجات بل وعناصر ميدانية شاركت فيها بشكل مباشر، أما أول تصريح إيراني بمشاركة قوات عسكرية في سوريا فجاء على لسان نائب رئيس فيلق القدس في أيار عام 2012، ولكن الموقع الإيراني الذي نشر التصريح لم يلبث أن حذفه.

لم تجد التدخلات السرية في وقف خسارة النظام للأراضي أمام الموجة الثورية، فأعطت إيران الإشارة لذرعاها اللبناني للتدخل العلني، حيث شاركت تشكيلات حزب الله جيش النظام في معركة السيطرة على بلدة القصير التابعة لمحافظة حمص السورية على الحدود السورية اللبنانية في أيار عام 2013، التي كان الجيش الحر قد فرض سيطرته عليها سابقاً، لتتدفق بعدها الميليشيات الشيعية بقيادة الحرس الثوري الإيراني إلى سوريا، حيث جاوز عددها 35 ألف مقاتل عام 2014، ثم جاوز 100 ألف مقاتل ضمن صفوف 50 مليشيا متعددة الجنسيات عام 2020.

### ظهور داعش

كان الثوار بجيشهم الحر وفصائلهم السلفية





كلمة الاتحاد



مرفان باديني

بداية مرحلة جديدة من النضال

بناء التنظيم يبدأ بحفر الإبرة ونقطة ماء إلى أن تنفجر الينابيع، وكون نضالنا جزءاً من حركة الحياة اللامتناهية، تطلب إعادة بناء وعي الإنسان على أسس أن يرى نفسه جزءاً صغيراً من كل واسع كبير. فور اكتمال بناء الهيكل التنظيمي للاتحاد في الداخل والخارج، بدأت مرحلة جديدة من العمل والنضال بإيمانٍ راسخٍ بأهداف الاتحاد ورسالته، فأصبحت مقرات الاتحاد ومكاتبه أينما وجدت أماكن للعمل والأنشطة والتنظيم مثل خلية نحل متكاملة.

ولأن اتحادنا تنظيم مدني ديمقراطي يناضل من أجل قضايا الطلبة والشباب، ويعمل على نشر ثقافة المجتمع المدني ومبادئ حقوق الإنسان، تنوعت الضعاليات الطلابية والشبابية وتعددت الأنشطة على اختلاف أنواعها بروح المسؤولية والتعاون بين جميع أعضائه. كان اتحادنا سباقاً في إقامة ندوات تثقيفية لأعضائه، وإيلاء المزيد من الاهتمام بقراءة الكتب والمطالعة بغية تنمية ملكات العقل ومواكبة التقدم العلمي والثقافي.

كما ساهمت أفكار أعضائه في تقديم نماذج للأنشطة الهادفة من تعليمية لطلاب المراحل (الإعدادية والثانوية)، إضافة إلى عدم إهماله الجانب الشبابي وتنمية قدراتهم ومواهبهم من خلال تشكيله فرقاً رياضية وفلكلورية متنوعة للكبار والصغار.

انطلاقاً من واجبه القومي والوطني، لم يغفل اتحادنا المشاركة في إحياء المناسبات والأعياد القومية والوطنية على اختلافها، وكان سباقاً دوماً إلى الاحتفال بها مع القوى والفعاليات الوطنية الأخرى، والعمل على نشر الثقافة الكردستانية وتشجيع أية خطوة تصب في مصلحة القضية العادلة للشعب الكردي، ولا ننسى دور اتحادنا بفكرة الاحتفال بيوم العلم الكردستاني ليصبح عرفاً يحتفل به الجميع، وتذكر يوم 17 ديسمبر من عام 2015 والبطولة المحمّية التي قدّمها اتحادنا عند الاحتفال بيوم العلم الكردستاني في ميدان الاحتفال ببلدة (كركي لكي) رافعين العلم الكردستاني بطول 200 متر، في ظل ظروف أمنية متشددة من قبل سلطة الأمر الواقع المتمثلة بحزب (ب ي د)، الذي كان قد أغلق جميع الطرق المؤدية إلى داخل البلدة، كذلك الطرق الفرعية، لكن إرادة أعضاء اتحادنا وعزمهم وتصميمهم على المضي قدماً قد اخترق الجدار السميك للتردد والخوف، لتبدأ سيارتا إطفاء برش جموع المحتفلين بالمياه في محاولة لإهانة العلم والمحتفلين به دون أن يتراجع أحد منهم وهم يرددون الأناشيد القومية إلى حين انتهاء الاحتفالية، ليثبتوا بحق أنهم خير من تنطبق عليهم مقولة البارزاني الخالد: «الطلبة رأس الرمح في كل الثورات».

إن اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني - روح أفا قصة نضال مستمر، وإيمان متجدد في كيان أعضائه، ورسالة خرجت من رحم معاناة تتناقضها الأجيال المتعاقبة، من الصعب بمكان تلخيص محطات نضاله في بضعة سطور أو جمل

مشاركة فرع إقليم كردستان في ندوة حول مستقبل غرب كردستان

الصراعات الدولية والتحولات السياسية والاقتصادية. وتم تقديم تحليلاً شاملاً للسياق الحالي في النقاش حول السياسة الإقليمية والمصير السياسي لغرب كردستان. وتم التركيز على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة. تعكس مشاركة الفرع في هذه الندوة التزام الاتحاد بالمشاركة السياسية والبناء في المجتمع، ورغبته في المساهمة في تحديد مسار المستقبل لغرب كردستان والمنطقة بشكل عام.

في إطار التواصل والتفاعل السياسي، شارك وفد من فرع إقليم كردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني-روژآفا في ندوة نظمتها ممثلية إقليم كردستان للمجلس الوطني الكردي يوم 4 أبريل 2024، في مركز مؤسسة روى للتوثيق والدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في دريم سيتي، بعنوان «مستقبل غرب كردستان في ظل الصراعات الدولية»، قدمه الدكتور رضوان باديني.

تميزت الندوة بأجواء من الحوار البناء وتبادل الأفكار والآراء حول الوضع السياسي الراهن وتأثيراته على المشهد الكردي، خاصة في غرب كردستان. تناول النقاش جوانب متعددة للتحديات التي تواجه المنطقة، بما في ذلك

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كردستان



إنجازات اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني-روژآفا في صحيفة (كوردستان)



واهتمام من القراء، حيث تفاعلوا بحماس مع الإنجازات والمبادرات التي تروج لها الاتحاد. تعكس هذه الاستجابة الإيجابية الحاجة الملحة لتعزيز التفاعل والتواصل بين الشباب وتعزيز المشاركة في القضايا الثقافية والسياسية المهمة. يؤكد هذا الدعم الواسع على أهمية العمل الذي يقوم به اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي في تحفيز التفاعل والتأثير الإيجابي بين الشباب في إقليم كردستان. يعبر ترحيب القراء وتفاعلهم الحماسي عن التقدير الشديد لجهود الاتحاد في تعزيز التوعية والمشاركة.

في عدد الجريدة الأخير، خصصت جريدة كوردستان صفحة كاملة (الصفحة رقم 9) لعرض إنجازات اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني-روژآفا، ومبادراته الهادفة لتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي بين الشباب في إقليم كردستان. هذه الصفحة، التي تبرز دور الاتحاد الفعال، استقبلت بحماس واسع من قبل المحليات والأفرع التابعة له، مما يعكس مدى التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه هذه المشاركة.

ومن جانبه، شكر فرع إقليم كردستان جهود مسؤول المكتب الإعلامي، أهورا قاضي، على جهوده في تقديم الصورة المثالية عن الأنشطة والفعاليات التي يتم تشهرها على الجريدة. هذا يعكس التقاني والاجتهاد في مكتب الإعلام الذي يسلط الضوء على دور الاتحاد في المجتمع. تمتعت هذه المبادرة الإعلامية بترحيب كبير

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كردستان

مباراة كرة القدم بين محلية كوركوسك وفرمان باران



حضرت الجماهير المحلية بكثافة لمشاهدة هذه المواجهة الرياضية المثيرة، وقد استمتع الجميع بالأداء الرائع للفريقين. كانت هذه المباراة فرصة لتعزيز الترابط والتفاعل المجتمعي من خلال الرياضة.

في إطار جهود دعم المواهب الشبابية وتعزيز الروح الرياضية، نظم الفريق الرياضي لكرة القدم التابع لمحلية كوركوسك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني - روژآفا، مباراة مثيرة مع فريق فرمان باران. أقيمت المباراة في ملعب عنكاوا في هولير يوم 6 أبريل 2024، وشهدت حضوراً كبيراً من الجماهير المحلية. بدأت المباراة بحماس شديد من كلا الفريقين، حيث سارع فريق محلية كوركوسك لافتتاح التسجيل بعد مرور وقت قصير على بداية المباراة. وأصل الفريق تقديم أداء قوياً ونجح في تسجيل أربعة أهداف، بينما أحرز فريق فرمان باران هدفين فقط، مما أدى إلى فوز محلية كوركوسك بنتيجة 4-2.

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كردستان

امسية رمضانية مميزة في مركز الاتحاد بمخيم دوميز



وفي ليلة رمضانية مميزة، نظمت محلية دوميز ومحلية فايدة أمسية ثقافية رائعة في مركز الاتحاد بمخيم دوميز. حضر هذه الضعالية وفد مميز من قيادة وكوادر الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، برئاسة السيد حاجي كالمو، عضو المكتب السياسي للحزب، والسيدة هيام عبدالرحمن، عضوة اللجنة المركزية، إلى جانب الشعاعرة ديا جوان، وممثلين عن المجلس الوطني الكردي ومؤسسة عوائل الشهداء، وبيشمركة الأبطال، وممثلي اتحاد كتاب كردستان سوريا، وجمع من أعضاء جمعية المعلمين ونقابة الفنانين، إضافة إلى جمهور كبير من سكان المخيم.

انطلقت الأمسية بوقفة دقيقة صمت تكريماً لأرواح شهداء الحركة التحريرية الكردستانية، بدايةً من البارزاني الخالد وكل من سطرنا أسماءهم في تاريخ النضال. تلا ذلك قراءة لقصائد وأناشيد دينية من قبل أعضاء اتحاد الحزب. بعد ذلك، تنوعت الفقرات بفقرة ثقافية مميزة، تخللها تكريم فريق رياضي تابع للاتحاد من قبل أعضاء المحلية والفرع. وفي ختام الأمسية، تحدثت الرفيق حسين إبراهيم بأسلوب مشوق عن كفاية ملهمة، ألهمت الحضور وأضفت جواً مميزاً على الأمسية.

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كردستان

زيارة مكتب شؤون الطلبة لعلوم السياسية

في إطار جهود تعزيز التعاون وتقديم الدعم للطلبة في جامعة دهوك، قام مكتب شؤون الطلبة في محلية فايدة التابعة لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني - روژآفا، بزيارة إلى لجنة اتحاد الطلبة في كلية العلوم السياسية. تهدف هذه الزيارة إلى مناقشة أوضاع الطلبة في الكلية والتواصل لتعزيز التعاون والتنسيق بين المحلية واللجنة لخدمة الطلبة بشكل أفضل.

أثناء الزيارة، تم التأكيد على استعداد الطرفين للتعاون وتبادل الخبرات من أجل تحسين الخدمات المقدمة للطلبة في كلية العلوم السياسية. عبر أعضاء اللجنة عن ترحيبهم

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كردستان



دعم فريق اتحاد الطلبة في محلية دار شكران لتعزيز الأنشطة الرياضية

في إطار جهود اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني - روژآفا في دعم الأنشطة الرياضية والمواهب الشابة، تم بنجاح تفعيل فريق اتحاد الطلبة في مخيم دار شكران، بمبادرة من مسؤول مكتب الأنشطة الرياضية في المحلية. تم تزويد الفريق بالبدلات الرياضية والمستلزمات الضرورية لتدريباتهم ومشاركاتهم في المباريات، بهدف دعمهم وتمكينهم من تحقيق أهدافهم الرياضية بنجاح. من جانبه، أكد مسؤول مكتب الأنشطة الرياضية على أهمية تعزيز الفريق وتقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق التفوق في المجال الرياضي. تعكس هذه المبادرة التزام اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي بتعزيز

النشاطات الرياضية في المنطقة، وتشجيع المواهب الشابة على المشاركة الفعالة في أنشطة تعزز الصحة واللياقة البدنية. يهدف هذا الدعم إلى تعزيز روح التعاون والانتماء بين أفراد المحلية، وتشجيع الشباب على تحقيق إنجازات في مجالاتهم المفضلة، سواء في الرياضة أو غيرها من المجالات الاجتماعية والثقافية.

المكتب الإعلامي لفرع إقليم كردستان





## ثقافة وحياة

هنر بهزاد  
جنيديدعوة لإحياء العقل  
بالفلسفة

كانت دراسة الفلسفة من الخيارات المطروحة أمامي في مفاضلة البكالوريا، وكنت أملك رغبة قوية في دخول هذا الاختصاص ودراسته جامعياً وأكاديمياً لولا بعض التفاصيل التي أبعدت هذا الخيار وانتهى بي المطاف في قسم الأدب العربي.

يرتبط صورة الفيلسوف أو دارس الفلسفة في مجتمعاتنا الشرقية المتخلفة بصورة الإنسان غير الطبيعي عقلياً حتى كهيئة خارجية يتصورونه شخصاً منكوش الشعر، وحاجز العينين، نظارات سميكة، حتى تهمة

الإلحاد تكاد تكون لصيقة بدارس الفلسفة. هذه الصورة المشوهة للفلسفة لم تأت من فراغ بل لها امتداد ومحطات تاريخية أبرزها حين خرج الفيلسوف الفقيه المعروف في زمانه وزماننا "أبو حامد الغزالي" لإعلان الحرب على الفلسفة والفلاسفة "وعلى العقل" بإصدار كتابه الشهير "تهافت الفلاسفة" الذي يقال أنه كتبه تحت الطلب انتصاراً للمذهب الأشعري المسنود سياسياً حينها، وتصدى فيه للفلاسفة عموماً و"لأرسطو" ومترجميه من الفلاسفة المسلمين، وفي مقدمتهم "الفارابي" و"ابن سينا" على وجه الخصوص، ونجح عملياً في تقويض الفلسفة في الشرق الإسلامي منذ ذلك العهد إلى يومنا هذا بسبب مكانته الفقهية وقوة ومساحة تأثيره، ونسب فيما بعد لابن تيمية "شيخ الإسلام" مقولة: «من تمنطق فقد تزندق».

الفلسفة تعيش بيننا شغفاً أم أينا، نحن نتفلسف في حياتنا اليومية ونستخدم العديد من مصطلحات وآليات تفكير فلسفية دون أن نعلم، حتى الغزالي وهو يحارب الفلسفة والفلاسفة في كتابه المعروف حاربه بعقلية

فلسفية. نعم كلنا فلاسفة لدرجة معينة من حيث لا ندري، ولكن هذا لا يكفي في العصر الحالي، علينا كأفراد ومجتمعات أن نتجاوز مرحلة التعاطي السطحي والقفوي مع الفلسفة وفروعها والانتقال لمرحلة الدراسة والبحث والوصول لدرجة الإنتاج والإضافة، ف «لا أحد سيصيب الحقيقة في عقلك، إنه شيء عليك أن تكتشفه بنفسك»

والفلسفة لا تهذب أي دين، ولا أي معتقد لأنها ليست بدين، ولا معتقد كما يروج، أو يظن بعضنا، إنما هي فن التفكير، وأداة لفهم الحياة وهو آلة العقل لتحليل الواقع والظواهر. لم يتقدم العالم إلا على أكتاف وعقول الفلاسفة والمفكرين الكبار الذي سخروا أعماضهم للتفكير العقلي، ووضعوا حياتهم في خدمة البشرية. «التأويل العقلي، العقد الاجتماعي، اللاوعي، الشك المنهجي، البراغماتية، المنطق الأرسطي... وغيرها الكثير من الأفكار التي نمر بها مرور الكرام هي في الجوهر العملي والتاريخي براكين فكرية فجرت ثورات عظيمة، وبنيت حضارات، وأسقطت أخرى، هي قوة مادية شرط أن نملك القدرة على تفكيكها وتحليلها

## الموسيقا الكردية: طوّرت الألحان الأندلسية.. واخترت الموشحات.. وقيودها

## وصلت حدّ الإعدام

نوع معيّن يتعلّق بالمحاكم الكردية، يؤدّي بين الحشود خلال فترة المساء. بالإضافة إلى العديد من الأغاني والمحميات التي تعكس الطبيعة الكردية الجميلة، مثل «اللاوكس» الشعبي، وهو عبارة عن أغنية أو ملحمة شعبية بطولية، تعيد سرد حكايات الأبطال الأكراد.

والد «هيرانس» أو أغنية الحب الشهيرة، التي تتحدث عن كآبة الفراق أو الحب المستحيل. وهناك موسيقا دينية تدعى «اللاجي»، وأغاني الخريف «بايزوكس» في إيران تتناغم وتألّق!

كانت مساحات الحرية للموسيقا الكردية أكثر اتساعاً من الدول الأخرى، وقد تأثر أكراد إيران بالموسيقا الفارسية الصوفية القديمة، وعلموا على إنتاج لحن جديد لها، يتقاطع مع تركيبهم الكردية. ومن الأسماء المهمة التي ظهرت «حسن زيرك»، الذي أنتج نحو 1000 أغنية، ومحمد مامل المعروف بجمال صوته، وعباس كاماندي، وعزيز شاروخ.

بينما برزت فرقة الكامكارز من مدينة السايين، باعتبارها أكثر الفرق شهرة، وتضم رمزين للموسيقا الكردية، هما أرسلان وهوشهانج مكار، وقد أنتجا أعمالاً فردية وأخرى جماعية.

كما أثر بعض مطربي الكرد في الموسيقا الإيرانية الكلاسيكية، مثل سعيد علي أسفار كوردستاني، وشهرام نيزري، وكيهان كالهون، وجامشيد آنداليبي.

كورد العراق .. قيود وصلت حدّ الإعدام! امتلك كورد العراق في بادئ الأمر حرية الغناء، بعيداً عن التطرق للمواضيع السياسية. وكان «علي مردان» أحد أهم اللحنين والمطربين الكرد.

وقد بدأت ممارسة القيود على الموسيقا الكردية تظهر ببطء، بحيث وصلت إلى إعدام بعضهم مثل «إيرديوان زاخولي» وكريم كابلان، وبالتالي ازدهرت السوق السوداء في تداول الأغاني الكردية بشكل سرّي.

وبشارك الكثير من مغني كردستان العراق في محافل موسيقية عربية عدة، وهو ما جعل الموسيقا الكردية تتأثر بالموسيقا العربية، وهو ما نجده في

طريقة تطبيق الإيقاع الغنائي مع الإيقاع الشعري. في حين كان إبراهيم الموصلي وإسحاق الموصلي من أهم الموسيقيين الكرد خلال الفترة العباسية. فقد ألفا الكثير من الأعمال في علم الموسيقا وأسرارها. فيما كان وصفي الدين زماوي مؤسس أول مدرسة موسيقية، ومحمد الخطيب أربلي هو الذي درس الموسيقا الشرق أوسطية بكل تفاصيلها.

الموسيقا الكردية المعاصرة استطاعت الموسيقا الكردية الحزينة في المنفى أن تجد لها منفذاً، وكوّنت شركات إنتاج خاصة بها، مدعومة من قبل الحكومات الأوروبية.

ومن الملاحظ أن الموسيقا الكردية المعاصرة أكثر تأثراً بالموسيقا العالمية.

مثل موسيقا البوب والكونترتي سايد «الريفية» المنتشرة في الغرب، على الرغم من المحافظة على كتابة الأغاني باللغة الكردية، ومحاولة جعلها مزيجاً من ثقافتهم وثقافة الأخر.

ومن هذه الأسماء شوبن، كوما هنر، بيران قادر زاده، رونيكان هسو، ماير هيكان، وسيرفت هيرسخي وغيرهم.

كيف بدأت دراسة الموسيقا الكردية؟ دراسة الموسيقا الكردية بدأت على يد كاهن أرمني يدعى فارتابين كوميتاس عام 1904. وأسس أول مركز أكاديمي للموسيقا الكردية في مدينة يريفان، عاصمة أرمينيا، واسمها مدرسة «ماليكان»، حيث تقوم بتدريس موسيقا الديغنجيق القديمة.

كما قام الأكاديمي الكردي سيملا سيليل بجمع الأغاني الكردية في كتابين، صدرًا خلال عامي 1964 و1965.

أنواع الموسيقا الكردية! منذ القدم، يقوم بتأدية الموسيقا الكردية ثلاثة أشخاص هم:

المنشدون. رواة القصص. الشعراء. وقامت الموسيقا الكردية الحزينة الكلاسيكية على

## مرايا

علي جزيري

فلك الدين كاكائي  
مازلت شمسك

## تدفننا..!

معرفتي بوزير الثقافة الأسبق في حكومة إقليم كردستان، ورئيس تحرير صحيفة «غديت» الغراء، لم تكن تتجاوز قراءة كتاباته التي كانت تُنشر أو لقاءاته في وسائل الإعلام المرئية أو رسائله التي وصلني ويحني فيها على المضي قدماً، تلك التي مازلت أحتفظ بها في أرشيفي الخاص، وأريتها لابنته «ناز خان»، مع صور لكليتنا التقطناها في مدينة قامشلو.

لكن، عقب زيارتين ميمونتين قام بهما طيب الذكر، توثقت علاقتنا، ورحت أكن له بدوري جزيل الاحترام، لما كان يتمتع به من تواضع وحس ديمقراطي مرفه.

ولأنني لم أحظ بحضور الاحتفال الذي دُعيت إليه رسمياً، والذي أقيم في دهوك احتفاءً بالشاعر الجزيري، كخبري من زملائي لظروف سياسية، لكنه حين زارنا دعاني لنلتقي، وكزمني يومها، ثم اقترح علي: لماذا لا نخصص لك زاوية ثابتة في صحيفة غديت - وكانت تصدر بالعربية كل يوم جمعة - ننشر فيها بصفة «محرر»، فوافقته، واعتنمت الفرصة دونما تردد ما دامت الكتابة ملاذي الأخير، ولأن هاجساً كان ينتابني، ويطوف في خلدي، ويدفعني لتعرية القهر التاريخي الذي يتعرض له

الكرد، مادامنا على حد قول نزار: (مهمجرون من أمانينا وذكريتنا، عيوننا تخاف من أصواتنا، كمامنا آلهة يجري الدم الأزرق في عروقهم، ونحن نسل الجارية).

وها هي الفرصة قد واتتني لفضح سياسة الأمر الواقع، والزيف الذي يمارس ضدنا من لدن سدنة النظام المستط على رقابنا، رغم معرفتي أن أداء هذه المهمة محفوف بمخاطر جمة في ظل الأجواء الأمنية المشددة في سوريا، والتي كانت تحظر في ظلها مجرد التفكير في الشأن الكردي.

صفوة القول، إنني كنت أريد أن أروي مثل «ميو هابلو»، في رواية «أين الله» - «مكسيم غوركي» المظالم التي تعرضنا لها، دون أن نفترف وزراً سوى المطالبة بحقوقنا العادلة، لأن مطالبنا هذه في غرف النظام، كانت تُدرج في خانة الجنبايات التي لا تفتقر.

هكذا انبثقت زاويتي «حكايات سياسية»، ونُشرت أولى حلقاتها في العدد 895 من غديت الصادرة يوم الجمعة الواقع 9 تشرين الأول 1998. ولا أخفيكم سراً إن قلت: شيدتها، وأقيمت بنائها على الحكاية الإيحائية، لصياغة رؤيتي في عالم السياسة، لأن الحكاية - بتقدير المتواضع - تستطيع التعبير عمّا يجول في خاطر من جهة، ومقاربة الفكرة بعيداً عن الرقابة التي كانت تعد علينا الأناض من جهة أخرى، حتى قيل إن الفسحة التي يتحرك فيها الكاتب الكردي أشبه ما تكون بحقل الغام.

إن التركيز على فن الحكاية في صياغة الرؤى له مبرراته، ليس لأن جذوره هذا الفن موغلة في القدم فحسب، بل لأن الطابع الشفاهي للحكاية يصونها عن أعين الرقيب كما أسلفنا، ويمنح الكاتب فسحة أكبر لمقارعة الاستبداد، وحثي المرحوم كاكائي على المضي قدماً على هذا الدرب. على هذا النحو حسمت الأمر، وقمت بتوظيف الحكاية بدلالاتها المتشعبة، لتعبر في النهاية عن آمال الكرد المقيمين في الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا تحديداً، وسلكت هذا الدرب الوعر، رغم هاجس الخوف الذي كان يراودني، لمعرفة أن الكتابة في ظل الطفان، كما يقول زكريا تامر: (أقل أماناً من النوم مع الأفاعي في فراش واحد).

## التراث الكردي ومصيره

هناك أحزاب خضر في ذلك الوقت، لقد استمد الكرد ذلك من معتقداتهم الدينية وحمية الحيوانات البرية أيضاً، إضافة إلى الحفاظ على نقاء الماء والترية نظراً لأهميتهم لمعيشة كافة الكائنات الحية بما فيهم الإنسان ذاته.

مثال ثاني، قيل مجيباً الإسلام إلى كردستان، كان لدى المجتمع الكردي أندية إجتماعية رواده من الشباب والشابات الكرديات وكان يسمى «لوتك خانه»، في الوقت الذي لم تكن الشعوب الأوروبية تعرف بعد شيئاً اسمه «الديسكو» أي المرقص.

مثال ثالث، قيل آلاف السنين كان في كردستان نوادي رياضية يرتادها الشباب وكانت تسمى «زورخانه»، الأوروبيين يسمونها اليوم «فيتنس تسنتروم».

مثال رابع، كان لدينا في كردستان وقبل آلاف السنين «مبخانه»، أي الخمار، الأوروبيين يسمونها اليوم «بار».

ويقدم الدين الإسلامي الهجومي إلى ديارنا الكردية وفرضه على الشعب الكردي بالقوة، خسرننا ديننا الزارديشتي الرحيم والمسالمة، وجزء كبيراً من من لغتنا الكردية، والعادات والتقاليد الكردية الجميلة، وأصبحت المرأة الكردية عبدة بعدما كانت حرة وشريكة للرجل في كل شئ، حتى في الحكم والسياسة والاقتصاد والفن والإبداع.

مستقبل التراث الكردي: الذي حفظ تراثنا من الإندثار كلياً، هو الشعر والأغاني وتناقلت الأجيال الأشعار والأغاني من جيل لجيل بما فيهم ملاحم العشق والغرام اللغة الكردية.

بيار روبراي

قبل الحديث عن التراث الكردي ومصيره، لا بد لنا من التوقف قليلاً عند مفهوم التراث وماذا نقصد به وأنواعه وأهميته، وذلك كخلفية لموضوعنا الذي نحن بصدده وفهمه بشكل أفضل.

ما هو التراث؟ التراث بشكل مختصر وبمبسط هو: هو كل ما يرثه جيل من الأجيال السابقة، من لغة، عادات، تقاليد، مفاهيم، قيم، مبادئ، علوم، آداب، فنون، الرياضات، الرسوم على جدران الكهوف، أنماط الحياة، أنماط البناء، الطقوس الدينية، الأعياد والاحتفالات، مراسم الدفن، الزواج، الأمثال، القصص والمعتقدات.

أنواع التراث: يمكن تقسيم التراث إلى قسمين: الأول «تراث روحي»، والثاني «تراث حسي» أي مادي.

وللتراث أنواع منها: التراث الميمت، التراث الخامل، التراث الملمولور المجهول، التراث المتروك، التراث العجائبي أو الخرافي، والتراث الفاعل الذي مازال يعيش معنا إلى اليوم.

أهمية التراث: وللتراث أنواع منها: التراث الميمت، التراث الخامل، التراث الملمولور المجهول، التراث المتروك، التراث العجائبي أو الخرافي، والتراث الفاعل الذي مازال يعيش معنا إلى اليوم.

أهمية التراث: وللتراث أنواع منها: التراث الميمت، التراث الخامل، التراث الملمولور المجهول، التراث المتروك، التراث العجائبي أو الخرافي، والتراث الفاعل الذي مازال يعيش معنا إلى اليوم.

أهمية التراث: وللتراث أنواع منها: التراث الميمت، التراث الخامل، التراث الملمولور المجهول، التراث المتروك، التراث العجائبي أو الخرافي، والتراث الفاعل الذي مازال يعيش معنا إلى اليوم.

أهمية التراث: وللتراث أنواع منها: التراث الميمت، التراث الخامل، التراث الملمولور المجهول، التراث المتروك، التراث العجائبي أو الخرافي، والتراث الفاعل الذي مازال يعيش معنا إلى اليوم.



## تقييم الهياكل التنظيمية في المنظمات السياسية

الأخطاء أو استفحالها وتعزيز الكفاءات وتحسين الأداء.

ينبغي دائماً ضمان التمثيل الفعال بحيث نتأكد من أن الهيكل التنظيمي الذي خضع للتحديث يعكس تمثيلاً فعالاً لجميع فئات الأعضاء، ويعكس التنوع بكل مسمياته.

لضمان نجاح الهيئات التنظيمية في أداء عملية التقييم والتحديث، ودرء الترهّل والمراوحة في المكان عنها فإنه يجب إعداد (خطة تنفيذ) ترسم معالم الطريق نحو الأهداف والغايات المرجوة ضمن إطار زمني محدد.

إن إجراء التقييمات الدورية لتقييم كفاءة الهيكل التنظيمي وأدائه، وإدخال التعديلات اللازمة، يمكن المنظمة السياسية من تحسين هيكلها الداخلي وتعزيز قدرتها على تحقيق أهدافها وكسب ثقة جماهيرها.

أخيراً:

لا بد من القول إن هذا كله، أمر يعتمد تنفيذه كثيراً على الالتزام والتكثيف من قبل كافة أعضاء التنظيم.

ومكاتب محدّدة ضمنه، وتحديد نقاط الضعف ومكامن القوة فيها، ومراجعة السياسات القديمة وتحديثها أيضاً لإصلاح ذلك الخلل، لجعل تلك السياسات أكثر فعالية، وتلبي احتياجات المرحلة.

عادة ما يتم إجراء تحليل وتقييم شامل لهيكل التنظيم عبر المؤتمرات الحزبية، لكن ذلك لا يعني مطلقاً أنه لا يمكن القيام بذلك من خلال المحطات التنظيمية الأخرى (ندوات تنظيمية، اجتماعات حزبية) عبر إجراء المداولات والاستطلاعات لفهم احتياجات، وآراء الأعضاء حيال الهيكل الحالي وكيفية تحسينه، والاعتماد في ذلك على توفير طرق تفاعلية لتشجيع التواصل وتبادل الأفكار بين الأعضاء.

إن تبسيط الهيكل التنظيمي في أية منظمة يجنبها التعقيد الزائد، ويعزز فعالية التواصل واتخاذ القرارات بصورة أكثر مرونة.

في معرض التقييم، سواء أكان شاملاً أو جزئياً فإنه لا بد من تحديث الأدوار والمسؤوليات للأعضاء، والقيام بمراجعة تلك الأدوار والمسؤوليات على كافة المستويات بغية تجنّب

كل ذلك يستوجب بالطبع رؤية عميقة وقراءة صحيحة للوقائع والمتغيرات والقدرة على التنبؤ بمآلاتها، والأهم من كل هذا وذلك هو الرغبة في بذل الجهود الصادقة لتحقيق الأهداف المرسومة. إن كلّ النوايا الصادقة والغايات المرجوة، بما فيها كل ما قيل آنفاً تبقى كلاماً وأفكاراً نظرية لا طائل منها طالما تتواجد في حيز ما موانع تحول دون تطبيقها على أرض الواقع، وهذا أمر يديهي للغاية.

إن المرء مطالب على الدوام بالبحث عن الأسباب التي تحول دون إمكانية تطبيق فكرة أو نظرية ما.

عملياً، فإنه لا توجد الكثير من الخيارات هنا، فإما الفكرة أو النظرية غير قابلة للتطبيق أساساً، وعندها يجب استبدالها أو تعديلها، وإما أن النظرية بخير، ولكن التطبيق لا يتم كم يجب، وبهذا يكون لدينا مؤشّر واضح على وجود خلل ما في الأداء والتطبيق، الأمر الذي يتطلب من القيادة التي تتسم بالروية إعادة تقييم الهياكل السياسية سواء في التنظيم وبنائها الهرمي ككل، أو بشكل جزئيّ على مستوى هيئات

عادة ما يتم إجراء تحليل

وتقييم شامل لهيكل التنظيم

عبر المؤتمرات الحزبية، لكن

ذلك لا يعني مطلقاً أنه لا يمكن

القيام بذلك من خلال المحطات

التنظيمية الأخرى (ندوات

تنظيمية، اجتماعات حزبية)

لعل أتباع سياسة استباقية عبر استخدام الإجراءات والتدابير لمنع بروز تحديات أو تهديدات محتملة مستقبلية كبديل عن الانتظار والترقب ريثما تظهر تلك التحديات، هي طريقة ناجعة في التقليل من مخاطرها المختلفة.



شيركو كنعان عكييد

يشير مفهوم (القيادة المرنة) في التنظيمات السياسية باختصار إلى قابلية وأمكانية تلك القيادة للتكيف مع المستجدات والمتغيرات السياسية بشكل فعال.

ويتحقّق ذلك عادةً من خلال تطوير استراتيجيات وهياكل تنظيمية مؤازرة تتيح لها الاستجابة السريعة للظروف المتغيرة ومتطلباتها، وتتجلّى مظاهر القيادة المرنة أيضاً في القدرة على اتّخاذ القرارات المستنيرة والفعالة في زمن قياسي يتناسب مع سرعة حدوث تلك المستجدات والحاجة إلى مواجهتها، وفتح بوابة التواصل والتفاعل والتعاون مع باقي أعضاء التنظيم بغية إحاطتهم بها، وضمان تعاونهم ومشاركتهن الجادة والمثمرة في تنفيذها.

## أزيز الرصاص على رقعة شطرنج سورية

مكوناتهم كورداً وعرباً وسرياناً وأشوراً ودروراً وعلويين، واقعاً مريراً، لا يعلو فوق سماء السوريين سوى يد إرهاب النفوس وهانة الكرامة وإحراق مستقبل الشباب وتدمير الأجيال، هكذا العيش على أرض سوريا، لا قانون سوى قانون الغاب، صوت أزيز الرصاص خارج من فوهة السلاح يطفئ على المشهد العام.

اعتقد، أن هذه التحوّلات في نهاية الأمر تؤدي إلى إعادة تموضعات عميقة بين القوى السياسية والعسكرية الشرق أوسطية المحلية والإقليمية، ولتجسل من هذه الدول المتأزّمة دولاً فاشلة خلال السنوات القادمة، من خلال سياسة التوازن بين الميليشيات والجماعات المسلحة والأحزاب والحركات السياسية، ولكي تضفي على أي شكل من الإدارات صفة الديمقراطية، حيث أن كلّ التحوّلات الحالية للدول الكبرى والإقليمية تبرهن هذا الاعتقاد، والعديد من الأحداث التي تجري على الساحة يمكن تفسيره في ظل هذه التوقّعات.

تتحرك السياسات الدولية والإقليمية في الشرق الأوسط بشكل واضح، ويظهر جلياً في تنامي المجموعات الإرهابية بدعم وتشجيع أو إغراق وتوظيف استخباري للدول الكبرى والإقليمية لم تستغفد أغراضها السياسية والأمنية لهذه الدول بعد، كما أن تآزيم الساحة السورية وتدمير بنيتها السياسية والتحتية، وتشريد ملايين السوريين منذ بداية الأزمة وحتى الآن في عملية تحوّل ديمغرافي خطير عبر الترحيل القسري كما جرى خلال المقابضة التي حصلت بين دول استانا بترحيل إجباري لسكان الغوطة في ريف دمشق إلى المناطق الشمالية في منطقة عفرين وإجبار سكان منطقة عفرين من الكورد إلى النزوح خارج مكانهم، إما إلى تركيا أو إلى التشتت في الداخل السوري.

هذه العمليات تجري بخطأ مدروسة في كافة الساحات السورية ولا تزال تؤسس لسياسات ومصالح دول الكبرى وإقليمية محددة حتى تحقيق الغاية المراد الوصول إليه.

يبدو أن تحوّلات سياسات الدول الكبرى والإقليمية وانتقالها من مرحلة إلى أخرى مختلفة عن الأولى، يشير وحسب اعتقادي تتجه إلى واقع غير مرسوم الأبعاد، ولا زال قيد التشكّل، وأن التفاعلات الإقليمية الإستراتيجية والتكتيكية ونوايا أمريكا والغرب هي التي ستحدّد اتجاهاته ومرحلة النهائية، لذلك إن التحوّلات والانعطافات في السياسات الدول الكبرى والإقليمية قد تعارض في المصالح والأهداف وقد تتلاقى أحياناً أخرى.

وبالنظر إلى إعادة التوضعات التي تشهدها سياسات العديد من الدول الإقليمية والعالمية تجاه الأزمة السورية، والتفاعل المعقد بينها، وارتفاع أصوات الجماعات الإرهابية، واتساع مشاهد الدمار والقتل واللجوء، تمثل فرصة أمام السوريين لتوجيه وتسديد اتجاهات التحوّل نحو التعاون بدل الخصام، وتوفير الجهد والمال بدل استنزافه عبثاً في أعمال غير مجدية، والتلاحم والوحدة ضمن الإطار السوري بدل التشتت والتفرقة، ولذلك فإن الجميع سواء ضمن النظام أو المعارضة أو بين الإدارات المسيطرة على المشهد السوري العام والمكونات التي ترزح تحت سطوتها مدعوة إلى مراجعة سياساتها نحو سياسة سورية جادة وبرؤية وطنية سورية حقيقية، لتقديم التنازلات والتضحيات اللازمة، والتسامي إلى مستوى المسؤولية التاريخية لتغيير واقع الوطن السوري بالتعاون والتفاهم والحوار والمصالحة بدل الخصام والاقْتتال وإقصاء الآخر.



عزالدين ملا

هذه التحوّلات في نهاية

الأمر تؤدي إلى إعادة

تموضعات عميقة بين

القوى السياسية

والعسكرية الشرق

أوسطية المحلية والإقليمية

إن الصراعات البينية والخطط المرسومة مسبقاً دخلت مرحلة جديدة، والتقصفت المتبادل بين كافة الأطراف المتصارعة على الساحة الدولية يعطي رؤية وانطباعاً آخر عكس الصراعات السابقة، كذلك استخدام القوى الفاعلة لأساليب جديدة في الحرب من خلال ملاحقة قيادات متنفذة لمحركي رقعة الشطرنج في ساحات الأدوات والأذرع الإقليمية والدولية، قد تكون بداية مرحلة جديدة ستسبب عليها كافة الأطراف وفق رؤى وتصورات عكس ما كانت في السابق.

على الرغم من تفاقم الأزمات في المنطقة يبدو أن أطرافاً فاعلة في النظام الدولي من أمريكا وأوروبا وروسيا غير قلقة على مصالحها من هذا الأسلوب، حيث تمارس سياسات متناقضة حتى مع مبادئ القانون الدولي، من ضرب بالطائرات ودعم للإرهابيين، وتشجيع للعنف المتبادل، ولا مبالاة باللاجئين في منطقة الشرق الأوسط والعالم نتيجة تلك الحروب المفتعلة لغايات سياسية واقتصادية على حساب حق تقرير مصير شعوب الشرق الأوسطية وأمنها واستقرارها.

هذا يعني أنه خلال تلك السياسات تضع منطقة الشرق الأوسط على صفيح حرب مستعرة تحرق الإنسان والحضارة، وتستنزف الجيوش والجماعات والأفكار والمجتمعات، وتحوّلها إلى كيانات هشّة لا تتأدّ تؤمن بأنها موجودة في عملية تفكيك وإضعاف ممنهجة بعد أن أصاب التمزق الداخلي هذه الدول، وبالطبع تبتعد هذه الديناميكيات الفوضوية عن الدول المستبدة والمتفترسة مثل إيران وتركيا وبعض الأدوات والأذرع المرتبطة بها، وتحقق بالتالي هدوءاً وارتياحاً آمناً واقتصادياً لها، رغم الحذر الذي يشوب ذلك بسبب ضعف السيطرة على مخرجات هذه السياسات المتعددة الأطراف والأبعاد والأهداف حتى بين الدول الكبرى.

تتجه تلك الأدوات إلى استخدام أساليب عنيفة وممارسات لا أخلاقية ضد الشعوب التي ترزح في كنفها، لخلق حالة عدم الارتياح وفرض سياسة التوجيع وكَمّ الأفواه لدفعها تلك الشعوب إلى الرضوخ والاستسلام، ورفع راية عدم المقاومة، مما يؤدي به إلى اتخاذ أحد الأمرين لا ثالث لهما، إما تقبّل الواقع والرضوخ لسياساتها وتنفيذ قراراتها أو ملمة جراحها والنزوح والهجرة إلى أماكن أكثر أماناً واستقراراً. ضمن هذا الواقع يعيش السوريون بكافة

## كم الأفواه.. وسيلة للتغطية على الإفلاس السياسي

ممثل لها في المحافل الدولية الخاصة بتقرير مصير سوريا ووضع دستور لها إنما ينحصر دورها عسكرياً على الأرض وفق تحالفات آتية مع الأطراف ذات الشأن في البلاد، لذلك فهي تجد في الطرف الآخر المتكتم بالمجلس الوطني الكردي في سوريا الذي يمثل الشعب الكردي في المحافل الدولية، ويحمل قضيته عبر ممثليه المتواجدين في كل منبر خطراً على استمراريتها في المستقبل، وكعادة الدكتاتوريات المقيّمة للتستر على إفلاسها، تلجأ إدارة ب ي د إلى ممارسة جميع أنواع الانتهاكات بحق معارضيه تحت ذرائع شتى بغية تضليل الشارع من جهة، وزرع الرعب في نفوس من ينتقدون سياساتها من جهة أخرى، وهذه الانتهاكات ما هي إلا سلسلة من مجموعة سياسات متبعة تهدف إلى تجويع الشعب وجرمانه من أبسط الخدمات الأساسية للحياة اليومية.

مما سبق ولمواجهة انتهاكات وسياسات هذه الإدارة، على المجلس الوطني الكردي أن يعمل جاهداً على فضح هذه الممارسات الترهيبية بحق شعب يناضل للظفر بحقوقه المشروعة ضمن سوريا ديمقراطية تحفظ حقوق جميع القوميات والمكونات ولا يكتفي بسياسات ردّ الفعل في هذا الصدد، وأن يؤثّق جميع الانتهاكات المرتكبة ضد أبسط حقوق الإنسان في غربي كردستان، ويعرضها في جميع المحافل حيث يتواجد ممثلوه، وتسليها للدول ذات الشأن في سوريا بغية إزال العقوبات، ووضع حدود لمثل هذه السياسات التي تستهدف وجود شعب على أرضه التاريخية.

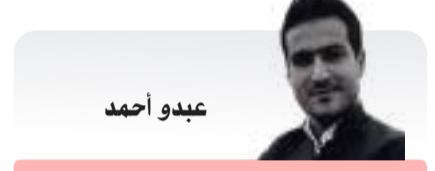
لتؤكد بذلك رفضها لأي لون آخر غير ذلك الذي فرضته بقوة السلاح وكَمّ الأفواه.

في أواخر الشهر المنصرم ومطلع هذا الشهر، أقدمت هذه الإدارة على اختطاف عدد من الإعلاميين والناشطين والسياسيين بدون وجود تهم موجهة إليهم، وهم كل من: الإعلامي راكان أحمد، الإعلامي أحمد صوفي، السياسي هسام دورسن والناشط مروان حسين لياني، هذه ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة في ظل هذه الإدارة التي تتخذ من سياسة كَمّ الأفواه أساساً لاستمرارها.

من يتابع مجريات الأحداث في ظل هذه الإدارة يدرك جيداً أن عمليات الاختطاف هذه ليست بالجديدة، فسجونها مليئة بالسياسيين والناشطين الكرد الذين قالوا «لا لسياساتها، وهي من جانبها لا ترتكب هذه الانتهاكات سراً بل تنفذها علناً أمام القاضي والداني لتبعث برسالة لكل من يعارض ممارساتها مفادها «من يعاديني مصيره الاختطاف أو السجن في أفضل الأحوال».

هنا يتساءل المرء ألا توجد وسيلة أو سياسة أخرى يمكن اتباعها من قبل هذه الإدارة؟! لا، لا توجد وسيلة أخرى لأن نهج الدكتاتوريات قائم على القتل والتفكيك، وهذه الإدارة كغيرها من الدكتاتوريات فرضت بقوة السلاح، وحين يتكلم البارود لا خيارات أخرى مطروحة أو متوفرة، يبقى السلاح وحده سيد الساحة، وحامله لا يتقنون منطقاً آخر سوى منطق الترهيب.

تعاني الإدارة سابقة الذكر إفلاساً سياسياً، فلا



عبدو أحمد

من يتابع مجريات الأحداث

في ظل هذه الإدارة يدرك

جيداً أن عمليات الاختطاف

هذه ليست بالجديدة،

فسجونها مليئة

بالسياسيين والناشطين

الكرد الذين قالوا «لا»

لسياساتها

في خضم تسارع وتيرة الأحداث في المنطقة، تستمر إدارة ب ي د في انتهاكاتها بغربي كردستان

## المجلس الكردي والإعلام!!

كبرى مصائب فشل الدور الإعلامي وكسب شرعية ومصداقية الخبر التركيز على الولاء وعلى تهمير أجنداث حزبية لصالح وغايات تضر الواقع، وتعكس سلماً على مصداقية هذه الرسالة...

المجلس الوطني الكردي في سوريا بحاجة إلى تنشيط دوره الجوهري في اكتساب ودعم الجماهير المتعاطفة معه من خلال إتباع سياسة إعلامية متقاربة مع عقلية ومشاكل الجماهير الكوردية، وليس العكس تماماً. الكوردي يرمّز من الاحتكاك المباشر مع الجماهير الكوردية، وليس التقني والصعود إعلامياً على حساب ثقة ومصداقية الجماهير المتعاطفة معهم. يمكن لكل منافع، ومهمته بشؤون اللوحة السياسية الكوردية السورية بأن يجد الهوية الواسعة وعزوف الجماهير المتعاطفة معهم يوماً بعد يوم بأن يتوجّه إلى الإعلام المضاد لمشروع المجلس الوطني الكردي في سوريا.

من خلال المتابعة والترجمة العملية والفعالية لأي حدث يخرج من طور التحزب، ويتجه إلى اتخاذ مجرى الحدث العام، يرى المراقب الحيادي أن عموم المواقع والصفحات التابعة والمنضوية تحت نواء المجلس الوطني الكردي في سوريا بأن التفاعل مع صيغة الخبر لا يتعدى حدود الولاء الحزبي التقليدي.

هذا المسار يشكل خطراً على ضمور وتلف مصداقية المشروع الذي يتقن به المجلس الوطني الكردي في سوريا.

إن نجاح أي مشروع سياسي يرتكز بالدرجة الأولى على الإعلام المنفتح والواكب للحدث الجماهيري، وإلى جانب الركيزة الأساسية هي احتكاكات الهرم الأعلى مع الجماهير المتعاطفة معهم جزء لا يتجزأ من نجاح هذا المشروع والوصول إلى بر الحاضنة الشعبية.

بدون ذلك يكون عزوف الجماهير عنهم والعيش في كنف الولاء الحزبي الضيق.

الخامل والتركيز فقط على فقاعات إعلامية، والهروب من الواقع الملموس لدى الشعب الكوردي في سوريا.

كذلك إلى الجانب المخفي والعلني في آن واحد من الواجبات الملقاة على عاتق اللوحة السياسية، والهرم الأعلى والعزوف الممنهج من آراء والواقع الملموس لدى شريحة اجتماعية كبيرة ساهمت في حمول وتجميد الإعلام الكوردي في عموم مفاصل اللوحة السياسية الكوردية السورية، والاهتمام بجزيئات الحدث القومي الكوردي والتركي على اتخاذ مسار الإعلام الحزبي الضيق وإهمال التواصل المجتمعي مع الجماهير الكوردية ساهمت بشكل شفاف إلى فقدان الشارع والجماهير المتعاطفة معهم بأن يتخذ من الإعلام المضاد لهم جزءاً لا يتجزأ من كشف الفساد والمعضلات الشائكة التي يعيشها الجماهير الكوردية المتعاطفة معهم.

هناك بعض مواقع إعلامية لا تخرج من شرنقة الولاء المطلق للتحزب، على حساب تهميش الواقع الفعلي للجماهير الشعبية الكوردية سواء في داخل الوطن أو خارج الحدود وخاصة المهاجرين الكوردي في المخيمات دول الجوار..

عند بناء أي حالة جماعية أو أي هيكل يتقن بالعمل النضالي، ويسعى إلى الدفاع عن حقوق وواجبات الجماهير المتعاطفة معهم ينبغي عليهم بالدرجة الجوهرية هي التواصل الاجتماعي والعمل معهم، وليس التقني بأهات وأوجع الجماهير والعزف على وتر الشعور الزائف.

من كبرى المراحل التي تعيشها حالياً اللوحة السياسية الكوردية السورية، وعلى رأسها المجلس الوطني الكردي في سوريا وهو هيكل جامع وشامل لعدد من الأحزاب المنضوية تحت سقف هذا المشروع الكوردي بأن يتهرب من الاحتكاك المباشر مع مواضيع، ومشاكل الواقع الفعلي لعموم الجماهير المتعاطفة معهم من النواحي الكاملة والمتكاملة من الواقع المجتمعي.

الإعلام والدعم الإعلامي جزء لا يتجزأ من نجاح أي مشروع مهما كان حجمه الفعلي والنظري، حيث من



عزيز بهلوي

المجلس الوطني الكوردي في

سوريا بحاجة إلى تنشيط

دوره الجوهري في اكتساب

ودعم الجماهير المتعاطفة

معه من خلال إتباع سياسة

إعلامية متقاربة مع عقلية

ومشاكل الجماهير الكوردية

الإعلام هو جزء جوهري في الانتشار والكسب الجماهيري إلى جانب تحرك أي حالة جماعية مهما تكن صفتها.

في إلقاء ونظرة إلى إعلام اللوحة السياسية الكوردية السورية بعد بدايات الربيع العربي حيث تمكن من خلال الفسحة المتاحة والمدعومة لهم بأن يكسب ثقة الرفاق الحزبيين إلى جانب ثقة الجماهير الكوردية.

في بدايات الحدث، ومع التغييرات التي مرت بها عموم جغرافيا المدن الكوردية السورية منذ تاريخ الثورة السورية اتخذ الإعلام الحزبي مسار السكون



## من يرافقني الى دين الإنسانية؟!؟

فهاد شاهين



في دين الإنسانية ينصر المرء أخاه من كل الأديان والأجناس والطوائف والقوميات والألوان.. ذلك لأن الذي ينتمي الى دين الإنسانية يتعلم كيف يرتقي فوق الانتماءات هذه نحو أعظمها شأنًا... الإنسانية التي تحتضن بني البشر كما الأم الرؤوم. تحتضنهم لترضعهم حكمة العقل والحب والتسامح والسلام.

في دين الإنسانية ليس هناك كافر وتكفير، ظالم ومظلوم، ذكر وأنثى، قاتل ومقتول، ضال ومهتد، فقير وغني، مستغل ومستغل، صغير وكبير، بل ان الجميع في حالة ايمان وهداية وعدل ومساواة بالحرية.. الحرية الكاملة التي ترسمها معالم الشعور بأن حقوق الآخرين هي من اقدس واجباتك، وان حقوقك هي من اقدس واجبات الآخرين .

في دين الإنسانية لا تنازع على البقاء ولا الاستمرار بأعز القيم التي اكتشفتها ووضعتها وحفظتها البشرية. بل ان الناس تعيش في حالة ونام وحوار وانسجام وتضام على أصغر الأمور واكبرها. في دين الإنسانية يولد الناس احراراً، ولا تستلب حريتهم في مجرى الصراع الدموي للاستحواذ على الوجود.

والممتلكات، والاطوان، والمقدرات، والمعتقدات، والإرادات والخيارات...دين الإنسانية دين بلا مذاهب ولا طوائف ولا حروب ولا فتن كبرى. دين الإنسانية هو دين الرب الواحد الذي لا يميز أمة ما، ولا يختار شعباً ما ولا يتخذ ولداً ما...دين الرب العادل الذي تجتمع فيه أعظم صفات الربوبية وأكثرها اشتراكاً بين شعوب العالم التي مضت والتي مازالت موجودة والتي ستوجد على مر الزمان...ذلك هو دين الإنسانية الذي ينبغي أن ينتمي إليه كل إنسان في كل زمان لكي لا يصاب بالخذلان او الخسران..

هذا هو دين الله الذي لا يحمل عنواً وأسماءً لأنه يجعل من كل واحد منا نبياً كما يجعل الله في داخلنا لا يغادرنا ونحن روحه.

في دين الإنسانية لا يصلي المرء مرة واحدة أو خمس أو عشر، بل انه في حالة صلاة دائمة؛ لأنه في حالة تطهر دائم من الفحشاء والمنكر. في دين الإنسانية لا يصوم المرء يوماً أو أسبوعاً أو شهراً محمداً بعينه، بل ان جوارحه في حالة صيام دائم، كذلك لسانه، وسلوكه اليومي، وأخلاقه -كل أخلاقه -في حالة صيام وتسام وتطهر من كل ما يؤذي النفوس البشرية. في دين الإنسانية ينصر المرء أخاه من كل الأديان والأجناس والطوائف والقوميات

## لا تدمر الاوطان حملات الغزاة ولكن!!

عبد الحميد جمو



أياد خفية توهمنا بأنها تناضل من أجل القضية. فشهدنا ليس ضحية في حرب عبثية أو هجمة بربرية أو حروب بالوكالة، تقتضي أن يكون أبناء وطني هم الضحية، كيفية الحرب، وما هبتها خبيثة كانت أم أطماع توسعية غير ذات أهمية، فشهدنا إنسان اختاره القدر ليكون كوردياً، تلاحقه رصاصات الغدر، مفخخات حاقدة، تفجيرات إرهابية غادرة. شهدنا إنسان يبحث في وطنه عن لقمة غدت له رفاهية، فهو المبعثر قهراً المشتت فكراً، هو من يتناثر جسده أشلاء تضيع معالمه يستكثر عليه قبرا في ترابه.

هو من يقف وسط الأشلاء واجما عاجزا، هو الذي يحيط به الموت بكل أشكاله ومن كل الجهات، هو من يستقبل صباحه كأنه آخر إنشراقه يراها، هو من ينام ليلا ويحلم أنه شهيد، هو من يهجر النوم آسيا أسفا على وطنه الجريح المغدور الشهيد، هو من تراوده أحلام السلام في أرض الإباء والشهادة.

## إعادة الذاكرة

قرار المسعود



والأحداث، ليست كنزرة نزع وتحويل ما تملك من أصالة أجدادنا أمام أعيننا ونحن نتألم، و تحويلها كاداة لمساومتنا وتشويه صورتنا. فهذه هي إعادة الذاكرة عند الجزائري ولا يقتصر الأمر على جمع معلومات إلخ... بل بالمطالبة في هذه المعركة التي لم تنتهي بعد حتى يتم إعادة جميع ما سلب ونهب بغير حق.

فمن هذا المنظور يجب ان يدرك للمرة الألف المخاطب الذي لا تنفعه المروعة والزمان في اعتقادي لأن المجتمع الجزائري ثابت على مبادئه وقيمته بما ضحى من أجله بالنفس والنفس وما قدمه أجداده ولا تزعمه عاصفة مهما أشدته. ولعل ما أشار إليه رئيس الجمهورية الناطق باسم الشعب يبين ذلك في لقائه الدوري مع الصحافة الوطنية يوم 03:30:2024 عندما سئل عن زيارته لفرنسا فاجاب: «... زيارتي الى فرنسا لا تزال قائمة ولقائي مع الرئيس ماكرون هو موعد مع التاريخ وسننظر الى الامور كما يجب أن نراها وليس عاطفياً، نحن اليوم في مرحلة إعادة التأسيس للعلاقات بين البلدين. هناك فريق يعمل على ملف الذاكرة ولن نخلى عنها كما لن نترك أي ميلمترات من الواجب إزاء شهدائنا الأبرار» أو كما قال شاعر ثورتنا « يا فرنسا إن ذا يوم الحساب فاستعدي وخذي منا الجواب» بعد سبعة سبتمبر 2024.

## كفى كتابة روايات يا سيد أندريه!..

صالح محمود



قرارات المحكمة الاتحادية تلوح في الأفق بين الفينة والأخرى وتشكل مصدر قلق لكوردستان، ومنها إلغاء كوتا الأقليات الموجودة في كوردستان والتي تبلغ 11 مقعداً وتقليص البرلمان الكردي من 111 إلى 100 عضواً... أليس هذا تقزيماً واختزلاً للعملية الديمقراطية؟!؟

لقد روى الأديب الفرنسي أندريه موروا قصة في مذكراته حيث قال:

«في يوم من أيام 1935 كنت أتناول الغداء في لندن عند الليدي لسللي مع ونستون تشرشل وهو ابن أخت صاحبة الدعوة، وبعد الغداء أخذ بذراعي وانتهى بي في صالون صغير وقال لي فحاة:»

والآن ياسيد أندريه كفى كتابة روايات، وكفى كتابة تاريخ أشخاص، كفى !! فنظرت إليه بشيء من القلق ولكنه مضى يقول:

لم يعد يجوز لك أن تكتب إلا مقالاً واحداً في اليوم...مقالاً واحداً تكرر كل يوم... مقالاً تقول بكل الأساليب التي يمكن لخيالك ابتكارها ... تقول شيئاً واحداً هو ان الطيران الفرنسي الذي كان الأول في العالم يتقهقر الآن إلى الدرجة الرابعة أو الخامسة، وإن الطيران الألماني الذي لاوجود له يتقدم الآن إلى الدرجة الأولى من طيران العالم...هذا هو واجبك، ولا شيء سواه ... فإذا صحت بهذه الحقائق في فرنسا، وإذا أصغرت إليك فرنسا فإنك تكون قد أذيت عملاً أعظم شأنًا وأجل أثرًا من وصف غراميات امرأة، أو مطامع رجل « فأجبتته بأني ليست لسوء الحظ خبيراً في شؤون الطيران، وأنه ما

من أحد سيستمع إلي إذا فعلت ذلك، وأنني على رغم نصائحه، سأضفي في كتابة قصصي عن الرجال والنساء »

فقال لي تشرشل بصوته القوي الساخر:

سنتكون مخطئاً ياسيد موروا ... فإن الخطر الذي سيتمخض عن الطيران الألماني هو الشيء الوحيد الذي يجب أن يهتم أي فرنسي... فقد يكون من ورائه مصرع ودمار بلادكم...أما الثقافة والأدب فلا بأس بهما ياسيد موروا! بيد أن الثقافة بغير القوة لا تلبث أن تكون ثقافة ميتة، لا حياة فيها »

لم يابه موروا للظروف التي كانت تمر بها أمته في حينه، وحتى عندما نبهه تشرشل لم يستوعب ولم يستجيب.

فبعد القرارات التي أصدرتها أو تصدرها المحكمة الاتحادية بات من الضروري ومن الواجب أن تضع النخبة المثقفة من الكورد الفيورين- أينما كانوا- نصب أعينها على خطورة مثل هذه القرارات، وما قد تسببه من الضرر والأذى للشعب الكردي، وأن تكون هذه المحكمة وقراراتها الشغل الشاغل لها، فالمحكمة الاتحادية التي أسسها مجلس الوزراء العراقي عام ٢٠٠٧ و التي تتألف من مجموعة قضاة مهمتهم حماية الدستور والفصل في الخصومات السياسية وقض النزاعات الطائفية والدينية التي تتعرض لها العراق أصبحت الآن أداة بيد الإيرانيين، وأصبحت فيما يشبه ولاية فقيه، ولكن بنسختها العراقية، وقد أخذت هذه المحكمة على عاتقها حالياً دور الرقيب والمرشد والموجه غير الحيادي، وبالتالي قراراتها الأخيرة هي تجني واضح على إقليم كوردستان بالدرجة الأولى، وعلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني بالدرجة الثانية من خلال التخلي أو الخرق الواضح لبنود الدستور العراقي، فمجموعة الأحكام التي صدرت عن المحكمة تشي بوجود مؤامرة كبرى على الإقليم الكردي وعلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني بشكل خاص، وقد تجلّى ذلك عبر تكليف المحكمة الاتحادية للمفوضية العامة للانتخابات في العراق بإجراء الانتخابات في إقليم كوردستان بدلاً عن مفوضية كوردستان للانتخابات التي تعمل منذ عام 2006 وقد أعلنت مفوضية الانتخابات هذه إغلاق باب تسجيل الكيانات والتحالفات في إقليم كوردستان، وأعلنت عن مشاركة 10 أحزاب وتحالفين فضلاً عن 45 مرشحاً مستقلاً، ولم يكن من بينها «الحزب الديمقراطي» وقوى الأقليات، على رغم تمديد مفوضية الانتخابات موعد التقديم لمرتين.

لقد دخلت أزمة الانتخابات البرلمانية في إقليم كوردستان منعطفاً جديداً مع تمسك «الحزب الديمقراطي الكوردستاني» بزعامة مسعود البارزاني الذي يقود الحكومة الانتقالية بقرار المقاطعة، واضعاً الإقليم الكردي أمام سيناريوهات عدة.

هذا من جهة ومن جهة أخرى اعتبار المحكمة الاتحادية عدم مشروعية قانون النفط والغاز التي تعمل به كوردستان وعدم السماح للحكومة كوردستان ببيع النفط أمر في غاية الخطورة ويضاف إلى ذلك صدور قرارات عديدة من المحكمة الاتحادية تهدف إلى انتزاع السلطة

المالية من يد حكومة الإقليم من خلال إصدار قرار يربط رواتب الموظفين بشبكة تشرف عليها وتديرها الحكومة الاتحادية ببغداد بمعنى توطين الرواتب وإعفاء حكومة الإقليم من مهمة صرف وتوزيع الرواتب وهذه تعد محاولة أخرى لتجسيم سلطة الإقليم وإفراغها من مضمونها وبالتالي إنهاء الإقليم وبالرغم من ظهور انفراج عقب اتفاق بين محمد شياع السوداني ورئيس إقليم كوردستان نيجرفان البارزاني على موضوع إرسال مستحقات الموظفين وتأجيل الانتخابات إلى تشرين الأول القادم وأن تكون بإشراف من الأمم المتحدة، وأن تكون هولبر هي مركز القرار وليس بغداد والسماح لكوردستان بالبدء بتصدير النفط عبر تركيا وقد جاءت هذه الأمور كثمرة لزيارة دولة الرئيس مسرور البارزاني إلى واشنطن في الآونة الأخيرة .

إلا إن قرارات المحكمة الاتحادية تلوح في الأفق بين الفينة والأخرى وتشكل مصدر قلق لكوردستان، ومنها إلغاء كوتا الأقليات الموجودة في كوردستان والتي تبلغ 11 مقعداً وتقليص البرلمان الكردي من 111 إلى 100 عضواً... أليس هذا تقزيماً واختزلاً للعملية الديمقراطية؟!؟ ولابد من إعادة النظر في هذه المسألة إن قرارات المحكمة الاتحادية المحجفة بحق كوردستان تبدو وكأنها انتقام أو اقتصاص من عدو، وهذه القرارات تعتبر هجمة سياسية وقضائية على الشعب الكردي ووجوده، وهي تجن واضح على إرادة شعب ومحاولة لتجريد من حقوق ومكاسب سياسية حصل عليها سابقاً، وهذه الإجراءات هي على درجة عالية من الخطورة .

لقد تعرضت كوردستان لهجمة عسكرية من قبل قوات الحشد الشعبي عام 2017 وخسرت سلطة الإقليم على إثرها مساحات واسعة من أراضي كانت تسيطر عليها، ولولا إرادة وشجاعة البيشمركة المغايرين لما توقف زحف هذه القوات الغازية حتى تصل إلى أربيل، والآن كوردستان العراق تتعرض لهجمة من نوع آخر ومن نوع مختلف وأكثر خطورة من سابقتها على وجود إقليم كوردستان من خلال المحاولات المتكررة من المحكمة الاتحادية لسحب البساط من تحت أرجل الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي يقود ائتلاف حكومة الإقليم والقابض الأول على المشروع القومي الكردي، ولكن هيهات ثم هيهات .

إجراءات المحكمة الاتحادية هي تلبية لرغبة خارجية يمثلها نظام الملالي في إيران والذي يصعب عليه القبول بوجود كيان كردي إلى جواره ولكن الكورد اعتادوا على التضحية بشكل دائم وقد دفعوا- فيما مضى- ضريبة إيزيديتهم والآن يدفعون ثمن سنينهم وإسلامهم الصحيح بالإضافة إلى ضريبة الكورديتي القائمة بشكل دائم، ومسألة دائمة وإصرار المحكمة على إصدار قرارات تستهدف سلطة الإقليم هو أمر في غاية الخطورة وهو فتح باب التحدي والصراع مع أكبر مكون سياسي كردي في إقليم كوردستان وصاحب أكبر كتلة برلمانية في البرلمان الكردي وهذا يندرج بمخاطر كبيرة على العملية السياسية في العراق عموماً وعلى مستقبله الفيدرالي .

## البحث عن العقيدة العسكرية

رأسهم أمريكا وأفغانستان الانسحاب السريع والفوري بلا تردد، مما جعل أفراد الجيش الأفغاني يستسلمون ويقوم بعضهم بتسليم أسلحتهم خوفاً على حياتهم ومن عقاب حركة طالبان، أما بعض الجنود والقادة قام ببيع الأسلحة على الأرصنة بأي سعر رغم أن تكلفتها باهظة جداً لكنهم يريدون ملئ جيوبهم بالمال. أغلب دول العالم لديها جيوش وبعض الجيوش تعدادها مخيف لا يستهان به، لكن الأمر لا يتعلق بحجم الجيوش بل بـ «العقيدة العسكرية»، وهذه العقيدة لا تأتي من فراغ، ولهذا نجد هناك أساليب نفسية ودورات تثقيفية، وخلق جو مشحون بالوفاة من قبل مختصين حتى يصبح حامل السلاح مؤهلاً لتحمل ثنئي الصعاب.

ولهذا نجد مليشيات وجماعات مسلحة وحتى عصابات إجرامية تطيح بالضربة القاضية بجيوش مدججين بالسلاح والعتاد في بداية أي معركة، وقد يسأل الفارئ لسبب ذلك كيف أقارن الجيوش النظامية مع من يحمل السلاح لهدف تدميري أو لهدف الكثيرين غير مقتنعين به ورافضين له جملة وتفصيلاً.

والجواب ببساطة هو مؤمن بها ولا يشغل تفكيره إلا الإيقاع بخصمه وهذه عقيدته التي لن يتنازل عنها حتى لو قدم روحه من أجلها.

في موقع اليوتيوب تابعْتُ عرضاً عسكرياً تم بالعراق باعتقادي أنه تم في أواخر الثمانينات، وهذا العرض كان يحضره عدد لا بأس به من الزعماء العرب الذين رحلوا جميعهم دون استثناء ولم يبق منهم أحد، كان صدام حسين في حينها يقف كل ربع ساعة يلقي التحية العسكرية لجموع العسكريين على مد البصر، أو يمسك بندقيته يطلق عليها «البرنو» ويطلق رصاصة أو رصاصتين في الهواء وإبتسامه كبيرة على وجهه لأنه يملك جيشاً باعتقاده هو لا يستهان به.

هذا الجيش عند دخول القوات الأمريكية والبريطانية وحشد جيوش من هنا وهناك من أجل احتلال العراق وإسقاط النظام الحاكم، قام أفراد الجيش العراقي من صغبرهم وحتى كبيرهم بعدم الدخول في معركة دفاعاً عن نظام لم يكن أحد يحبه إلا فئة نادرة من المنتفعين. كذلك عند احتلال أفغانستان من قبل أمريكا وبريطانيا، قرروا تنصيب عدة حكومات كارتونية وهذه الحكومات الهزيلة أسست جيشاً أفغانياً جديداً لعل وعسى ينجح في فرض الأمن ومحاربة حركة طالبان التي كانت تقاوم بشراسة، لكن هذا الجيش متكون من فشلة ومنتفعين وشباب متطوع للجيش لا عمل لهم ويحيثون عن لقمة العيش، وبعد أن تم الاتفاق مع حركة طالبان قرر كل من دخل الحرب وعلى

حسين علي غالب



أغلب دول العالم لديها جيوش وبعض الجيوش تعدادها مخيف لا يستهان به، لكن الأمر لا يتعلق بحجم الجيوش بل بـ «العقيدة العسكرية»، وهذه العقيدة لا تأتي من فراغ



## ظلم التاريخ وعقاب الجغرافيا للكوورد وكوردستان (1 من 2)



فيصل نعو

الشطرنج نخدم أهدافها فقط. لكن ذلك لا يعني اتخاذ موقف سلبي من الطرفين المتصارعين في الإقليم القريب منا أو البعيد عنا، دون أن ندخل في تحالف مع أحدهما ضد الآخر، شريطة تعهدهم التزام كل منهما، ولو بالحد الأدنى، في حق شعبنا بتقرير المصير (الحكم الذاتي، الفيدرالية، الكونفيدرالية وغيرها) لكووردستان المجزأة، لكل منها حسب ظروفها الخاصة بها.

إن المعرفة الواضحة لمواقف الدول الكبرى الرئيسية لكلا المعسكرين المتخاصمين وتوابعهما الإقليمية، وشعاراتها السياسية المطروحة في العالم - وهنا ما يهمنا في الشرق الأوسط وقلبه كوردستان بأجزائها الأربعة - ودعاياتها الإعلامية لمصالحهما، وأهدافهما الجيو-استراتيجية والاقتصادية، تجنبنا الكثير من الوقوع في المطبات والأفخاخ المنصوبة لنا هذا من جهة، ومن جهة أخرى التمسك بما هو مفيد لنا ومشارك بيننا للعمل والتنسيق، وكذلك ما هو مختلف عليه ومتناقض حوله مع كلا المعسكرين، أجل ضمان حقوقنا القومية المشروعة في تقرير المصير.

مع العلم عدم وجود تطابق مشترك بين أهداف ومصالح الدول الإقليمية التابعة لهما (توركا، إيران، العراق، سوريا، وما تسمى صديقتنا إسرائيل، كما يحلو للبعض تسميتها) في كل زمان ومكان. إضافة إلى ذلك، هناك عدم توافق في الإستراتيجيات والتكتيكات بين الدول ذات الوزن الكبير داخل كل معسكر، إلا ما هو موجه ضد العدو المشترك لأحدهما.

لذلك يجب على القوى الكوردستانية الفاعلة على الساحة، والأحزاب المنبثقة عنها، والشخصيات المشهورة لها بالكووردبرورية، ورجال الفكر الكورد تحديد نقاط الاختلاف وعدم الانسجام، وكذلك ما هو متفق عليه ومخطط له بدقة ما بين الدول داخل كل معسكر، والدول الإقليمية كل على حدة من أجل اتخاذ الإجراءات الضرورية لما يخدم الأهداف القريبة والبعيدة للكوورد وكوردستان.

هذا لا يتم إلا بتحقيق التوافق والتوافق (ولو بالحد الأدنى) والوحدة (كهدف بعيد) بين مختلف الأحزاب والفصائل والجمعيات والكيانات المجتمعية المتعددة الاتجاهات

كوردستانياً وكوردياً. فما دمنا نحن على استعداد لتفاهم والبحث عن حلول وسط، وحتى التنازل عند اللزوم مع الذين ساهموا بشكل فعلي في تجزئة وطننا كوردستان، وحكومات إقليمية تنكر وجود الكورد وكوردستان ضمن حدودها طوال رده طويل من الزمن.

هل يجوز لأي منا أجزأياً وشخصيات..... الخ ألا نلتقي وألا نتفاهم على قضايانا المصرية مهما كانت الأسباب لدى كل طرف.

في هذه الحالة، كيف لنا ألا نغض النظر عما يقوم به بعض من قوى وأحزاب وتجمعات كوردستانية في الأجزاء الأربعة من وطننا، حتى وإن أدت بعض تصرفاتها أحياناً خدمة للعدو الأصلي المترص بنا. فتاريخنا يشهد على صحة موقف التسامح والعفو عن الأخ والقريب وحتى عن العدو مكسب.

بعد هذا السرور، لا بد لنا من وضع النقاط على الحروف بما يعلنه القطبان المتصارعان من شعارات وأفكار تخدم مصالحهما وتردها أتباعهما، التي تعبر عن طموحاتهم القومية الاحتلالية ومخاوفهم الأمنية في العالم والإقليم الذي يهمن.

إذ يدعي قطب أمريكا ومعها دول الناتو أنها حامية للديموقراطية وممافعة عن حقوق الإنسان، ونيل الشعوب حقوقها في الحرية والاستقلال في العالم، لكن التجارب التاريخية للشعوب تنفي في حالات كثيرة، صحة تلك الإدعاءات، وأحياناً تتخلى أو تتناسى عما طرحته إلى درجة تصرفها عكس ذلك، وخاصة إذا كانت تلك التجارب لا تتلاقى مع أهدافها واستراتيجياتها في منطقة ما.

لا أسعى هنا إلى فتح الجروح ثانية، لأنه هناك الكثير يجب ذكره. لكن لا بد من التذكير فقط ببعض المواقف

1 - بقيت كركوك ومدن كوردستانية أخرى خارج منطقة حظر الطيران العراقي ضمن خط عرض 36 - 32 وفيها بعد 33 لماذاً لبيقى حل المسألة عاقلة بين الكورد والحكومات العراقية وإلى هذه اللحظة.

2 - الموقف من رفرندوم و ما جرى 2016 - 2017. ألا تتواجد القاعدة العسكرية الأمريكية في هولير؟ وفي غيرها من المدن العراقية المجاورة لها.

3 - يصرح مسؤولو التحالف علنا سبب

## هل تأثر البعث العربي الفاشية والنازية؟

عشر والتي قامت على الحرية الاقتصادية والحرية الفردية والحرية السياسية والديمقراطية البرلمانية التعددية، واستعاضت عنها بالدولة القائمة على الهيبة والعنف السياسي، والرقابة الصارمة على المطبوعات والصحافة ووسائل الاتصال الأخرى، ومنع وجود المعارضة، والحجب الشديد للزعيم الأوحده ومنحه صلاحيات مطلقة في إدارة الدولة، ومنح البوليس صلاحيات غير محدودة لسحق أي مقاومة ومعارضة للايديولوجية النازية، وتربية الأطفال والشباب على الأفكار النازية من خلال منظمات خاصة للأطفال والشباب.

تفسير التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن ضحايا النازية منذ استيلاء الحزب الاشتراكي القومي الألماني بقيادة هتلر على السلطة عام 1933 وحتى تاريخ القضاء على الحكم النازي سنة 1945 إلى أن النازيين الألمان قتلوا أكثر من خمسة وعشرين مليون شخص من اليهود والفجر والمعاقين والمثليين وجنود وأسرى القوات السوفييتية والبولنديين وغيرهم.

أما الفاشية، فرغم أنها أيديولوجية مختلفة بالاسم عن الأيديولوجية النازية، إلا أنها تعتبر الوجه الآخر للنازية يمكن القول إن الفاشية تتقاطع مع النازية في أن كلتا الأيديولوجيتين رفضتا نموذج الدولة الليبرالية الكلاسيكية أو التقليدية، كما أن كليهما وضعتا الجنس أو العرق الآري في قمة الأجناس أو الأعراق البشرية، وطالبتا بالحفاظ على نقيته وعدم تلوثه بالأجناس الأخرى الواردة كاليهود والروس والروس .. وبالنسبة لقيادة المجتمع فإن كلتا الأيديولوجيتين أمتنا بأن قوة الحكم تأتي من الأعلى إلى الأسفل، أي تكمن في قوة الزعيم وهيئته الذي سمي في ألمانيا (الزورر) وفي إيطاليا (الدوتشي).

وعن مدى تأثير حزب البعث بالنازية والفاشية ساستعرض على سبيل المثال أقوال بعض الباحثين والاكاديميين. يقول الكاتب العراقي «عبد الخالق حسين»: إن حزب البعث هو نسخة مشوهة من النازية الهتلرية والفاشية الموسولونية، ويضيف: لقد مارس حزب البعث معاداة العناصر غير العربية مثلما عاى النازيون اليهود والفجر والشعوب السلافية وخاصة الروس، ففي العراق مثلاً تم ترحيل أكثر من مليون عراقي من الكرد الفيليين على أيدي البعث الفاشي بحجة تبعيتهم لإيران بعد أن جردوا من القومية لم يكن عربي الأصل، بل كان من

أطراف ماردين كما تقول معلومات قديمة تعود الى ما بعد الحرب العالمية الأولى، ويضيف الجميل: لقد أكد الفاشيون العرب على الفكرة القومية الفاشية وتفوق الأمة العربية) من دون احترام الثقافات المختلفة، وهذا ما فعله النازيون عندما ادعوا أن العرق الآري الجرمانى يتفوق على جميع الأعراق الأخرى

ويختتم الدكتور الجميل: لقد استخدم الفاشيون العرب في كافة أنظمتهم السياسية أدوات القتل والإعدام والتجهير والتعذيب والملاحقات والتجسس والمخابرات وأسلوب الاعتقالات واستلاب العقول وإخلاق الأزمات وتهيج العقول والخطب الرنانة... الخ.

من جهته أجرى الباحث السوري أديب نصور الحائز على شهادة دكتوراة في الاقتصاد السياسي من جامعة أوكسفورد البريطانية مقارنات عديدة بين البعث وبين كل من النازية والفاشية، وتوصل الى نتيجة مفادها وجود تطابق بين البعث وبين النازية والفاشية في الأفكار والمفاهيم والشعارات، حيث يقول: إن إحياء الأمة العربية وإعادة ولادتها من جديد على أيدي حزب البعث هي ترجمة حرفية لفكرة النازية في إحياء الأمة الألمانية، وإن كتاب «ميشيل غفلق» في سبيل البعث» هي نصوص مفككة وخالية من أي جهد نظري، كونها في غالبيتها خطبا حزبية منقولة بالنص والحرف من الأدبيات النازية والفاشية، ويضيف: إن ما جاء في الكتاب المذكور من قبيل القومية العربية والبعث قدر هذه الأمة لقيادة الجماهير ماهي إلا ترجمة حرفية لمقولة الفاشية قدر الأمة الإيطالية ولقولة النازية قدر الأمة الألمانية.

وإن القاعدة لدى البعث هي القاعدة نفسها بالنسبة للفاشية، وهذه القاعدة التي اعتمدت جزء من الطبقة المتوسطة في تجربة ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، اعتمدت في التجربة البعثية على الطائفة ثم العشيرة ثم العائلة لتنتهي الى الفرد المطلق أو مبعوث العناية الإلهية ومحيطه الضيق من أصحاب المكاة الاجتماعية الضعيفة والتعليم البسيط ومنتهزي الفرص والوصوليين والذين يجدون أنفسهم عاجزين عن مقاومة إغراء المال والسلطة.

أن معظم الأحداث المأساوية التي عرفها تاريخ العرب الحديث يقول الدكتور نصور ارتبطت بالحركات القومية، غير أن ما ارتبط منها بحزب البعث كان أكثر دموية بسبب طبيعته الفاشية.

## قضايا

## هل تغير الانتخابات

## المعادلات الدولية؟؟



شفيق إبراهيم

دولة ستجري انتخاباتها هذا العالم، ومنها من أنجزتها، منها مالها علاقة بالصراعات الجغرافية والسياسية والاقتصاد مثل تايوان المحكمة عبر مضيقها ب.70 من أشباه المواصلات في العالم، ويعدّ ممرًا لقرابة 50٪ من الحاويات المنقولة في العالم، وهو ما يعتبر أول انتصار أمريكي في عام الانتخابات على مستوى العالم بعد نجاح حليفها في الانتخابات لاي تشينغ-تي. وأخرى تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد والطاقة، وغنية بالموارد مثل أكبر انتخابات في التاريخ كانت من نصيب اندونيسيا، وبعد أيام في الهند، إضافة لدول أخرى تعيش على الهامش مثل جنوب السودان، وما تشهد من توترات سياسية، ودول تشكل تحالفات قوية تقليدية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وستتنافس على الزعامة مثل النمسا وبلجيكا وبريطانيا. إضافة لـ 19 دولة في الجنوب الأفريقي، ويشكل مجموع الناخبين 41٪ من مجمل سكان العالم، ولها تأثير في أكثر من 55٪ من الناتج الإجمالي للاقتصاد.

نتيجة الانتخابات ستؤثر في تشكيل السياسات الداخلية والخارجية، ولعب دور محوري في رسم معالم النظام العالمي والإقليمي وتشكيلهما، وانعكاس ذلك على مستقبل الشؤون العالمية، ومن بينها الشرق الأوسط بمفاته المتداخلة، وخاصة الدول التي تُشكل ساحات للصراع الروسي الأمريكي، والأخيرة مع إيران، وهذه مع الدول العربية.

الانتخابات الأمريكية أكثرها تأثيراً في العالم والشرق الأوسط؛ فالقواعد الاجتماعية والنخبوية في واشنطن، تسعى لإعادة تشكيل الهوية السياسية والمالية والقيادية في القرن الجديد. وهو ما يعمق الرغبة لزيادة الهيمنة على العالم، وتمكنت النخب الأمريكية وإعلامها من إقناع الناخب الأمريكي بالأدوار السلبية التي تلعبها روسيا والصين إزاء نفوذها الاقتصادي والسياسي المتنامي، واعتباره تهديداً للأمن الأمريكي، مقابل أصوات أخرى ترى أن التعاون أفضل في إدارة الشؤون الدولية، وأن الأفضلية هي للعلم الداخلي والعلاقات القائمة على المنافع المتبادلة، وأن القوة الاقتصادية الأمريكية تمكنها من رد كافة التحديات العسكرية، دون أن تتحمل مسؤوليات كبيرة وواسعة تجاه الآخرين ودفع فواتير خلافاتهم أو الصراعات الداخلية لديهم.

ومع نجاح الرئيس الروسي الأسبق «ميخائيل غورباتشوف» عبر «البريسترويكا» في تغيير جذري لبنية النظام والمجتمع الروسي، نحو الليبرالية والحكم الذاتي، ونجاح البرجوازية الناشئة بجمع ثراء فاحش، ساهم في الاستقرار الاقتصادي لمرحلة مابعد الاتحاد السوفياتي، ثم السعي صوب علاقات جديدة مع الغرب والمزيد من الانفتاح وإعادة النظام المركزي. وكان من الطبيعي بروز مشكلات بين روسيا وأمريكا تحديداً، خاصة بعد صعود السياسي لاريس الحالي «فلاديمير بوتين» والذي قدم نفسه كمرکز محوري في السياسة الروسية، ورفضه الهيمنة الأمريكية على العالم، ونجح في بلورة علاقات متراجحة بين الودية والمشاكل مع أمريكا خاصة خلال فترتي جورج بوش، ودونالد ترامب، لكنها امتازت بالتوتر في عهدي أوباما وبايدن، هي الأخرى أنجزت انتخاباتها دون تغيير في السياق والسياسات والفتاح.

الصراع الروسي -الأمريكي سيفسح المجال أمام باقي الدول للحصول على فرص متزايدة للوصول لعالم متعدد سياسياً. لذلك فإن الانتخابات في دول مثل الهند وجنوب إفريقيا واندونيسيا وهي أعضاء في دولة مجموعة العشرين، تشكل أهمية بالغة، خاصة الناحية المالية والاقتصاد والجغرافية السياسية، واصطفائها ودورها وقدرتها على خلق التوازنات والتعاون مع الشطر الآخر من العالم، ستلعب أدواراً مصيرية لها ولروسيا وأمريكا على مستوى العالم.



حسن نبو

## تبنى حزب البعث مفهوم الاشتراكية القومية وفق مفهوم الحزب الاشتراكي القومي الألماني المعروف بالحزب النازي

عرفت النازية بأنها أيديولوجية عنصرية صنفت البشر وفق درجات متفاوتة، حيث وضعت العرق الآري الجرمانى في قمة الأعراق البشرية، يتبعه البريطانيون وشعوب الفيكينج القاطنة في أوروبا الشمالية، ووضعت اليهود والفجر والروس وعناصر بشرية أخرى في أسفل التصنيف، ورأت أن تحسين الجنس البشري يمر عبر القضاء على المعوقين والمشوهين والشاذين جنسياً والأجناس البشرية الدنيا وهم كما سبق: اليهود والفجر والروس وغيرهم ممن وضعتهم النازية في أسفل سلم التصنيف. وضعت النازية نموذج الدولة الليبرالية التي سادت في أوروبا منذ أواسط القرن التاسع



## العيد الذي ما أدخل الفرحة في قلوب أطفال بلادي



خالد بهلوي

هذا العام عيد الفطر السعيد لم يدخل السعادة في قلوب الكثير من البيوت .  
يبدأ العيد مع الفجر حيث يلبس الأطفال لباسهم المزكّنة لمهابة زانري القبور او أهالي الحي لجمع سكاكر؛ ثم يلعبون معا عندما تفتح الحدائق العامة، وتُنصب المراجيح والألعاب الأخرى والاعلبيّة منهم يلعبون بساحة الحي او ساحة القرية .

يأتي عيد الفطر هذا العام على واقع معيشي سيئ يزداد سوءا يوميا وسط ارتفاع وغلاء أسعار المواد وزيادة نسبة الفقر والبطالة والحاجة في عموم مناطق سوريا، في هذا العيد كلفة أكسء ثلاثة أطفال يقارب مائة دولار ( مليون ونص) ل.س اذا كان راتب أي موظف نص مليون فيحتاج رواتب ثلاثة اشهر ليفرح اطفاله الثلاثة بفرحة العيد ؛ او يلجأ الى الالبسة المستعملة والاقبل جودة ويكتفي بشراء قطعة لكل طفل .  
الكثير من فاعلي الخبر تبغوا اكسء أطفال يتامى هذا العيد والبعض تبرعوا ماليا ؛ احدهم كتب على واجهة المحل لباس مجانا لأطفال يتامى . إضافة الى زيادة عدد المتبرعين بوجبات الطعام خلال شهر رمضان المبارك .  
ازدادت الالبسة الشعبية هذا العام او البسة قليل الجودة. لان بضاعة الماركات غالية سوف تتكدس في المحلات يعني رأسمال ينام ويتجمد في المستودعات .

ما يهم المواطن اليوم ان يلاقى بضاعة رخيصة الثمن بغض النظر عن القماش والموديل. يزداد الأسواق بالمراجيح، ولكن دون ان يشتروا شيء فعندما يجدون الأسعار ينصدمون ويتراجعون ويكتفون بالنظر على ارقام الأسعار المهروضة بواجهة المحلات.  
الأغنياء ومن اغتقوا بالأحداث يشترون كل ما يحتاجه أطفالهم وأنواع الضيافة دون الشكوى من غلاء الأسعار ؛ ويشتررون افخر أنواع الحلويات مثل بقلوة مبرومه بالسمن العربي مع الفسق ثمنه ستمائة الف ل . س  
موظف ؛ يقول صرنا نشترى الحلويات بالقطعة. أحيانا ندخل محال البيع نسال عن الأسعار ونخرج ما نقدر نشترى قطعة حلو واحدة لان ارخص نوع ثمنه 150 الف ل.س .  
يقول احد صانعي الحلويات إن سبب ارتفاع الأسعار هو غلاء المواد الأولية. حيث يبلغ سعر أسطوانة الغاز الصناعي يقارب اربعمائه ألف ل.س . ناهيك عن اجور العاملين المرتفعة

بعض الاسر اكتفت بشراء سكاكر ونوع واحد من البسكويت وقسم عملت كليجة.. وقسم تقدم ضيافة معمول البيت مع الشاي في مناطق توفر الكهرباء؛ ونست ان تشتري كرميلا وشكولا او ملابس وراحة بأنواعها بعد موجه الغلاء.  
لان مستلزمات المعيشة اليومية من خبز وطعام وطبابة وغيرها أكثر ضرورة من ضيافة العيد وتقليد البرجوازيين.  
العديد من الاسر يعتمدون على الحوالات المالية من أولادهم المغتربين في أنحاء العالم، بعد أن أجبرت الاحداث الملايين منهم على الهجرة خارج البلاد. ومن إيجابيات الهجرة ان كل شخص يساعد اسرة في البلد. هذه الحوالات أسهمت بتنشيط الحركة التجارية في الأسواق. وتساعد الاسر على الحياة بمعيشة عادية .  
من لديه مقرب استطاع شراء حاجات العيد، أما الغالبية الأخرى ومن يعيش على رواتب حكومية او خاصة، غير قادر على تلبية أدنى

متطلبات العيد لأسرته .  
لا تزال فرحة وبهجة الأعياد ناقصة في سوريا. بسبب الفقر وغلاء الأسعار وهجرة الكثير من الاسر من مناطق سكنها الأصلي وحاليا يسكنون بالإيجار وهمهم تأمين ابسط مستلزمات الحياة لأطفالهم . .  
في السويداء كانت ضيافة العيد عند الأغنياء اشكال والوان وعند الفقراء نوع واحد. عندها أصدر مشايخ العقل قرارا بمنع ضيافة العيد فقط شكل واحد من الكرميلا. والتزم الكل بالقرار مما أدى الى توفير الكثير من المال ووقفت احراج الفقراء بالعيد .  
نداء الى كل الأحزاب والمنظمات ورجال الدين ومن له السلطة في البلد توجيه وتثقيف الناس بعدم الضيافة لأكثر من نوع حتى انتهاء موجه الغلاء واستقرار البلد والاقتداء بإخواننا في السويداء اذا لم يكن هذا العيد ليكن بالعيد القادم او بعد القادم ؟

## الشيخوخة المبكرة

نظرة عامة

الشيخوخة المبكرة -المعروفة كذلك بمتلازمة بروجيريا هاتشينسون-غيلفورد- هي اضطراب وراثي تصاعدي شديد الندرة يسبب تقدم عمر الأطفال بسرعة، بدءاً من أول عامين في حياتهم. وفي العموم، لا تظهر أي مشكلات صحية على الأطفال المصابين بالشيخوخة المبكرة عند ولادتهم. لكن خلال العام الأول من العمر يبدأ ظهور أعراض مثل بطء النمو وفقدان الأنسجة الدهنية وتساقط الشعر. والأسباب المحتملة لوفاة معظم الأطفال المصابين بالشيخوخة المبكرة هي مشكلات القلب أو السكتات الدماغية. يبلغ متوسط العمر المتوقع للطفل المصاب بالشيخوخة المبكرة نحو 15 سنة. إلا أن بعض المصابين بهذه الحالة المرضية يتوفون في سن أصغر وبعضهم قد يعيش فترة أطول، حتى عمر 20 عاماً تقريباً. لا يوجد بعد علاج شاف للشيخوخة المبكرة، لكن العلاجات الجديدة والأبحاث تمنح بعض الأمل في السيطرة على الأعراض والمضاعفات.

الأعراض

تلاحظ عادة بطء نمو طفلك خلال السنة الأولى من عمره. إلا أن التطور الحركي والذكاء لا يتأثران بذلك. وتُسبب أعراض هذا الاضطراب التصاعدي ظهور سمات مميزة في المظهر. وتشمل: بطء النمو وصعوبة زيادة الوزن، مع انخفاض الطول والوزن عن المعدل المتوسط. نقص الدهون الموجودة تحت الجلد مباشرة. حجم الرأس الكبير مقارنة بحجم الوجه. صغر حجم الفك والذقن والفم، ونحافة الشفاة. الأنف الرفيع المنحني المعقوف بشكل طفيف في نهايته، الذي قد يبدو مظهره مثل منقار الطائر. العيون والجفون الكبيرة، التي لا تنغلق انغلاقاً كاملاً. تساقط شعر الجسم، بما في ذلك الرموش والحواجب. ترقق الجلد وتبقعه وتجمعه. سهولة رؤية الأوردة عبر الجلد. ارتفاع نبرة الصوت. الشيخوخة المبكرة. وقد تشمل الأعراض أيضاً مشكلات صحية مثل: مرض القلب والأوعية الدموية الشديد المتصاعد، أو ما يُعرف باسم المرض القلبي الوعائي.

تصلب الجلد وشده. تأخر تكون الأسنان وتشكلها بشكل غير طبيعي. فقدان السمع الجزئي. نقص الدهون تحت الجلد ونقص الكتلة العضلية. مشكلات في نمو العظام وتطورها. مشكلات في المفاصل، مثل تيبس المفاصل. انفصال الورك من موضعه الصحيح، أو ما يُعرف بانخلاع الورك. مشكلات في الأسنان. عدم حدوث نمو ملحوظ في مرحلة البلوغ. مقاومة الأنسولين، ما يعني عدم استجابة الجسم استجابة جيدة للأنسولين الذي ينتجه البنكرياس.

متى تزور الطبيب؟

تُكتشف الشيخوخة المبكرة غالباً في سن الرضاعة أو الطفولة المبكرة. ويحدث ذلك غالباً في الفحوصات المنتظمة، عندما تظهر على الطفل العلامات المميزة للشيخوخة المبكرة لأول مرة. إذا كنت تلاحظ ظهور تغيرات على طفلك قد تكون أعراضاً للشيخوخة المبكرة أو إذا كانت لديك أي مخاوف حول نمو الطفل أو تطوره، فتوجه إلى طبيب طفلك. طلب تحديد موعد الأسباب تحدث الإصابة بالشيخوخة نتيجة لتغير في جين واحد. ينتج هذا الجين، المعروف باسم لامين A، البروتين اللازم لتثبيت مركز الخلية، والمعروف باسم النواة، ودعمه. وعندما يحدث تغير في جين لامين A، فإنه ينتج بروتيناً معيباً يُسمى بروغيرين. ويسبب بروتين بروغيرين عدم استقرار الخلايا، ومن ثم فهو يؤدي على ما يبدو إلى حدوث الشيخوخة المبكرة (الشيخوخة). نادراً ما يتوارث أفراد العائلة هذا الجين المتحور الذي يُسبب الإصابة بالشيخوخة. وفي أغلب الحالات، يطرأ هذا التغير النادر على الجين المسبب للشيخوخة مصادفةً.

متلازمات أخرى مماثلة

توجد متلازمات أخرى تنطوي على مشكلات مرتبطة بالبروتينات المشابهة للبروغيرين. وتُعرف هذه الحالات بمتلازمات بروجيرويد (شبيهة بالشيخوخة). ويتوارث أفراد العائلة الجينات المتحورة التي تسبب الإصابة بهذه

المتلازمات. وهي تؤدي إلى التقدم بسرعة في السن وتقليص العمر المتوقع؛ متلازمة فيدمين رواتنفشتراف، المعروفة أيضاً بمتلازمة بروجيرويد الوليدية، وتبدأ أعراض التقدم في السن الظهور عند الولادة. متلازمة فيرنر، المعروفة أيضاً بشيخوخة البالغين، وتبدأ في سنوات المراهقة أو في بدايات مرحلة البلوغ. وهي تسبب التقدم المبكر في السن وحالات أخرى يُصاب بها عادة كبار السن، مثل إعتام عدسة العين والسكري.

عوامل الخطر

لا توجد عوامل معروفة -مثل نمط الحياة أو المشكلات البيئية- يمكن أن تزيد من احتمالات الإصابة بالشيخوخة المبكرة أو ولادة طفل مصاب بها. لكن عمر الأب يُعد أحد العوامل المحتملة. الشيخوخة المبكرة مرض نادر جداً. إذا كان لديك طفل واحد مصاب بالشيخوخة المبكرة، فإن احتمالات إنجاب طفل آخر مصاب بهذا المرض تكون أعلى من الآخرين إلى حد ما إلا أنها تظل منخفضة.

إذا كان لديك طفل مصاب بالشيخوخة المبكرة، فقد يقدم لك استشاري الوراثة معلومات عن احتمالات إنجاب أطفال آخرين مصابين بالشيخوخة المبكرة. المضاعفات تصلب الشرايين الحاد، وهو حالة شائعة لدى المصابين بالشيخوخة. والشرايين هي أوعية دموية تحمل العناصر الغذائية والأكسجين من القلب إلى بقية أعضاء الجسم. وتصلب الشرايين هو حالة تسبب تيبس جدران الشرايين وزيادة سُمكها. ويحدث ذلك غالباً من تدفق الدم. وتعرض شرايين القلب والدماغ تحديداً للإصابة بهذه الحالة.

يموت معظم الأطفال المصابين بالشيخوخة بسبب حدوث مضاعفات مرتبطة بتصلب الشرايين ومنها:

اضطرابات الأوعية الدموية التي تغذي القلب، ما يؤدي إلى الإصابة بنوبة قلبية وفشل القلب الاحتقاني.

اضطرابات الأوعية الدموية التي تغذي الدماغ، ما يؤدي إلى الإصابة بسكتة دماغية.

أما المشكلات الصحية الأخرى التي كثيراً ما ترتبط بالتقدم في العمر، مثل زيادة احتمال الإصابة بالسرطان، فلا يُصاب بها عادة مرضى الشيخوخة.

## عشر فوائد صحية رائعة للشاي الأبيض.. يكافح السمنة والشيخوخة

طريق تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب، لأنه يسهم في خفض مستويات الكوليسترول وتحسين وظيفة الأوعية الدموية.  
4. التحكم في وزن الجسم  
يمكن أن يساعد الشاي الأبيض في إدارة الوزن وإنقاصه عن طريق تعزيز عملية التمثيل الغذائي وتعزيز تحلل الدهون ومنع تكوين خلايا دهنية جديدة.  
5. خصائص مضادة للشيخوخة  
تعمل مضادات الأكسدة الموجودة في الشاي الأبيض على مكافحة الإجهاد التأكسدي، مما يساعد على منع ظهور علامات الشيخوخة المبكرة.

6. صحة الفم

يحتوي الشاي الأبيض على الفلورايد الطبيعي والكاتيكين، الذي يمنع نمو البكتيريا المسؤولة عن الجير والتسوس ويمنع انبعاث رائحة فم كريهة.

7. تنظيم ضغط الدم

تساعد المركبات الموجودة في الشاي الأبيض على خفض مستويات ضغط الدم، مما يقلل من خطر ارتفاع ضغط الدم والمضاعفات المرتبطة به.

8. حماية الجلد

تؤدي خصائص الشاي الأبيض المضادة للأكسدة وللالتهابات إلى حماية البشرة من أضرار الأشعة فوق البنفسجية وتقليل الالتهاب.

9. تأثيرات مضادة للالتهابات

يُظهر الشاي الأبيض خصائص قوية مضادة للالتهابات، مما يجعله فعالاً في تقليل الالتهاب في جميع أنحاء الجسم. يمكن أن يساعد تناول الشاي الأبيض في تخفيف الأعراض المرتبطة بحالات مثل التهاب المفاصل ومرض التهاب الأمعاء.

10. الحد من التوتر

كما تشير بعض الدراسات إلى أن تناول الشاي الأبيض يساهم في تقليل التوتر، مما يزيد من تعزيز الصحة العامة والرفاهية.

يقدم الشاي الأبيض العديد من الفوائد الصحية، بدءاً من غناه بمضادات الأكسدة إلى دعم صحة القلب والتحكم في وزن الجسم إن الشاي الأبيض هو واحد من أنواع عديدة للشاي ويتميز عموماً بأوراق شابة أو قليلة المعالجة من نبات كاميليا الصينية. وتتباين الآراء بشأن تعريف الشاي الأبيض، إذ يجد البعض أنه الشاي المجفف فقط دون معالجة إضافية، في حين يرى البعض الآخر أنه الشاي المصنوع من البراعم وأوراق الشاي غير الناضجة المقطوفة قبل فترة وجيزة من فتح البراعم بالكامل وتركها تذبذب وتجف في الشمس طبيعياً.

ويمكن أن ينطبق مسمى الشاي الأبيض أيضاً على براعم الشاي والأوراق الصغيرة للمهابة المطهية على البخار أو التي تم تسخينها قبل التجفيف. ويبقى أن الرابط المشترك بين كافة التعريفات هو أن الشاي الأبيض لا يتأكسد، وما ينتج عنه نكهة تتميز بأنها أخف من معظم أنواع الشاي الأخضر أو الشاي الأحمر أو الأسود التقليدي.

بحسب ما نشرته صحيفة Times of India، يقدم الشاي الأبيض العديد من الفوائد الصحية، بدءاً من غناه بمضادات الأكسدة إلى دعم صحة القلب والتحكم في وزن الجسم، كما يلي:

1. غني بمضادات الأكسدة

يحتوي الشاي الأبيض على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، بما يشمل الكاتيكين والبوليفينول والفلافونويد. تحمي مضادات الأكسدة الخلايا من التلف الذي تسببه الجذور الحرة.

2. دعم الجهاز المناعي

يمكن لمضادات الأكسدة الموجودة في الشاي الأبيض أن تعزز وظيفة المناعة، مما يساعد الجسم على مقاومة الالتهابات والأمراض بشكل فعال.

3. صحة القلب والأوعية الدموية

تشير الدراسات إلى أن الشاي الأبيض يمكن أن يحسن صحة القلب والأوعية الدموية عن

مكان هادئ، وإغماض العينين، ثم التركيز على التنفس، لمدة خمس دقائق حيث يمكن صنع فرق كبير.

3. تقبل اليوم كما هو عليه

إن تطبيق حكمة القبول والتخلي يتعلق بفهم أن الحياة مليئة بالصعود والهبوط، ولكن كل يوم يمثل فرصة جديدة. إن تطبيق هذه الحكمة في الصباح يمكن أن يساعد المرء على الاستيقاظ أكثر سعادة، فبدلاً من الاستيقاظ مع الخوف أو القلق بشأن ما قد يحمله اليوم الجديد، يمكن محاولة الاستيقاظ مع القبول.

بعبارة أخرى، أن يتم تقبل أنه ستكون هناك تحديات، ولكن أيضاً فرص للنمو والتعلم. يمكن تقبل أن الأمور قد لا تسير كما هو مخطط لها، ولكن لا بأس. ولا يعني ذلك أن يكون الشخص سلبياً أو مستسلماً. يتعلق الأمر بالاقتراب من اليوم بعقل وقلب منفتحين، وعلى استعداد

## علم النفس: 4 طرق لتستيقظ أكثر سعادة كل يوم

إيجابية لهذا اليوم. إن السعادة لا تحدث من تلقاء نفسها، بل هي عادة يتم تلميتها.

2. ممارسة التأمل الصباحي

يعد التأمل هو حجر الزاوية في ممارسات اليقظة الذهنية، وذلك لسبب وجيه. يمكن أن يكون لممارسة تهدئة العقل والتواجد في اللحظة آثار عيقة على الصحة بشكل عام. من خلال دمج وضع دقائق فقط من التأمل في الروتين الصباحي، يمكن تحسين الحالة المزاجية بشكل كبير وبدء يوم مفعم بالحيوية والتفاؤل. وكما قال جون كابات زين، مدرس اليقظة الذهنية الشهير، ذات مرة، إن «اليقظة الذهنية هي وسيلة لمصادقة أنفسنا وتجربتنا». لا يجب أن يكون التأمل معقداً. يمكن فقط العثور على

1. الامتنان هناك تقنية قوية متجذرة في اليقظة الذهنية وعلم النفس يمكنها أن تغير الحالة المزاجية في الصباح، وهي ببساطة بدء اليوم بلحظة من الامتنان. أظهرت الأبحاث أن التعبير عن الامتنان يمكن أن يؤدي إلى مستويات أعلى من المشاعر الإيجابية مثل السعادة والاستمتاع وحتى الحب. على سبيل المثال، عندما يفتح المرء عينيه في الصباح يمكن أن يستبدل الإسراع إلى قائمة مهام اليوم أو الخوف في مشاكل الأمس، بأخذ لحظة للتفكير في شيء يشعرك تجاهه بالامتنان. يمكن أن يكون أمراً بسيطاً مثل ضوء الشمس الدافئ المتدفق عبر النافذة أو مجرد بدء يوم آخر من الحياة. يمكن لهذا الفعل الصغير من الاعتراف أن يغير طريقة التفكير ويحدد نغمة

الشخص يمكن أن يكون لديه سيطرة أكبر على عواطفه مما يعتقد هناك فجوة كبيرة بين النهوض من السرير على مضض في الصباح والاستيقاظ بشعور من الفرح والحيوية. يكمن الاختلاف بين الحالتين في العقلية، إذ غالباً ما يرجع الاستيقاظ بحالة مزاجية سيئة إلى الأنماط العقلية، ولا يعود إلى عوامل خارجية، بحسب ما جاء في تقرير نشره موقع «Global English Editing». تدعم نظريات علم النفس فكرة أن الشخص يمكن أن يكون لديه سيطرة أكبر على عواطفه مما يعتقد. كما أن هناك استراتيجيات مثبتة لكي تساعد الشخص على الاستيقاظ أكثر سعادة كل يوم، كما يلي:

لمواجهة كل ما يأتي في الطريق.

4. الانخراط في الحركة الذهنية

إن فترة الصباح لا ينبغي تركيسها لمجرد وقت للانفعال في الأعمال المنزلية والاستعداد للعمل. يمكن أن يكون في الواقع وقت مثالي للانخراط في حركة مدروسة. إن اليقظة الذهنية تدور حول التواجد الكامل في اللحظة الحالية، وما هي أفضل طريقة للقيام بذلك من تحريك الجسم؟ يمكن أن يكون هذا بمثابة تدفق يوغا لطيف، أو المشي السريع في الحديقة، أو حتى بعض تمارين التمدد البسيطة في المنزل.

إن المفتاح يدور حول التركيز على ما يشعر به الجسم أثناء الحركة، بمعنى استشعار عمل العضلات ونبض القلب وتدفق التنفس بما يمكن أن يزيد الإحساس بالرفاهية والسعادة.



## تركيا.. إطلاق نظام "UETS" إلكتروني لتتبع تجديد الإقامات

أعلنت رئاسة إدارة الهجرة التركية، في 1 من نيسان الحالي، عن إطلاق نظام التبليغ الإلكتروني الوطني (UETS)، بموجب قانون التبليغ برقم "7201"، بالإضافة إلى لائحة التبليغ الإلكتروني برقم "30617"، للراغبين بتجديد إقاماتهم.

ويهدف النظام لإرسال وتسليم التبليغ بين صاحب العلاقة المعني بالبلاغ والدولة بشكل إلكتروني، دون الحاجة إلى زيارة مركز الهجرة. كما يتيح نظام التبليغ إجابة أو رد أي دائرة حكومية للشخص المعني بشكل إلكتروني قبل الورقي، كإبلاغ عن نتيجة الإقامة أو نقص في الأوراق.

تعبئة نموذج "UETS" سيكون إجبارياً في طلبات تجديد تصريح الإقامة، وفيما يتعلق بالعمل والإجراءات التي تخص الأجانب، وسيطلب من الأجانب، اعتباراً من 15 نيسان الحالي، إضافة نموذج طلب "UETS" إلى ملفاتهم لتسليمها في يوم الموعد. متطلبات "UETS" للأجانب رقم الهوية الأجنبية وجواز السفر. رقم "GSM".

عنوان بريد إلكتروني صالح. وبعد إبراز كل ما ذكر بالإضافة إلى ملء استمارة طلب "UETS"، يمكن تسلم الرقم التبليغي من فروع "PTT".

وسيتمكن الأجانب الذين لديهم توقيع إلكتروني من التقديم للحصول على "UETS" عبر الإنترنت من الموقع الإلكتروني [www.etebiligat.gov.tr](http://www.etebiligat.gov.tr)

توضيح آلية وخطوات نظام الـ «UETS» الإلكتروني للأجانب في تركيا- 1 من نيسان 2024 (رئاسة إدارة الهجرة التركية)

توضيح آلية وخطوات نظام "UETS" الإلكتروني للأجانب في تركيا- 1 من نيسان 2024 (رئاسة إدارة الهجرة التركية)

ما "UETS" وما آليات إبلاغه نظام تم إنشاؤه وتشغيله وتأمينه من قبل شركة "PTT A". من أجل تنفيذ معاملات الإبلاغ الإلكتروني، وفقاً لقانون الإخطار رقم "7201" والمادة "1/7" المعدلة، بالإضافة إلى لائحة الإخطار الإلكتروني رقم "30617"، التي نشرت في 6 من كانون الأول 2018، بما يسمى نظام الإخطار الإلكتروني الوطني (UETS).

تسجيل الدخول إلى النظام يتم تسجيل الدخول من بوابة المستخدم إلى حساب "UETS" عن طريق اسم المستخدم وكلمة المرور والتحقق من الرسائل القصيرة، أو التحقق من الهوية باستخدام التوقيع الإلكتروني أو حتى توقيع الهاتف المحمول.

الإبلاغ عبر الرسائل القصيرة والبريد الإلكتروني عند وصول رسالة "UETS" إلى صندوق البريد، يتم إرسال رسالة معلومات بواسطة "UETS" إلى الهاتف المحمول وعنوان البريد الإلكتروني للمستلم.

دليل القراءة

يتم إنشاء دليل على أن الرسالة قد تمت قراءتها من قبل المستلم، ويمكن للمرسل عرض هذا الدليل من النظام.

79 ألف سوري

يقيم ما يقارب مليون و108 آلاف شخص من حملة الإقامة الأجانب في تركيا، وفق أحدث إحصائية رسمية صادرة عن رئاسة الهجرة التركية، في 28 من آذار الماضي.

وجاء السوريين في المرتبة الخامسة بين حاملي الإقامة من جنسيات أجنبية في تركيا، بحسب إحصائية رئاسة الهجرة، حيث بلغ عددهم نحو 79 ألفاً و156 شخصاً، وتتصدر المرتبة الأولى تركمانستان، تليها روسيا بالمرتبة الثانية، والعراق بالثالثة، وإيران الرابعة.

ويقيم في تركيا ثلاثة ملايين و122 ألفاً و999 لاجئاً سورياً خاضعين لنظام "الحماية المؤقتة" (حامي الكملك)، بحسب أحدث إحصائية لرئاسة الهجرة.

عنب بلدي



## ارتفاع نسبة المخيمات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي إلى 88.7% في شمالي سوريا



بسبب انخفاض المساعدات عبر الحدود إلى سوريا مقارنة بالعام الماضي بات الاعتماد الدائم على المساعدات الإنسانية والسلل الغذائية مقلقاً بالنسبة لسكان الشمال السوري. كشفت مصادر إعلامية سورية أن المساعدات عبر الحدود بمقارنة شباط 2023 وشباط 2024 انخفضت بنسبة 90٪، وهي ذات نسبة العاطلين عن العمل في المنطقة التي يعيش فيها أكثر من مليوني نازح ومهجّر في أكثر من 1200 مخيم.

أعلن برنامج الأغذية العالمي نهاية العام الفائت أنه سينفي برنامجه للمساعدات في سوريا مع مطلع العام 2024، وذلك بسبب أزمة التمويل التي أدت بالفعل إلى تقليص البرنامج لمساعداته، إضافة إلى أن المستوى القياسي للاحتياجات

المغذية العالمية نهاية العام الفائت أنه سينفي برنامجه للمساعدات في سوريا مع مطلع العام 2024، وذلك بسبب أزمة التمويل التي أدت بالفعل إلى تقليص البرنامج لمساعداته، إضافة إلى أن المستوى القياسي للاحتياجات

المغذية العالمية نهاية العام الفائت أنه سينفي برنامجه للمساعدات في سوريا مع مطلع العام 2024، وذلك بسبب أزمة التمويل التي أدت بالفعل إلى تقليص البرنامج لمساعداته، إضافة إلى أن المستوى القياسي للاحتياجات

## كيف يؤثر فوز المعارضة على واقع السوريين في تركيا

بغض النظر عن أي تيار سياسي أو حزب، وبالنسبة للشركات والمحللات السورية التي تلتزم بالقانون وتدفع الضرائب ولديها رخص، وموظفوها لديهم إذن عمل ولا ترتكب مخالفات، فلا يستطيع أحد فرض أجندته السياسية عليها، على حد قوله.

في المقابل، لم يكثر كثير من السوريين بالانتخابات البلدية في تركيا، عكس ما كان عليه الحال قبل عام تقريباً، حين كانوا يراقبون بقلق نتائج الانتخابات الرئاسية.

"أبو نديم"، لاجئ سوري مقيم في منطقة إسطنبول، أرجع سبب عدم اهتمام كثير من السوريين بالانتخابات البلدية لسببين، الأول أن صلاحيات تلك البلديات لا تتيح لها التدخل في عمليات ترحيل السوريين أو عرقلة وجودهم القانوني في البلاد.

يتابع "أبو نديم" حديثه لعنب بلدي قائلاً، "السبب الثاني والأهم لعدم اهتمام كثير من السوريين بالانتخابات المحلية، أنهم يجدون أن واقع السوريين صار واحداً، سواء تحت إدارة المعارضة أو العدالة والتنمية، ولاسيما أن السوريين خاب ظنهم بأردوغان بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية في أيار 2023، إذ أطلق بعد فوزه حملة ترحيل واسعة طالت المخالفين من السوريين في جميع الولايات التركية".

تأثير محتمل على الحياة اليومية الباحث المتخصص بالشأن التركي محمد علوش، قال لعنب بلدي، إن البيئة التي سيتعامل معها السوريون في تركيا ستكون أكثر صعوبة بعد فوز حزب "الشعب الجمهوري"، وإن كان هذا الفوز لن يؤدي إلى تغيير في السياسات العامة، بل سيكون له تداعيات على الوجود السوري، إذ ستحاول البلديات التي سيطرت عليها المعارضة استثمار كل الصلاحيات الممنوحة لها، لزيادة الضغط على الوجود السوري في تركيا".

بدوره، قال الكاتب المختص في الشأن التركي، سعيد الحاج، أنه "بعد تفوق المعارضة بالانتخابات البلدية، يمكن النظر إلى ثلاثة أمور أساسية، الأمر الأول أنها انتخابات بلدية وليست مؤثرة بشكل مباشر وسريع على الحالة السياسية في البلاد، بمعنى أن الرئاسة والحكومة لن تتغير حالياً والأغلبية ما زالت بيد التحالف الحاكم".

أما الأمر الثاني أن فوز المعارضة بكثير من البلديات أعطاها أمل بالفوز بالرئاسة والبرلمان لاحقاً، بحسب ما قاله الحاج لعنب بلدي، وبالتالي ستركز أكثر على السياسة والملفات الاقتصادية التي تهتم الشعب التركي، أكثر من الانشغال بملفات المناكفة مع الحزب الحاكم والضغط عليه بملف اللاجئين.

والأمر الثالث، بحسب الحاج، هو أن أحزاب

## BCF توزع سلات غذائية وبطاقات صحية على عوائل شهداء وجرحى بيشمركة لشكري روج في مخيم دوميز

ضمن إطار استمرار تقديم المساعدات للاجئين الكورد السوريين في مخيمات إقليم كوردستان، وزعت مؤسسة بارزاني الخيرية مساعدات إنسانية على عوائل الشهداء والجرحى لقوات بيشمركة لشكري روج.

بحضور عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، محمد علي إبراهيم، مسؤول منظمة دوميز للحزب، قامت مؤسسة بارزاني الخيرية يوم الأحد 2024/4/7 بالتنسيق مع شبكة أوفياء نهج



هاني عبدالله

بعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات البلدية في تركيا، والتي مالت فيها الكفة لصالح المعارضة، بدأ السوريون يتساءلون عن مدى تأثير تلك الانتخابات على وجودهم في تركيا، ولاسيما أنها المرة الأولى التي تتفوق فيها المعارضة بالانتخابات المحلية على الحزب الحاكم منذ أكثر من 20 عاماً.

وفقاً للنتائج النهائية لفرض الأصوات، فاز حزب "الشعب الجمهوري" بنسبة 37.7٪ من الأصوات في عموم البلديات التركية، أما حزب "العدالة والتنمية" الحاكم فجمع 35.4٪.

وكشف رئيس اللجنة العليا للانتخابات في تركيا، عن فوز "الشعب الجمهوري" (أكبر أحزاب المعارضة التركية) في 35 بلدية بينها إسطنبول وأنقرة وإزمير. في المقابل فاز "العدالة والتنمية" في 24 بلدية بينها ولايات الأناضول الكبرى، قونيا، قيصري، أرضروم، طرابزون.

في حين أحرز مرشحو حزب "الشعوب الديمقراطي" ذي القاعدة الكردية، فوزاً في كبرى مدن الجنوب الشرقي، وأبرزها ديار بكر.

الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وصف نتائج الانتخابات المحلية بأنها "نقطة تحول"، ويأبه سيقوم بنزاهة ما حدث وسينخرط في النقد الذاتي، وسيسعى نحو التصحيح، وذلك في خطابه أمام الجمهور بالقرب من مقر حزب العدالة والتنمية في أنقرة.

تفاعل السوريين مع نتائج الانتخابات البلدية في تركيا، كان متبايناً بين منزعج ومتخوف من تلك النتائج، ولاسيما أن حزب "الشعب الجمهوري" ينتهج سياسة معادية للاجئين السوريين، وبين من قلل من أهميتها، معتبراً أن





## صدور كتاب «قناديل عامودا»..

### لمؤلفه نصر محمد

عن دار النخبة للنشر والتوزيع بالقاهرة، صدر للكاتبة السورية الكردية المقيمة في ألمانيا نصر محمد كتاب (قناديل عامودا)، الجزء الأول، وتقع للكتاب في (248) صفحة من القطع المتوسط، موزعة على ثلاثة أبواب

الباب الأول: باب الأعلام الأحياء

ويضم سيرة وكفاح (56) شخصية لا زالت على قيد الحياة

الباب الثاني: الأعلام الراحلون

ويضم سيرة وكفاح (33) شخصية راحلة إلى ديار الخلد

الباب الثالث: قسم ادبي منوع

ويضم عشرين قصة وخاطرة وأربع قصائد محورها (عامودا)

قناديل عامودا يقع في الترتيب الخامس من مؤلفات الشاعرة والكاتبة نصر محمد، ويعد

أحد ثمراته الفكرية القيمة، الذي بذل جهوداً مضنية،

قناديل عامودا - الجزء الأول

عامودا منبع العلم والثقافة والفنون، و منارة متقدة لا تخبو نبعثها، فقد حُرِّجَتْ و لا زالت

الكثير من الشخصيات التي بقيت حاضرة في سجلات تاريخها الفني، لذا كان لا بد من تخليد

سيرة تلك الشخصيات، لتبقى تجاربها الثرية في الحياة ذريسة تنهل منها الأجيال الصاعدة

خبراتها الحياتية، فتقتدي بها وتترك مثلها أثرها الجميل، وبصماتها الخيرة على دفتر

الحياة.

نصر محمد

كاتبة وشاعرة كُردِيّ سوريّ مغترب، من مواليد

سوريّة - مدينة عامودا عام 1967م .

قضى طفولته وشبابه في عامودا، وأنهى

دراسته الثانوية في مدارسها .

سجل في جامعة بيروت العربيّة في كليّة التجارة والاقتصاد، ولكنه لم يُوفّق في إكمال دراسته؛ بسبب ظروفه المعيشية الصعبة .

هاجرت إلى ألمانيا مع تردّي الأوضاع في سوريّة عام 2015م .

عمل مسؤولاً في عدّة منظمات، قدّم فيها برامج حوارية، وأسهم في تأسيس منظمات حوارية

تفاعلية مع شخصيات ثقافية كُردية وعربية و أمازيغية، وهو عضو في الاتحاد العام للكتاب

والصحفيين الكُرد - سوريّة .

نشرت نصوصه الشعرية في الصحف والمجلات

السورية واللبنانية والمصرية، كما نشرت العديد من الجوارات والمقالات في المجلات والمواقع

الإلكترونية .

من أعماله المطبوعة:

1- للعيش أحلامٌ مُجنحة، مجموعة شعرية: بدمشق

2- لجبر رائحة الزهر، مجموعة شعرية: بالقاهرة

3- ضد المعاني، قراءاتٌ في كُتب أدبية: بالقاهرة

4- سجالات في الأدب والفن، يضم جوارات ثقافية: بالقاهرة

والترجمة والنشر بالحسكة / سوريا

## استمرار اختطاف الزملاء الإعلاميين



الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، وبذات الطريقة، وأصبح مكان الزميلين مجهولاً إلى غاية تاريخه نتيجة الأماكن السرية التي تتبع لتلك السلطة دون رقيب أو حسيب، ويات الخوف على مصيرهم مؤكداً في ظل استمرار الاختطاف، حيث اختطف مسلحو سلطة حزب الاتحاد الديمقراطي الناشط الشبابي مروان حسين لياني من كركي لكي في 1 نيسان الجاري، كما اختطفوا هسام دورسن عضو اللجنة المنطقية لحزب الشعب الكوردستاني - سوريا ديرك في 1 نيسان الجاري أيضاً.

إننا في مجلس نقابة صحفيي كردستان- سوريا ندين، ونستنكر هذه الاختطافات والانتهاكات

الجسيمة بحق الصحفيين والناشطين الكرد في غربي كردستان من قبل سلطة حزب الاتحاد

الديمقراطي، وهي تواظب على اقتراح هذه الانتهاكات رغم المناشدات من المنظمات

والهيئات والاتحادات الصحفية العالمية لوقفها ولجمعها لكن دون فائدة، ونطالب بالإفراج

بتاريخ 31 آذار 2024 ببلدة كركي لكي «معبدة» من قبل مجموعة مسلحة تابعة لها، وفي وقت

الإفطار بشهر رمضان منتهكة بذلك كل القيم والمبادئ وأمام أنظار أطفاله وعائلته.

وفي الثاني من نيسان الجاري، اختطفت السلطة ذاتها أحمد صوفي الإعلامي في الحزب

مجلس نقابة صحفيي كردستان- سوريا

2024-4-14

## بنسخته 16.. معرض اربيل الدولي

### للكتاب يفتح أبوابه.

ينطلق يوم الأربعاء القادم المهرجان الثقافي الأكبر في المنطقة على أرض المعارض الدولية في

اربيل عاصمة إقليم كردستان

وذلك من خلال المعرض اربيل الدولي للكتاب

بنسخته 16 تحت شعار (اقرأ.. ذكواك ليس

اصطناعياً).

وذلك بمشاركة 300 دار نشر كوردية وعربية

وأجنبية، بالإضافة إلى الفعاليات الثقافية

والعلمية متنوعة مع إبراز الكتاب والمؤلفين.

حيث يعرض نحو 1.5 مليون عنوان كتاب في

شتى مجالات العلوم والآداب والفنون حسب ما

أعلنته الصنحة الرسمية للمعرض اربيل الدولي

للكتاب، بالإضافة إلى خصومات على شراء

الكتب تصل إلى 50٪.

ويتضمن منهاج المعرض، فعاليات متنوعة

وعديدة على مدار أيامه الـ11، منها ندوات

حوارية وحفلات توقيع الكتب وأمسيات

موسيقية ومبادرات فنية تغطي كافة اجنحة

المعرض.

يذكر أن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في إقليم

كردستان تنظم الفعاليات المعرض الكتاب

بدورته 16 والتي تستمر نشاطاته ما بين 17

نيسان 2024 لغاية تاريخ 27 من الشهر نفسه.

معرض اربيل الدولي للكتاب 16

يُشبه نكاي نيودهوله تي هه وليزيو كتيب

2024 / 4 / 27 - 17

بارك سامي عبدالرحمن

معرض اربيل الدولي للكتاب 16

يشه نكاي نيودهوله تي هه وليزيو كتيب

2024 / 4 / 27 - 17

بارك سامي عبدالرحمن

معرض اربيل الدولي للكتاب 16

يشه نكاي نيودهوله تي هه وليزيو كتيب

2024 / 4 / 27 - 17

بارك سامي عبدالرحمن

## العدسة



عمر كوجري

## حرب إيران التي لن تندلع!!

الصحفيون الكبار يارعون في تحليل المواقف والأحداث وتقييمها، فقبل الهجوم الإيراني على إسرائيل بساعات قرأت للصحفي اللامع «عبدالرحمن الراشد» مقالة جدّ هامة في صحيفة «الشرق الأوسط» والمعنونة «هل حرب إيران وإسرائيل وشيكة؟» فيها يسرد الراشد الكثير من الوقائع التي تشير على دنو ساعة الصفر، متسائلاً: «هل تنتشب أخيراً حرب بين إيران وإسرائيل؟ وماذا لو خرجت عن السيطرة واشتركت فيها الولايات المتحدة».

منذ سنوات، ألقها خمس، قتل سلاح الجو الإسرائيلي العديد من خيرة عسكريي إيران المتواجدين على أرض سورية لدعم النظام السوري الذي أوشك على السقوط لولا تدخل مباشر من إيران وأزرها في المنطقة، كان الحصاد والغلة الوفيرة مؤخرًا وبالتحديد في الأول من نيسان الجاري، حيث نجحت الطائرات الإسرائيلية في «تجديد» قائد الحرس الثوري في دمشق و6 عناصر التي هجوم ماحق على القنصلية الإيرانية...!! كانت رسالة تل أبيب سهلة القراءة من أولها حيث تقول: لا خطوط حمراء لدينا، وحتى المقار الدبلوماسية وهي «المسنودة» أمياً لن تفلت من عقابنا، وهذا ما حصل.

موجة الغليان الشعبي والوطنية في إيران والدول التي تسيطر طهران على قرارها فعلاً (سوريا- لبنان- العراق- اليمن) من وقتها بدت واضحة، وبدا جلياً أن إيران هذه المرة عازمة على تنفيذ الرد الذي ما كان يأتي خلال وعودها ووعيداتها «الحاسمة»..

جاء الرد غير الحاسم، وبإيتمه لم يحن!! لأن العملية التي سمّتها طهران «الوعد الصادق» لم يكن فيها أي أثر للصدق، ولم تلامس أية بنية عسكرية أو خدمية، أو مضاعف نووي في إسرائيل، كانت صواريخ أقرب للدعاية الإعلامية، وكان العملية كان متفقا عليها من الجانبين لتبديد الضغط الشعبي من الشارع الشيعي في إيران والمنطقة، وتهديته، وهو ما سيتم بالفعل كون لن يكون «بالإمكان أحسن مما كان» ولن تندم إسرائيل بالطبع كما لوح بعد قصف مبنى القنصلية الإيرانية مرشد ما تسمى الثورة على خامنئي.

من الجلي أن إيران ليست بمستوى فتح حرب مفتوحة على دولة أقرب للعظمى «إسرائيل» وتساندها أقوى دولة في العالم «الولايات المتحدة الأمريكية» كون طهران على المستوى الاقتصادي والسياسي أقرب للثقل إن لم نقل الانهيار.

الجديد في هذا الهجوم «الخلي» الذي لم يهز كيان دولة إسرائيل أن طهران بنفسها ألقت بتلك الصواريخ والمسيرات على إسرائيل، وكان الاعتقاد الغالب أن أذرع طهران ستقوى هذه المهمة، لكن هذا الجديد لم يوجع خاصرة إسرائيل في العمق.. بل اعتبر الإعلام الإسرائيلي أنه «رغم الضربة الانتقامية من إيران إلا أن صد الهجوم يعد «إنجازاً إسرائيلياً» حيث قدرت الأضرار بأقل القدر، ومدح الإسرائيليون سلاحهم الجوي المتفان والمتعاون مع واشنطن وغيرها من أقوى الدول في العالم، حيث يمكن القول دون تردد: إن العملية فشلت، ولم يبتهج بنجاحها اللاطمون على صدورهم والمرغون في الوحل والدماء لا العوام الشيعي، ولا مرتزقته من أنظمة المنطقة!!

نعم، كانت حرباً على الورق، ولم، ولن تندلع. ويبقى السؤال: هل سترة إسرائيل؟ أم تمتثل لنصائح الكبار؟ غالباً رد تل أبيب سيكون أشد فتكاً، ولنتنظر في قادمات الأيام القريبة، وهو ما سيكون لمصلحة شعوب عموم منطقتنا.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistsanter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

